عالم البناء

العدد (١٤٥) اغسطس ١٩٩٣ م - ١٤١٤ هـ

السعر ٢٠٠ قرشا

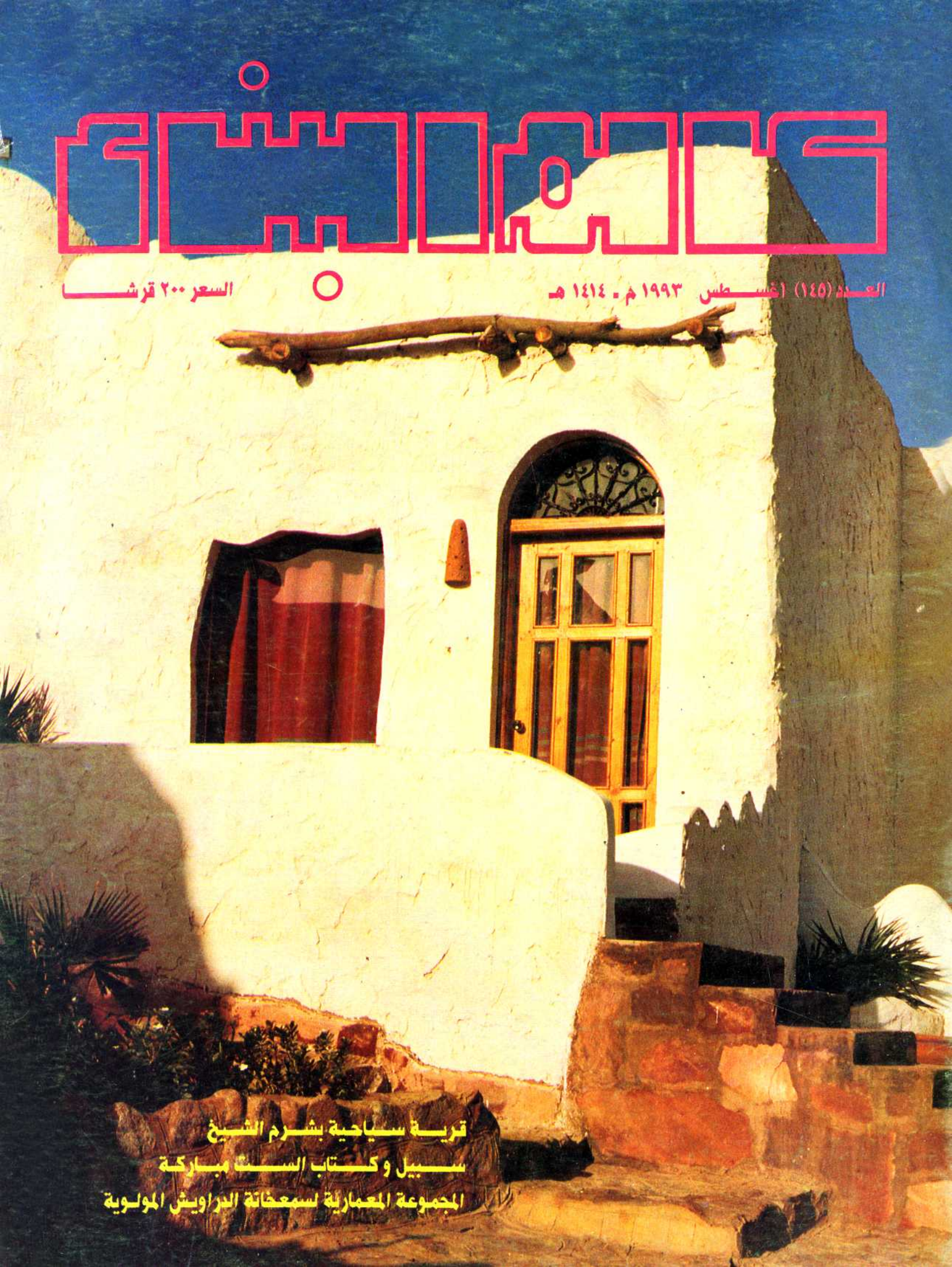

قرية سياحية بشرم الشيخ

سبيل و كتاب السنة مباركة

المجموعة المعمارية لسمخانة الدراويش المولوية

زهران

خـــامات و خـــدمات و أسـعار متميزة

الستائر الرأسية

خـامـــات
فايـــبرجلاس
وبـــلاك أوت

- الأسقف الصناعية المعلقة
- شرائح معدنية
- بلاطات مينرال فايبر
- بلاطات صاج

الستائـــر المعدنيـــة

١٥مم،٢٥مم،٣٥مم،٥٠مم

الكشافات العادية و الألومنيوم
و الأستينلس ستيل واسبوطـات
رولات قمـــاش فايـــبر جـــلاس للحوائـــط

* يتم التركيب بواسطة مهندسين وفنيين متخصصين
* لدينا مراكزللصيانة و قطع الغيار لخدمة العمـلاء

شركة زهران رائدة توريـد و تركيب مسـتلزمات الديـكور الداخلي للمكاتب والشـركات والبنـوك والمستشفيات و السفن و المنازل وأصبحت شركة زهران أكبرشركة في مصرتعمل في مجال مستلزمات الديكور

شركـة زهـران الصناعيـة
الشركـة الهندسيـة للصناعـة
مهندس / عـلاء زهـران

المصانع : المنطقة الصناعية الأولي - برج العرب الجديدة
القاهرة : ٥ ش عبد الرحمن الرافعي - الدقي خلف نادي الصيد
ت : ٣٤٩٥٨٦٤ (٠٢) - فاكس : ٣٦٠٢٦٧١ (٠٢)
الاسكندرية : أبراج شهرزاد ش فيكتور عمانويل - مصطفي كامل
ت : ٥٤٥٥٥٠٤ (٠٣) - فاكس : ٥٤٥٩٧٨٩ (٠٣)

نجيب بانلفولد

NAGUIB PANELFOLD

قواطيع ثابتة RELECTABLE WALLS

للمباني الإدارية والمكاتب

قواطيع متحركة OPERABLE WALLS

للفنادق و المنشآت السياحية

أبواب اكورديون FOLDING DOORS

للمنازل و القصور

أسقف معلقة جبسية G.R.G.

NAGUIB PANELFOLD

الادارة العامة والتسويق : ١٣ ش المقريزي - منشية البكري - ت : ٢٥٨٩٠٩٨ - ٢٥٨٧٩٨٩ - فاكس : ٢٥٨٩٠٩٨ (٠٢) - ص.ب. : ٥٩٠٦ هليوبوليس (غرب)
المعـــارض : ٢٢ ش أحمد تيسير - مدينة المروة - مصر الجديدة ت: ٢٩١٧٤٧١ - ٦٦٢٠٧٥ - المهندسين : ٢٥ ش لبنان ت : ٣٠٢٨٥٨٤
إدارة المشروعات : ٢٢ ش أحمد تيسير - مدينة المروة - مصر الجديدة - ت : ٦٦٣١٨٥
الاســـكندرية : ٦٦١ طريق الحرية - برج سماء الاســـكندرية ت: ٥٧٢١٦١٢ - المصانع : العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية A-١ ت: ٣٦٤٦٠٩ (٠١٥)

NAGUIB PANELFOLD

A NEW PUBLICATION FROM THE ORGANIZATION OF ISLAMIC CITIES AND CAPITALS

PRINCIPLES OF ARCHITECTURAL DESIGN AND URBAN PLANNING DURING DIFFERENT ISLAMIC ERAS

AN ANALYTICAL STUDY FOR CAIRO CITY

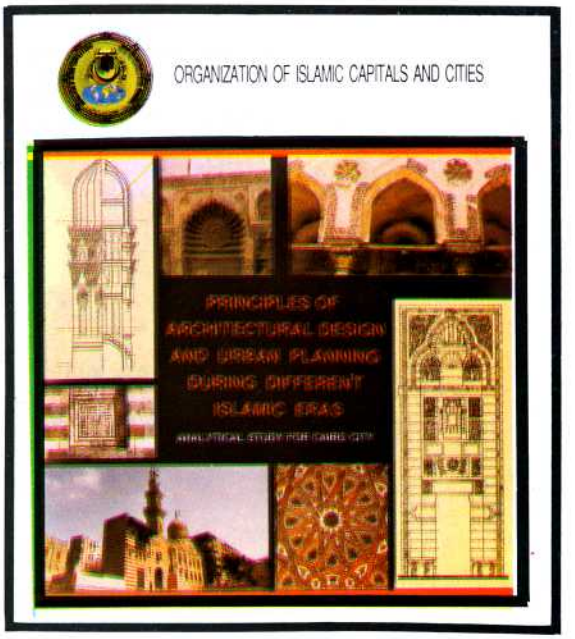

***An* important reference for scholars, architects, and professor, accentuating the individuality and identity of the Islamic community by means of emphasizing self development and self-achievment.**

* This Encyclopedia for Architecture of the Moslem world is the first comprehensive reference on the bases of architectural design and urban planning in the Islamic City.

*100 models of different types of buildings from the Islamic Heritage of Cairo City representing different historical periods were selected and illustrated in architectural drawings, photographes, architectural details together with a comprehensive analysis of their design principles, building materials, and techniques.

*Nine historical locations were also selected from the historical Islamic Cairo, and analyzed with regard to existing physical, socio economic, political and demographic structure.

To be ordered from:

Center of Planning and Architectural Studies
14, El-Sobky Street - M. El-Bakri Heliopolis, Cairo-
Tel: 670744 - 670271 Fax: (02) 291934l

Organization of Islamic Capitals and Cities
P.O.Box 13621 - Jeddah - 21414 Saudi Arabia
Tel: 966-2-6655896 Fax: 966-2-6657516

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

أسسها أ.د.عبد الباقي ابراهيم

أ.د.حازم محمد ابراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات و النشر

العدد (١٤٥) ١٩٩٣ م - ١٤١٤ هـ

- رئيس التحرير: د.عبدالباقي ابراهيم
- مدير التحرير: م. هدي فوزي
- هيئة التحرير: م. هالة مصطفي
  م. ناريمان زين العابدين
  م. لميس الجيزاوي
  م. أحمد كمال عبيد
- سكرتارية: زينب شاهين

مستشارو التحرير:

■ م.نورا الشناوي	■ م. ماجد خلوصي
■ م. أنور الحماقي	■ م. محمد توفيق عبد الجواد
■ د. جليلة القاضي	■ د. محمد سامي الشافعي
■ م. جمال بكري	■ د .محمد صلاح الدين حجاب
■ د. صلاح زكي سعيد	■ د. مراد عبد القادر
■ م. صلاح زيتون	■ م .ممدوح عزمي
■ د. عادل ياسين	■ د. هشام فتحي
■ د عبد الحليم ابراهيم	■ د. باسل البياتي(انجلترا)
■ د .علي بسيوني	■ م. جعفرطوقان(الأردن)
■ د. علي رافت	■ د. عبد المحسن فرحات(السعودية)
■ د. ماجدة متولي	■ م. علي الغباشي(النمسا)
■ م. مجد مسره	■ م. محمد خير الدين الرفاعي(سوريا)

الأسعار و الاشتراكات

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
مصر	٢٠٠ قرشا	٢٢جنيه
السودان	٢٠٠ قرشا	٣١ جنيه
الدول العربية	٣.٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولارا
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولارا

كما يمكن إضافة (٣جنيهات للإرسال بالبريد العادي

مبلغ٩ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)

المراسلات : جمهورية مصر العربية -مصر الجديدة

١٤ شارع السبكي -منشية البكري- خلف نادي هليوبوليس

ص.ب ٦سراي القبة- الرمز البريدي ١١٧١٢

تليفون: ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٢٧١-٦٧٠٨٤٣ فاكس: ٢٩١٩٣٤١

الافتتاحية

لا يزال العطاء الفكري العربي في عالم البناء محدودا مع ما توفره عالم البناء من فرصة النشر لكل صاحب فكر ولكل عمل معماري أو تخطيطي متميز ... فقد فتحت المجلة كل صفحاتها لتتلقي عليها ما تجود به عقول المعماريين العرب من مشروعات وتجارب ودراسات وبحوث ولكن لا يصل المجلة إلا أقل القليل وإذا كان جهاز المجلة بكل محرريه يحاول بكل إمكانياته أن يبحث عن المادة المعمارية والعلمية من المعماريين والدارسين والممارسين إلا أن الناتج الأخير لا يغطي إلا صفحات قليلة لا يتناسب مع النهضة العمرانية التي تشهدها الساحة العربية من المحيط إلي الخليج، الأمر الذي يضطر المجلة للبحث عن المادة العلمية والفنية من مصادر أخري. وحتي الآن لم تتضح الأسباب التي تجعل المعماريين العرب يحجمون عن الكتابة او النشر... هل هو لقلة الانتاج الفكري أو المعماري المتميز أو هو لعدم القدرة علي التقويم والتحرير والكتابة أو هو في خلو الساحة مما يستحق النشر أو هو لعدم الاكتراث والاهتمام بالنشر في حد ذاته هو علم لا يجب أن يحجب عن المتعلمين كما علمنا الإسلام. فالعطاء العلمي يعتبر من الحسنات التي يدخرها الإنسان. كما أن قوة المجتمع من قوته العلمية التي تنمو بالتأليف والنشر. ولكن يظهر أن المعماريين والممارسين الذين تطحنهم الحياة ومشاكلها قد تناسوا واجبهم نحو زملائهم وأبنائهم المتطلعين إلي ما يقدموه لهم من عطاء علمي وغذاء فكري ... وبعد كل ذلك نتباكي علي ضعف الأمه وتخلف عمارتها ولكن لا يلومون إلا أنفسهم ... وها هي عالم البناء وهي تقترب من العام الرابع عشر لصدورها ... تكرر مرة ومرات دعوتها إلي كل المعماريين والمفكرين لتقديم ما تجود به أيديهم من علم أو عمل صالح للنشر... فالعطاء العلمي بالنشر هو زكاه لصاحبه ... هذه دعوة لأداء الزكاه يا خير أمه أخرجت للناس.

في هذا العدد

- **فكرة**

كوميديا الممارسات الاستشارية ٧

- **موضوع العدد**

صيانة و ترميم العمائر التراثية ١٠

- **مشروع العدد**

– المجموعة المعمارية لسمعخانة الدراويش المولوية - القاهرة ١٣

– قرية سياحية بشرم الشيخ ١٨

- **الكمبيوتر في البناء** ٢٢
- **مقال فني**

سبيل و كتاب الست مباركة بطنطا و الأسبلة المعاصرة ٢٧

- **رأي**

البحث العلمي و معضلة التقدم في دول العالم الثالث ٣٠

- **تفاصيل معمارية**

القواطيع الثابتة ٣٣

- **بحث المؤتمر**

أسس و معايير التصميم الحضري في المدينة الإسلامية ٣٤

المجموعة المعمارية لسمعخانة الدراويش بالقاهرة ص ١٣

صورة الغلاف :

قرية سياحية بشرم الشيخ

المعماري حسن عبد الرحيم

الدورة التدريبية الرابعة لعام ١٩٩٣ م

يعلن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
عن تنظيم الدورة التدريبية الرابعة لعام ١٩٩٣م

وموضوعها

تخطيط وتصميم وادارة مشروعات الاسكان

فى الفترة من ١٦ الى ٢٧ اكتوبر ١٩٩٣م

فى الموضوعات التالية:

- عرض لسياسات الاسكان العام والخاص والتعاونى مع التركيز على اسكان ذوى الدخل المحدود.
- أبعاد مشكلة الاسكان ماليا وتنظيميا وهندسيا خاصة اسكان ذوى الدخل المحدود.
- اقتصاديات الاسكان خاصة ذوى الدخل المحدود ومصادر التمويل.
- نظام المسكن الممتد أو المسكن النواة.
- تخطيط مواقع الاسكان.
- تنظيم وادارة مشروعات الاسكان.

المحاضرات صباحية تبدأ من الساعة ٩ر٣٠ وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، مع فترات للراحة والشاى.

لمزيد من الاستعلام رجاء الاتصال بادارة التدريب بالمركز يوميا ماعدا الخميس والجمعة
تليفون ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٢٧١-٦٧٠٨٤٣ فاكس ٢٩١٩٣٤١

آخر موعد للاشتراك ١٥ سبتمبر ١٩٩٣م.

فكـــــرة

د. عبد الباقي ابراهيم

كـوميـديا الممـارسات الاســـتشارية ....

لا يستطيع أي مؤلف كوميدي أن يكتب تمثيلية هزليه بشكل حقيقي إلا إذا مارسها بصورة واقعية . علي أن يكون قادرا علي التحكم في أعصابه والتأقلم مع مجريات الأمور والتعامل مع الموضوع بروح رياضية وسماحة نفسية . كما لا بد وأن يكون المؤلف قادراً علي دراسة الشخصيات المختلفة المشاركة في جلسات الممارسات المعمارية الاستشارية دراسة عميقة حتي يمكن أن يجسدها في تمثيلياته. كما لا بد وأن يكون ملما بأصول اللعبة وما يرتبط بها من لوائح وقوانين ومحاورات ومناورات فهناك القانون تسعة الذي يعادل بين العمل الاستشاري وتوريد البطاطس.. وهناك شخصية مفوض الدوله الذي لا بد من حضوره جلسات الممارسة ، فهو السندالقانوني لأي إجراء أو قرار وهو لا ينتقل إلي مقر الجلسة إلا بموعد مسبق يتفق عليه علي أن تصله السيارة التي يختار نوعها قبل الجلسة بساعتين ولا يحضر إلا بعد موعد الجلسة بساعتين... وأصحاب المكاتب الاستشارية المظوبون علي أمرهم منهم من يحضر بنفسه متحملا الإهانة ومنهم من يرسل مندوبا عنه بتفويض خاص يحمل معه التوجيهات بالحدود التي يمكن أن يتحرك خلالها . وهناك مندوب إدارة المشتريات والمخازن الذي لا بد وأن يستكمل كل الشكليات الإدارية والمالية ومراجعة خطابات الضمان وجمع التفويضات ... وهناك كاتب الجلسة الذي يتلقي تعليماته من رئيس الشئون الفنية المجاور لمفوض الدولة. وهو عادة ما يكون مهندسا ميكانيكيا أو كهربائيا أو مهندسا مدنيا في أحسن الأحوال ومعماريا في أندر الظروف... وتبدأ الجلسة بعد ميعادها بساعتين بعد أن يحضر السيد المبجل الوزير المفوض من قبل الدولة والحارس علي حقوقها والحريص علي أموالها .... ويتوجيه منه يمكن قلب الموازين حسب تفسيره للقوانين ... والأخوة الاستشاريون لا يفهمون ما يدور حولهم من اجراءات أو ما يتم أمامهم من تحركات فالمكان في العاده يضيق بالجالسين ... يتحرك فيه الفراشون والسعاه حاملين الأوراق والملفات ، و دقات التليفون لا تستقر علي حال ... مكالمة للمستشار القانوني مرة ولرئيس الشئون الفنية مرة أخري وتطول المكالمات الشخصية أو المصلحية ومندوبي المكاتب الاستشارية ينتظرون.

وتبدأ إجراءات الجلسة بالنداء علي الحاضرين من المكاتب الاستشارية من القطاع العام أو القطاع الخاص من المكاتب الجماعية أو المكاتب الفردية... وهنا يرد كل مندوب بالحضور بالأصاله عن نفسه أو عن المكتب الذي ينتمي إليه.. سواء تابعا لوزارة الري أو وزارة الكهرباء أو وزارة التعمير ... أو كان صاحب المكتب مهندسا ميكانيكا أو فلزات أو تخطيط ودراسات ... فالكل أمام القانون سواسيه ... لا فضل لمهندس علي آخر إلا بشهادة البكالوريوس والبطاقة الشخصية. وتبدأ عملية فتح المظاريف ... وتتلي النسب المئوية لأتعاب التصميم والنسبة المئويةعن الإشراف علي التنفيذ. وذلك بالشكل التالي ... المكتب الأول ٤٪ علي التصميم ٣,٥٪ اشراف والمكتب الثاني ٥,٪ علي التصميم و ٣٥,٪ علي الاشراف والمكتب الثالث ٢,٥ ٪ تصميم و ١,٥٪ اشراف والمكتب الرابع ٥٪ تصميم و ٢٪ اشراف ... وهكذا تتفاوت النسب ويتفاوت بالتالي مستوي الأداء... والكل يبحث عن العمل بأي شكل من الأشكال ... ثم تبدأ الممارسة بالجولة الأولي في تخفيض النسب ... وينادي علي المكاتب بالترتيب الأول – ٣,٥٪ ، ٢٪ والمكتب الثاني ثابت ٥,٪ ، و٣٥,٪ والمكتب الثالث ١,٢٥٪ ،٢٪ والرابع ٥٪ ، ٢٪ ... وغيرهم واحد تلو الآخر.. ثم تبدأ الجولة الثانية للمناقصة ... المكتب الأول ٣٪ ، ١,٥٪ والثاني ٤,٪ ، ٣,٪ والثالث ١,٥ ، ١٪ والرابع ٥٪ ، ٢٪ وغيرهم الواحد تلو الآخر ... وتبدأ الجولة الثالثة – المكتب الأول ٢,٥٪ ١٪ والثاني ٣٥و٪ ، ٢٥,٪ والثالث ١٪ ٧٥,٪ والرابع ٥٪ ، ٢ ٪ .... وهكذا تستمر الجولات حتي يصل أقل العطاءات لنسبة ٣,٪ تصميم ، ٠,٢٥ إشراف علي مشروع لا تتعدي قيمته الاستثمارية ٣ مليون جنيه ... وهكذا تتباري المكاتب الصغيرة والمكاتب الكبيرة من القطاعين العام والخاص ... أما العرض الفني الذي كان الشق الثاني من الممارسة ... فقد أفتي مفوض الدولة أنها لا تفتح إلا بعد فتح العرض المالي ... وقرار المفوض لارجعة فيه ولا استئناف والذي يعترض يضرب رأسه في الحائط.. هذه هي أوامر قراقوش المهنية.

مع انه في جلسات ممارسة مشابهة يبدأ العمل بفتح العروض الفنية والممارسة علي المشروعات المختاره فنيا ... ليس كمسابقة ... وأن كان مندوب المنظمة المهنية المشترك في هذه المسرحية يصر علي أنها مسابقة بها المشروع الأول والثاني والثالث ... مع أن الإعلان لم يكن مسابقة لها لجنة تحكيم وجوائز ... ويعترض مفوض الدولة علي مفهوم المسابقة مستندا إلي حكم قراقوش .. وهكذا لكل مفوض طريقته في تفسير القوانين وبالتالي طريقته في إصدار الأحكام ... والكل من حولهم يدورون في حلقات مفرغة .... والنتيجة أن يحصل المكتب الأقل نسبة وإن كان صاحبه مهندسا ميكانيكيا أو مدنيا أو كهربائيا ... فالكل أمام القانون مهندسون ... وكله عند المفوضين صابون ... والممارسات بهذه الصورة الهزلية المأساوية تمثيليه كوميدية سعد بها مندوبو المكاتب وتبادلوا أثنائها التعليقات المرحه الساخرة وظهرت علي الشفاه الابتسامات التي تحولت بعد قليل إلي ضحكات ..فشر البلية ما يضحك..

تتم هذه الكوميديا علي مسرح الممارسة المعمارية بينما قاده العمل المعماري وقدوته يجلسون بين المتفرجين لا يتحركون أو يجاهدون لإنهاء هذه التراجيديا التي تهان فيها العمارة والمعماريون ... فقد اقتنعوا بمجرد الشجب والاحتجاج وهذا أضعف الإيمان لأنهم لا يستطيعون رد هذا الظلم باليد أو حتي باللسان ... وهم لا يتحملون التضحية أو الكفاح في سبيل خدمة الجماعة التي رفعتهم علي أكتافها وأجلستهم علي منصات المؤتمرات ... وهم أبعد ما يكون عن مؤهلات القدوة والقيادة ... ولنا في ذلك وقفة أخري ... في كلمة أخري للكشف عن هذه القيادات بالتلميح وليس بالتصريح ... حتي يري المعماريون كم هم مخدوعين ... وإلي أي حد وصلت الحركة المعمارية التي جسدتها مهزلة الممارسات الاستشارية ...

مصـــــــر

* تلقت ادارة مجلة " عالم البناء " العدد الثاني والعشرين من النشرة الشهرية التي تصدرها الهيئة العامة للتخطيط العمراني بالقاهرة تضمنت النشرة أخبارا ومعلومات عن الهيئة وعرضا موجزا لبعض مشروعات الهيئة ومنها: استراتيجية التنمية الشاملة لاقليم أسيوط – مشروع تخطيط وتنمية أحد بدائل الامتداد العمراني لمدينة الاقصر – التخطيط العام لمدينة فارسكور، كما تضمنت النشرة بعض المطومات الثقافية العامة. وعالم البناء تتمني لهذه النشرة العلمية مزيداً من التقدم علي طريق سعيها لرسم ونشر السياسة العامة للتخطيط العمراني علي مستوي الجمهورية.

*أسفرت اجتماعات المنظمة العالمية للمدن الكبري (المتروبوليس) والتي عقدت بالقاهرة وانتهت يوم ٩٣/٢/١١ أسفرت عن توقيع اتفاقية للتعاون بين المنظمة العالمية للمدن الكبري ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية لتحقيق التضامن والتآخي بين مدن العالم والمدن العربية والإسلامية ، كما تضمنت الاتفاقية تبادل الخبرات في مجال تخطيط وتنظيم وإدارة المدن ، كما تقرر تشكيل مجموعة عمل برئاسة مدينتي القاهرة ومكسيكو لتوفير الخدمات والإسكان لذوي الدخل المحدود. ومن أهم مكاسب عقد مؤتمر المنظمة العالمية للمدن الكبري بالقاهرة اعتماد اللغة العربية كلغة رابعة للمنظمة بجانب الإنجليزية والفرنسية والأسبانية.

* قرر الاتحاد العام للمعماريين المصريين إنشاء جهاز مركزي للتخطيط المعماري بالتعاون مع نقابة المهندسين تكون مهمته الأساسية معاونة المحافظات في إعادة تخطيط المدن الواقعة في نطاقها وسيقوم جهاز التخطيط المعماري بتقديم المشورة لكل المحافظات المصرية دون مقابل من خلال الاتحاد أو نقابة المهندسين وفروعها بالمحافظات.

* تم الاتفاق مع المعهد الألماني للآثار الشرقية علي أن يقوم بترميم المئذنة الوحيدة من العصر

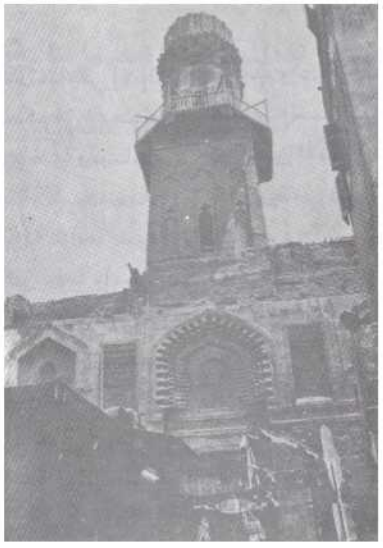

مئذنة الصالح نجم الدين أيوب

الأيوبي الموجودة في مصر وهي مئذنة الصالح نجم الدين أيوب بشارع المعز لدين الله الفاطمي بالقاهرة والتي بناها نجم الدين عام ٦٤٨هـ وتعتبر هذه أول مرة ترمم فيها المئذنة منذ أكثر من ١٩٠ عاما ، أي منذ رممتها لجنة حفظ الآثار العربية سنة ١٨٠٠ المئذنة ارتفاعها ٣٢ مترا وترتفع فوق بوابة الدخول وهي من الآجر ولها ٣ طوابق ينتهي الأخير (٥و٦ م) بقبة مضلعة.

* قررت هيئة الآثار اعتماد ٢٠ مليون جنيه للبدء في إجراءات نزع ملكية أرض المتحف المصري الجديد للآثار بمنطقة الأهرام وكانت وزارة الثقافة قد بدأت في إعداد الأفكار الأولية لإنشاء المتحف الجديد الذي سيتكلف ٢٠٠ مليون دولار وقررت هيئة الآثار أيضا اعتماد ٢٠ مليون جنيه لصالح مشروع تطوير هضبة الأهرام وينفذه مركز هندسة الآثار بكلية الهندسة بجامعة القاهرة الذي شارك في الدراسات الأولية لهذا المشروع مع خبراء الآثار وكلية الهندسة وعلماء منظمة اليونسكو الدولية.

كازاخســـتان

احتفلت ألمآتا عاصمة جمهورية كازاخستان الإسلامية – إحدي دول الكومنولث الإسلامية – بوضع حجر الأساس لمركز مبارك الإسلامي العالمي. والمركز هدية من الشعب المصري لشعب كازاخستان ويعد أول مركز إسلامي مصري بالكومنولث .. وقد رصدت مصر ٥ ملايين دولار بصفة مبدئية لإقامة هذا المشروع كميزانية مفتوحة.. مع توفير كافة المبالغ الأخري لاستكمال منشآت المركز العالمي.

ويضم المشروع جامعة إسلامية متكاملة المرافق ملحق بها مدينة جامعية لإقامة الطلاب ، كما يضم مصلي ضخما للرجال وآخر للنساء ودارا لتحفيظ القرآن الكريم ومكتبة إسلامية ضخمة. وقد أعدت مصر الرسومات الهندسية بعد أن حددت كازاخستان قطعة الأرض الكبيرة المخصصة لإقامة المشروع وسط العاصمة ألمآتا وفي أرقي أحيائها.

الأرجـــنتين

تقرر أن يعقد بينالي العمارة الخامس في بونيس أيرس بالأرجنتين خلال الفترة من ٢٠ – ٢٤ سبتمبر ١٩٩٣ وكالمعتاد سيشهد البينالي نخبة من المعماريين المشهورين في العالم مثل :

C. PELLI, I. SOLA MORALES, O. BOHIGAS, K. KIKUTAKE, C. CORREA, K. FRAMPTON P.COOK, M.BELINI, G. AULENTI

وسيقدم بالبينالي ثلاث جوائز ضخمة للمشروعات المتميزة علي أن يكون أحدها في الأرجنتين والثاني في جنوب امريكا والثالث في أي مكان بالعالم .. لمزيد من المعلومات الاتصال بـ :

CAYC
ELPIDIO GONZALES 4070
1407 BUENOS AIRES (ARGENTINA)
TEL: (54-1) 568 29 69
FAX:(54-1) 566 38 67

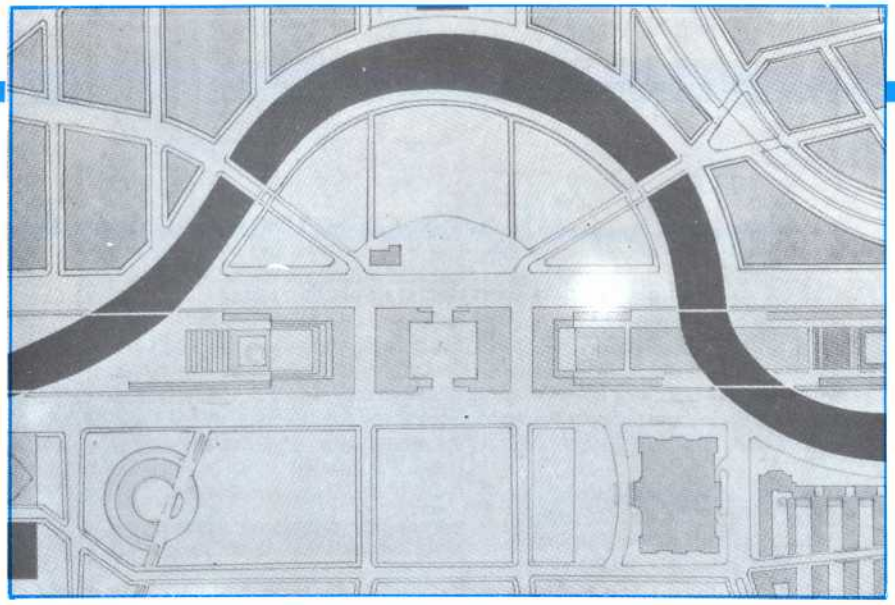

المشروع الفائز بالجائزة الأولي

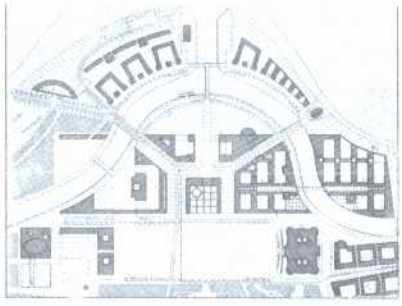

المشروع الفائز بالجائزة الثانية

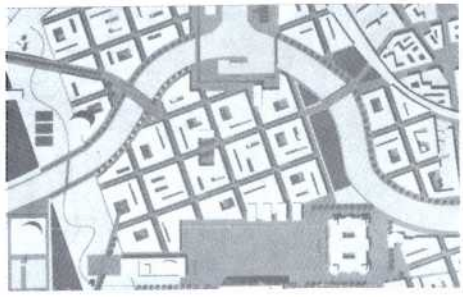

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة

ألمانيا

بينما كانت الحكومة الفيدرالية لجمهورية ألمانيا الاتحادية تعيد ترسيخ قواعدها في برلين فقد نظمت مسابقة معمارية لتنمية قطاع Spree-bogen وهي مقاطعة حضرية ذات موقع جيد بالمدينة ، كما أنها بقعة استراتيجية ملائمة لخلق منطقة إدارية خاصة بالسلطات (الحكومة – البرلمان) وقد سمحت المسابقة بتوسيع التخطيط المقترح ليكون أساسا لتنمية القطاع.

وقد لاقت المسابقة استجابة من المعماريين و تقدم للمسابقة ٨٣٥ مشروعا من ٥٤ دولة من العالم. هذا وتكونت لجنة التحكيم من ٢٣ عضوا من بينهم Vittorio Gregotti من إيطاليا Wilhelm Holzbauer من استراليا Henninhg Larsen من الدنمارك Richard Meier من الولايات المتحدة الأمريكية – Kaija Siren من فنلندا Dauglas Clelland من المملكة المتحدة Claude Vasconi من فرنسا Hanns Adrian,Edvard Jahn,Gehrat Laage ,Gunter Schaffel , Angela Wandelt من ألمانيا .

واختيرت المشروعات الفائزة وهي ٢٤ مشروعا اختلفت فيها الأفكار والاتجاهات.

المشروع الفائز بالجائزة الأولي مقدم من Alex Schutles ،Charlotte Frank ، المشروع اعتمد علي قوة البنية الحضرية مع تكوين ميادين تعطي رؤية جيدة للمقاطعة في أكثر من نقطة.

المشروع الفائز بالجائزة الثانية مقدم من Miroslav Volf وقد اعتمد هذا المشروع علي المواصفات الطبيعية للمنطقة وتميز بالمقياس الدقيق جدا والترتيب الجيد للوظائف المختلفة بالمشروع.

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة مقدم من Gartenmann, Weren and Johri

وقد تكون الموقع العام للمشروع من شبكة جديدة تزيل التنوزيع القديم. وقد اتسم المشروع بالمرونة.

مواقف

ظهرت أخيرا عمارة جديدة تسمى عمارة الكتالوجات وذلك بعد انتشار أعداد من الكتب الأجنبية الكبيرة الحجم المتقنة التصوير والمبهرة الألوان وقد اقتناها عدد من المعماريين لعرضها علي الزبائن لاختيار الأنسب منها لأذواقهم خاصة بالنسبة للديكور الداخلى والخارجى للمساكن والفنادق والمحلات خاصة منها ما أخذ له مسميات أجنبية بالرغم من قرار الإدارة المحلية بعدم استعمال هذه المسميات الأجنبية. حقيقة أن هذه الكتالوجات المعمارية تعد في تصميماتها وإخراجها من أحسن ما أنتجه العقل الغربى وما أفرزته الثقافة الأجنبية ... وهى فى تداولها بين المعماريين العرب توفر عنهم المجهود فى الانتظار والابداع الذى ينتج عن العقل العربى... حتى يأخذ فى الذبول والجفاف ... هذا هو الغزو الثقافى والحضارى واضحا وجليا لأمم ضحكت من جهلها الأمم.

لقد أصبحت هذه الكتالوجات مثل كتالوجات الملابس التى يختار منها الرجل أو المرأة آخر موضة وآخر قصة وآخر ألوان. وهذا هو سر انتشار الألوان الصارخة فى العديد من الأعمال المعمارية خاصة فى ديكورات المحلات التجارية وبطبيعة الحال فإن للموضة عمرها المحدود ولا بد أن تأتى بعدها موضه جديدة. وفى ذلك فرصة لتجديد الديكورات تبعا لذلك ... إنها وسيلة للإنفاق من ناحية والتكسب من ناحية أخرى ... وهكذا أصبحت العمارة شطاره قبل أن تكون فكر وحضارة .... ولله في خلقه شؤون .

ي. أ.

موضوع العدد

صيانة وترميم العمائر التراثية

الدكتور / عبد القادر الريحاوى

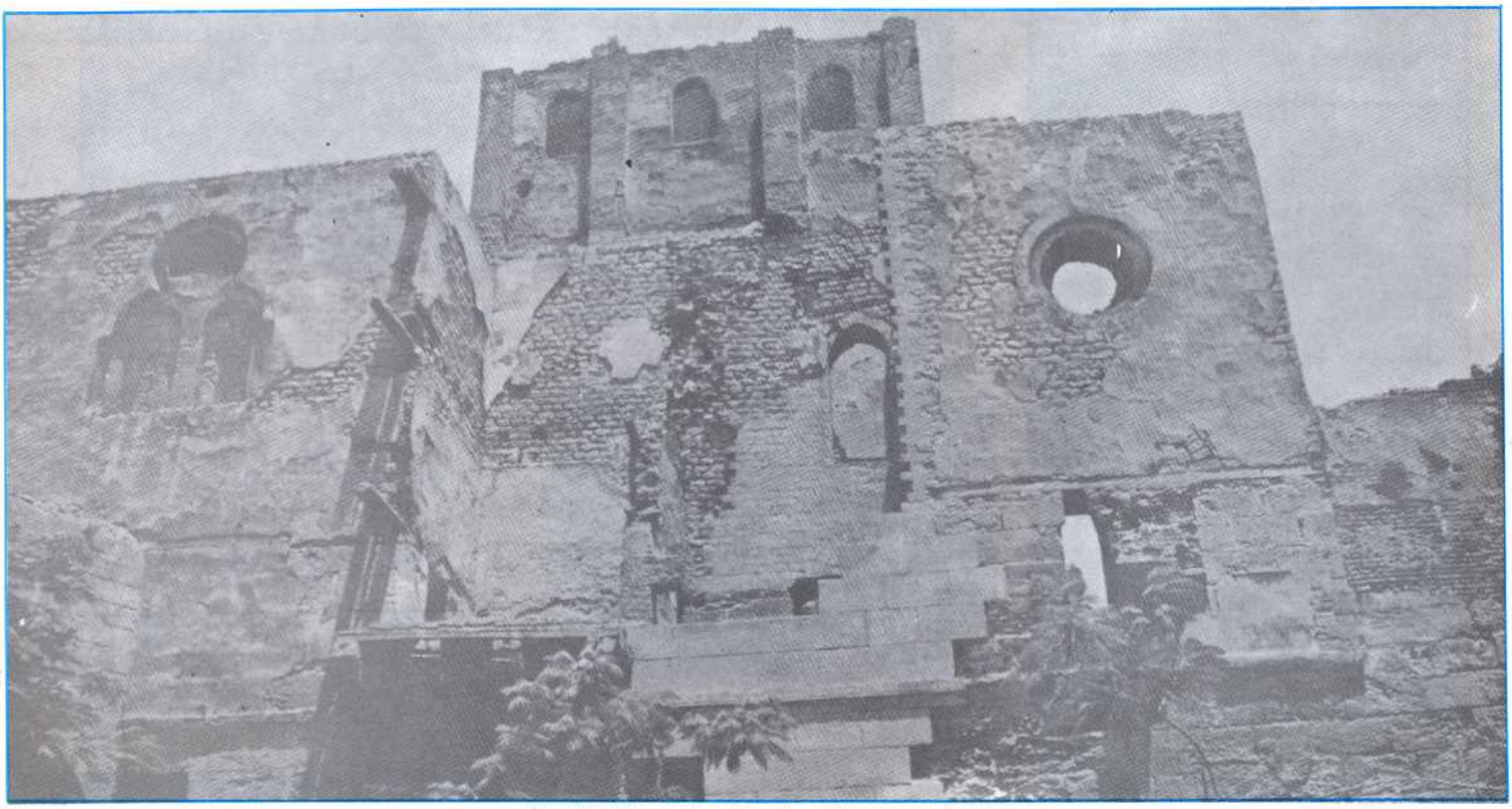

بقايا قصر آلين آق الحسامي (١٣٩٣ م)

مقدمة :

تمتاز المدن العربية والإسلامية بتراثها المعمارى العريق الذى يمثل نتاج الحضارة الإسلامية فى مختلف عهودها ، كما يمثل مسيرة تطور المدينة وما نالته من اهتمام أهلها وحكامها فى ميدان البناء والتعمير.

وقد يبدو التراث المعمارى وما يتصل به من الفنون تراثاً مادياً للوهلة الأولى لكنه لا يخلو من الجانب الروحى ، ولذا فإن الأمم تعتزبه وتحرص عليه كل الحرص. لأنه يمتزج بتاريخها وذكرياتها وعواطفها الروحية والقومية .

وقد غدت قضية صيانة العمائر التراثية في عصرنا الحديث اختصاصاً يتطلب قدراً كبيراً من الخبرة والاطلاع والثقافة. ولم تعد تقتصر علي الاهتمام المحلى أو القومي بل غدت رسالة إنسانية تتعاون الشعوب في أدائها وتتبادل الخبرات بشأنها تحت إشراف منظمات دولية متخصصة أو هيئات إقليمية.

التراث المعمارى وأنواعه المختلفة:

يعتبر من التراث كل ما شيده الأجداد من الحضارة فى المدن وخارجها وتختلف هذه العمائر بالنسبة لقدمها ، والعهود التاريخية التى تنتمى إليها والفنون والمواد المستخدمة فى بنائها ، وتبعاً لحالتها من حيث القوة والضعف ، والظروف التى ألمت بها وما دخل عليها من أعمال التجديد والتعديل وتغيير المعالم ... هذه العمائر كلها ، سواء كانت كاملة أو منقوصة أو فى حالة أطلال ، تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التراث المعمارى ، الجدير بالعناية والاهتمام . .

الأخطارالتى يتعرض لها التراث المعمارى:

تعرضت العمائر التراثية خلال تاريخها الطويل لأنواع من الأخطار والأضرار التى كان مصدرها الطبيعة أو الإنسان . فالأضرار التى تسببها الطبيعة تتمثل فى الزلازل والصواعق والسيول والأمطار ، والأعراض الجوية ، كالرطوبة وتفاوت درجات الحرارة ، ونمو النباتات الطفيلية .كما تتعدد الأضرار التى يلحقها الإنسان كذلك ، فمنها ما هو ناتج عن الحروب وما تلحقه من دمار بعمائر المدن خاصة ، ومنها ما هو ناتج عن الحرائق ومنها ما ينتج عن سوء الاستعمال ، كأن يشوه المبنى بتغيير معالمه الأصلية ، أو بإزالة أجزاء منه ، أو بإضافة أجزاء ، أو بإجراء اصلاحات باستعمال المواد الحديثة والدهانات التى تطمس بعض عناصر البناء الثمينة ، كما حدث بالنسبة للعديد من محاريب المساجد ومنابرها الخشبية ذات النقوش الرائعة. كذلك هدم مبنى أثرى ليقام بدلاً منه مبنى حديثاً أكثر مردوداً فى مجال الاستثمار.

وتأتى أخيراً الأضرار التى ترتكب من قبل السلطة ذاتها ، فمن ذلك ما تقوم به البلديات من نسف أعداد من العمائر التراثية لدى تنفيذ مشروعات التنظيم والتوسع الحديثة فى المدن التاريخية ...

صيانة التراث وتحسين أوضاعه:

تحتاج سائر المبانى التاريخية ، مهما تفاوت عمرها واختلفت مادتها إلى الصيانة الدائمة، بسبب ما تلاقيه خلال تاريخها الطويل من المتاعب التى مصدرها الإنسان أو الطبيعة . فالصيانة تمدها بالقوة والقدرة على البقاء ،

أحد المباني التراثية بالبحرين والمستخدمة كمراكز حضارية تاريخية

سوء استخدام المباني الأثرية - وكالة قايتباي

وتعيد إليها وضعها الأصيل ، وذلك من خلال الخطوات التالية:

أولاً : إصلاح ما تساقط من كلسة الجدران التى تقوم عادة مقام الدرع الواقى ، ويرافق هذه العملية أو يسبقها سد الثغرات وتكحيل ما بين الحجارة أو اللبنات وتجديد ما تلف منها ، هذا إذا كان المبنى فى الأصل مزوداً بهذه القشرة من الجص أو الكلس التى تكسو الجدران الداخلية أو تكسو أحيانا الجدران الخارجية وسطوح القباب وباطنها فى المبانى المشيدة باللبن والآجر والحجر الغشم.

ثانياً : الخشب أيضا من المواد التى تحتاج للصيانة ، حيث نجده فى معظم العمائر، مستعملا كمنجور للأبواب والنوافذ ، وكسوة فى بعض الجدران والسقوف. ومن المعروف أن الأخشاب تتعرض إضافة إلى الحريق لأخطار وأمراض لا تتلفها كلياً ، بل تضعفها كمرض التسوس ، وأضرار الرطوبة ، ولذا كان لا بد من تفقدها والعمل على قطع دابر الرطوبة والتخلص من حشرة السوس والحيلولة دون وصولها ثانية. وهناك وسائل علاجية لكل من الظاهرتين ، لا سيما بالنسبة للأخشاب الثمينة والعناصر الفنية منها.

فمن حيث التسوس هناك طرق لتعقيم الأخشاب فى مخابر خاصة ، تتوافر فيها غرف الغاز المحكمة الإغلاق ، تجرى بعدها معالجة التآكل وسد الثقوب التى أحدثتها حشرة السوس بواسطة نوع خاص من المعجون والصمغ العربى، أما بالنسبة للأخشاب التى أضعفتها الرطوبة لدرجة الوهن والتفتت فهناك مواد كيماوية تزودها بالصلابة من جديد ، وأخيراً يأتى دور المرمم الذى يتولى أعمال النجارة وتجميع الأجزاء المتساقطة أو المعرضة للسقوط واستكمال العناصر وفن القواعد التى سنضعها فى الفقرة الخاصة بالعناصر المفقودة والتى تفرض الحفاظ على الأصالة ، والاكتفاء بابراز الخطوط العامة للزخارف على العناصر الجديدة عند القيام بسد الفراغ واستكمال النقص لابعاد شبح التشويه عن العنصر المرمم..

ثالثاً : إزالة ما علق بالمبنى من الشوائب وما أدخل عليه من عناصر طفيلية أو إضافات به بسب الجهل والإهمال، فى عهود التخلف. نذكر مثلاً على ذلك الدهان وعادم المداخن والمواد الدخيلة التى تحجب تحتها الكسوة الأصلية المصنوعة من الفسيفساء أو الخزف أو الخشب أو الرخام أو النقوش الجصية. وكذلك إبعاد الأتربة المحيطة بالمبنى لكشف الأجزاء المردومة. فكثيراً ما نجد المبانى التراثية فى المدن قد احتجبت أجزاء منها بسبب ارتفاع مستوى الشوارع المسامته لها ، وقد يحتاج الأمر إلى إقامة جدران استنادية من حولها تسهيلاً لعملية إبراز الأقسام المردومة.

ونشير هنا إلى العناصر التى أضيفت إلى المبنى لأغراض التوسع خلال العهود التاريخية كالذى يحدث عادة فى الجوامع والمبانى العامة الأخرى. إن مثل هذه الإضافات فى عداد الملحقات الطفيلية لأنها غدت جزءاً لا يتجزأ من المبنى ومرحله من مراحل تطوره المعمارى.

أعمال الترميم :

تطورت أغراض الترميم واختلفت الاتجاهات بين المرممين من حيث الأسلوب والطريقة. وعقدت من أجل ذلك العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية لوضع أسس ومبادئ يسير عليها المرممون.

أ-ترميم المبانى العامرة:

المقصود بالمبانى العامرة هى تلك التى لا تزال مستخدمة فى غرض من أغراض الحياة العامة أو الخاصة ، وقد تحتاج مثل هذه المبانى إلى إصلاح تصدع حاصل فى بعض أجزاء المبنى أو إعادة ما تساقط من عناصره. وقد يحتاج الأمر فى هذه الحالة إلى فك الأقسام المتصدعة وإعادة بنائها من جديد بعد تهيئة الرسوم والدراسات وترقيم الحجارة. وقد يحتاج الأمر كذلك إلى دراسة للتربة وتقوية الأساسات لمعالجة أسباب التصدع ، ولا مانع هنا من استبدال القطع التالفة بمثلها . أما فى حال اندثار عنصر من عناصر البناء وفقد أثره ، فإن عملية الترميم تصبح أكثر تعقيداً ، ومما يسهل العمل توفر الوثائق الهندسية والفوتوغرافية والوصف الدقيق . والمبانى العامره ، سواء كانت مستخدمة فى وظيفتها الأصلية أو فى وظيفة مستحدثة ، كثيراً ما تتعرض لأعمال تجديد وإصلاح واسعة ، تتناول الإنارة وتمديدات المياه والتدفئة والمظهر العام بغية إعداد المبنى لتلبية حاجات العصر. إن مثل هذه الأعمال يجب أن تنفذ بعناية وبعد دراسة لاختيار المواد والأشكال المناسبة، ويفضل أن تصنع التجهيزات المحدثة من مواد خفيفة نميزها عن عناصر المبنى الأصلية. وفى كل الأحوال نحذر من الإسراف فى التجديد ، كى لا يفقد المبنى قيمته الأصلية.

ب - ترميم الأطلال والمبانى المهدومة:

نجد مثل هذا التراث غالبا خارج المدن ، مهجوراً ، وغير مستعمل ، لكنه يتمتع بقيم تاريخية وفنية تستدعى الحفاظ عليه وحمايته. إلا أن موقفنا منه يختلف عن موقفنا من المبانى العامره التى تقدم الحديث عنها.

وكذلك تختلف طريقة الترميم بالنسبة لهذا النوع من التراث ، فالهدف من الترميم هنا هو صيانة ما هو موجود والحيلولة دون اندثاره ، دونما حاجة لإعادة المبنى بكامله إلى ما كان عليه.

ومن ذلك فإنه من الممكن القيام بعملية تجميع العناصر المتناثره ، وإعادة بنائها إذا أمكن التأكد من مكانها ووضعها السابقين. وقد يلجأ فى بعض الحالات إلى نقل المبنى أو أجزاء مهمة منه إلى المتاحف أو إلى أماكن معينة

من المدينة وساحاتها العامة بهدف الإفادة منها بشكل أفضل، ولا سيما حين تكون تلك الأطلال فى أماكن يتعذر حمايتها.

ج - ترميم المبانى المتعددة العهود:

كثيراً ما تتلقى المبانى خلال عمرها الطويل ، كالمساجد خاصة ، إضافات وترميمات تنتمى إلى عهود تاريخية وفنون معمارية متعددة فمثل هذه الإضافات تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التراث ولكن حين توضع العناصر المضافة فوق عناصر أقدم منها تظهر من جراء ذلك واحدة من معضلات الترميم التى يتطلب حلها الكثير من النقاش والروية لاختيار الحل الأمثل ، وتقرير ما يجب التضحية به من العناصر من أجل الكشف عن معالم ما هو أكثر أهمية.

د- استكمال العناصر المفقودة:

لا بد أن يفقد المبنى التاريخى خلال حياته الطويلة بعضا من عناصره، الأمر الذى يثيرمشكلة دقيقة لدى ترميمه وإصلاح وضعه. فكيف تستكمل هذه العناصر لتعود للمبنى حالته الأولى ومظهره المتكامل. وتنقسم هذه العناصر إلى نوعين رئيسيين:

يشتمل الأول على عناصر الهيكل العام ، كالجدران والسقوف بأشكالها المختلفة المستوية والقباب والأقبية ، وكذلك ما يتصل بها من قشرة كلسية أو جصية عادية ، لا زخرف عليها. ويشتمل النوع الثانى على العناصر الفنية البحته ، معمارية أو زخرفية.

ويختلف اسلوب الترميم وموقفنا من قضية استكمال العناصر بحسب هذين النوعين مما سنوضحه فيما يلى :

أولا : العناصر غير الفنية:

وتتناول أعمال الترميم هنا غالبا السقوف والجدران والعناصر العادية سواء كانت من الحجر أو الرخام أو الآجر واللبن. يحرص البعض علي تمييز العناصر المحدثة ، لا سيما الظاهرة للعيان أو المبنية بالحجارة المنحوتة مثلا ، وذلك بتغيير أسلوب نحت الحجر أو مقاييسه أو الوانه ، وقد لاحظنا بأن هذه الظاهرة مطبقة في ترميمات العهود الماضية ، مما سهل علينا معرفة تاريخ أجزاء المبني وعناصره ونسبتها إلي العهود التي تنتمي اليها. بينما يحرص البعض الآخر علي ازالة الفوارق بين القديم والحديث ، ويقوم بعملية التعتيق والتمويه ، رغبة في إضفاء صفة الوحدة والانسجام علي اجزاء المبنى كافة.

ثانيا : استكمال العناصر الفنية:

نواجه هنا مشكلة حقيقية ، تختلف الآراء في حلها ، وتتمثل المشكلة في ناحيتين : الأولى حين نفتقد العنصر القديم ، وأية وثيقة تساعد علي استصناعه من جديد ، كالصورة الفوتوغرافية والرسم الهندسى والوصف الدقيق ، وهنا قد يلجا البعض إلي التقليد والنقل عن العمائر المعاصرة ، أو يعمد الي الاجتهاد والظن مما يجعلنا ننظر إلي مثل هذه الاعمال علي أنها ضرب من التزوير لانه يشوه الحقيقة التاريخية.

وتبدو الناحية الثانية من المشكلة في كيفية تمييز العناصر المستكملة ، كوسيلة لدفع الغش ، كي لا يح سببها أحد علي أنها عناصر أصلية ، لا سيما حين يتقادم عهدها . ولتحقيق هذه الوسيلة يقترح بعض المرممين استخدام مواد مميزة بالشكل أو اللون أو النوع.

ويقترح آخرون تأريخ العنصر الجديد ، بنقش تاريخ الترميم عليه . ونشير هنا أن هذا الاسلوب من التوثيق نجده في تراثنا المعمارى ، حيث نقرأ علي معظم العمائر التراثية : " جدد هذا البناء ، او جدد هذاالرواق فى عهد فلان من شهور وسنة..."

مثال ذلك ما نجده علي قبة الصخرة من اسماء السلاطين صلاح الدين ، والناصر بن قلاوون ، وسليمان القانوني وغيرهم . وتواريخ العناصر المرممة والمجددة في ايامهم.

ولا بد أن نؤكد علي أهمية الزينة والزخرف في العمائر الاسلامية. حيث تعتبر عنصراً أساسياً ، بل كثيراً ما تمتزج العناصر الزخرفية مع العناصر المعمارية ، او تقوم هذه الأخيرة بوظيفة إنشائية وزخرفية فى آن واحد . والأمثلة علي ذلك كثيرة ، نجدها في سقوف المبانى وفى المقرنصات والشرافات ، وفى العمد والعضائد والعقود ، وفى شمسيات النوافذ والشبابيك الجصية أو الرخامية . وفى المشربيات والرواشن الخشبية إلي غير ذلك من العناصر المعمارية.

أما العناصر الزخرفية البحته فتتمثل في الكسوة والوزرات المصنوعة من الفسيفساء بأنواعها الزجاجية والرخامية والخزفية ، ومن الرخام المنقوش أو الجص المنقوش ، أو القاشاني ، أو الخشب المنقوش أو المزوق بالاصبغة والرسوم.

هذه العناصر كلها اذا فقدت كلياً او جزئيا ، يجب أن تستكمل دون أن يفقد المبنى التراثى قيمته وأصالته كاثر فنى ينتمي إلي عهد متميز ، ودون أن يترك في الوقت نفسه ناقصاً أو مشوها . وقد فقد صفة التألق والبهاء التي كان يتمتع بها فى الماضى.

الضغوط السكانية داخل المباني الأثرية من التعديات النـاتجة عن سـوء الاستـخدام - وكالة قايتباى

مدرسة الغوري بشارع الأزهر يجاورها مبني مضاف في الثلاثينات من هذا القـرن - تعـبـيـر عن التناسق بين القـديم و الحـديث

مشروع العـــدد

المجموعة المعمارية لسمعخانة الدروايش المولوية - القاهرة

تعتبر المجموعة المعمارية لسمعخانة الدراويش المولوية من الآثار الإسلامية الهامة فى مصر نظراً لعدم وجود مجموعة مشابهة لها فى مصر وتتكون المجموعة المعمارية من :

ضريح حسن صدقة (أو ضريح ســـنقر السـعدى) و بقايا مدرسة سنقر السعدى وملحق بهاربـاط للنساء و السمعخانة المولوية (قاعة عرض أو مـسرح) و التكية المولوية و قصر يشبك بن مهدى.

وقد عرفت هذه المجموعة بعدة أسماء أولها ضريح " حسن صدقة " ثم مدرسة " سنقر السعدى" ثم " السمعخانة المولوية " ثم "مسرح الدراويش " ثم " التكية المولوية".

مشروع ترميم المجموعة المولوية :

بدأت فكرة الترميم سنة ١٩٧٦م من خلال تعاون مشترك بين هيئة الآثار المصرية والمعهد الثقافى الإيطالى بالتعاون مع المعهد الشرقى لجامعة روما (المعروفة "لاسابينا") و بدأت أعمال الترميم سنة ١٩٧٧م بهدف الحفاظ علي المجموعة من التهدم والاندثار نظراً لأهميتها وتفردها وبهدف إعادة استخدامها مرة أخرى فى الأنشطة الخاصة بطائفة الدراويش المولوية مثل عروض الذكر الخاصة بهم وكذلك عرض تراثهم من مخطوطات ولوحات خاصة بهذه الطائفة من مصر وتركيا وهذا فى المسرح الذى تم ترميمه ولكن باقى الأجزاء لم يتم تحديد استخدامها حتى ينتهى ترميمها.

ويتم ترميم الأثر بأسلوب خاص يحافظ على شكل وأثرية المنشأ بعد ترميمه بحيث يتسنى للزائرين ملاحظة أماكن الشروخ القديمة والتغيرات التى حدثت فى المبنى قبل عملية الترميم .

موقع المشروع:

تقع المجموعة المعمارية المولوية عند سفح القلعة قرب منطقة جامع الرفاعى والسلطان حسن وتطل على شارع السيوفية والذى يصل بين منطقة الصليبة والحلمية القديمة، وتضم المجموعة:

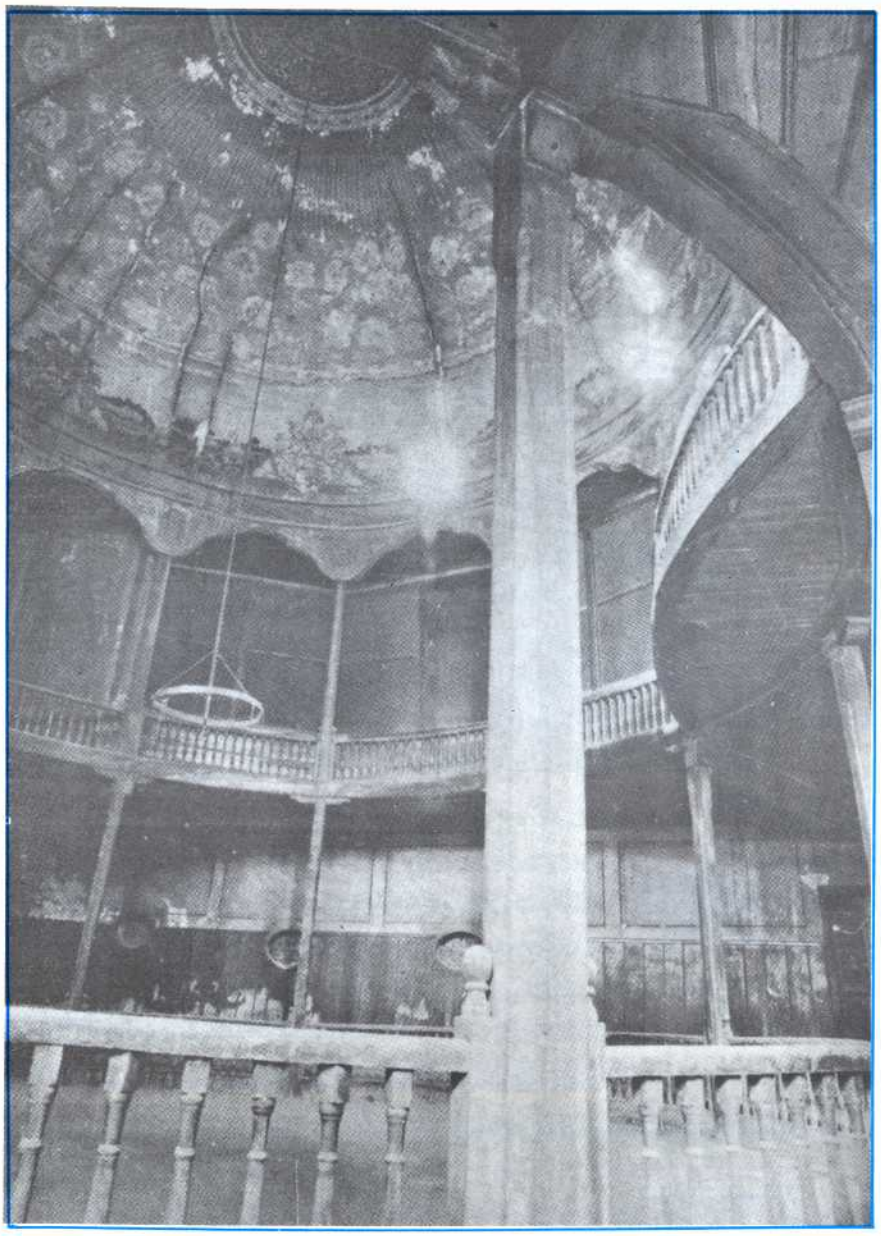

منظر داخلي للسمعخانة

أولاً الضريح والمدرسة :

المنشأة تتكون بدايةً من ضريح أقامه سنقر السعدى نقيب المماليك السلطانية لدى الناصر محمد ابن قلاوون وقد شيد داخل الضريح تابوتاً خشبياً عليه اسمه وألقابه كما زين الجدران بزخارف جصية كتابية تحوى تاريخاً هجرياً بالأرقام ٧٢١هـ وهو أول تاريخ بالأرقام فى العمارة الإسلامية. ثم ألحق بالضريح مدرسة من إيوانين وقد ألحق بالمدرسة رباطاً أى ملجأ للسيدات واليتامى "منشأة للرعاية الاجتماعية" وهذا بعكس الأربطة التى على الحدود فهى تعد منشأة دينية دفاعية. غير أن سنقر السعدى لم يدفن فيه نظراً للوشاية التى قام بها صديقه وجاره قوصون لدى الناصر محمد بن قلاوون الأمر الذى انتهى بنفيه إلى طرابلس بالشام وظل التابوت خاويا حتى دفن فيه حسن صدقة ويلاحظ وجود

القبة قبل الترميم

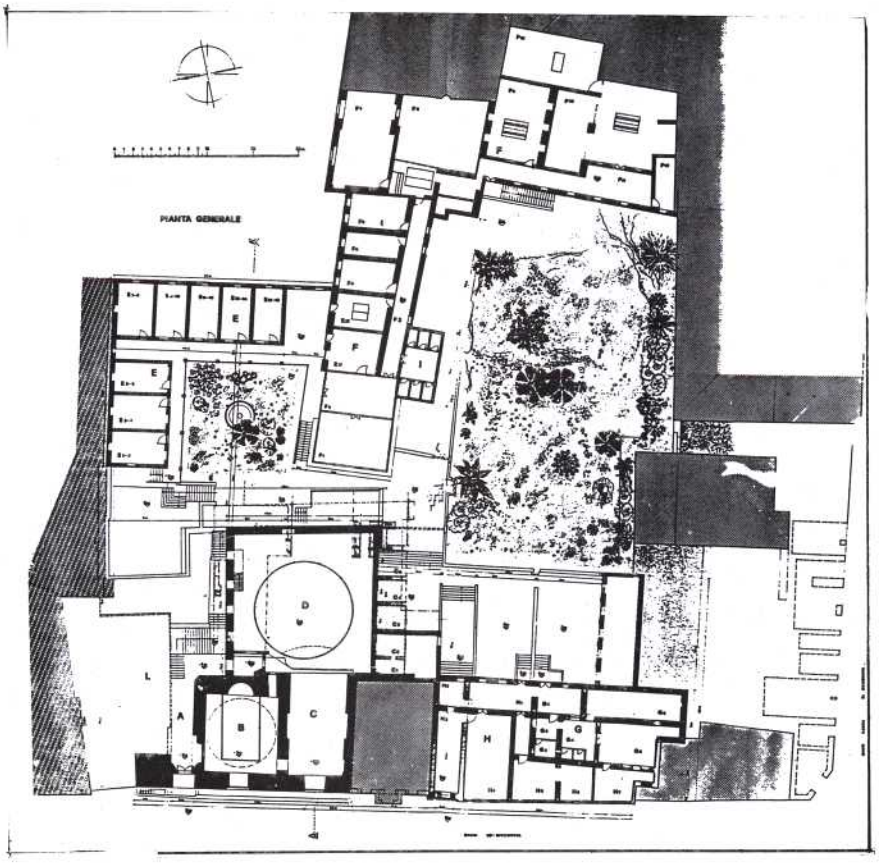

مسقط أفقي للمجموعة

A مدخل الضريح و المسرح
B ضريح حسن الصدقة
C ايوان المدرسة
C1 الحفائر الاثرية للمدرسة
E قاعة السمعخانة
F8, F9,F10 زاوية الصلاة وحجرة الطعام و المطبخ
F أماكن الاجتماعات بالتكية
G,H أماكن الضيافة
L مكان سكن الشيخ
D خلوات التكية

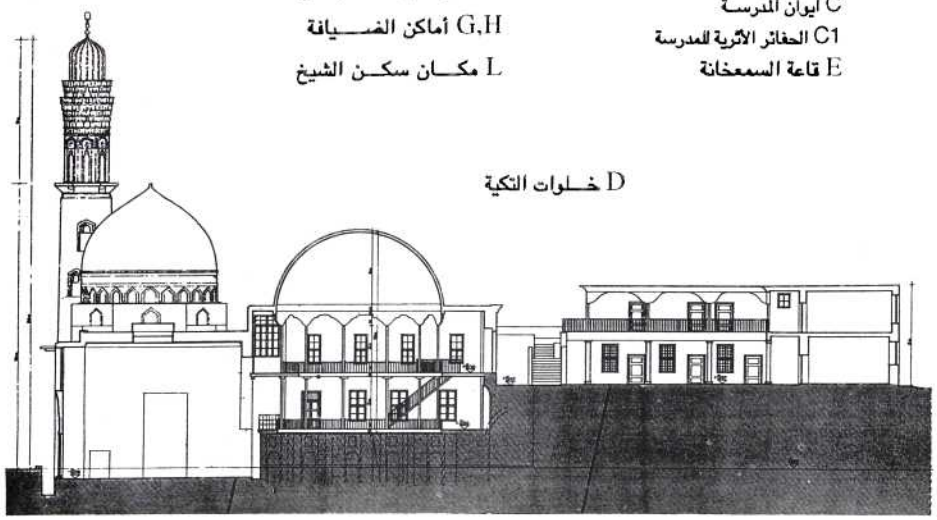

قطاع في المجموعة

الاسمين عليه ولكنه عرف بضريح حسن صدقة.
والضريح ذو مسقط أفقى مربع له مدخل رئيسى علي الشارع ، وقبة الضريح محملة على رقبة اسطوانية بها نوافذ من الزجاج والجص (قمريات) وفى الشمال الشرقى من الضريح توجد مئذنه ذات مسقط مربع بارتفاع دورين (ضعف ارتفاع الضريح) يعلوها جزء مثمن به زخارف مقرنصة يعلوها قبة مضلعة برقبة على شكل مبخره وهى مبنية من الآجر المكسى بالملاط.
والضريح له شباك خشبى من مصراعين عليه زخارف فاطمية ومن المعروف أن بعض المماليك كانوا يعيدون استخدام عناصر معمارية من منشآت سابقة عند إقامة مبانيهم.

ثانياً : السمعخانة (المسرح):

وهى قاعة عرض للذكر الخاص بالدروايش المولوية نسبة إلى جلال الدين الرومى المولود فى بلخ "أفغانستان حاليا" والمدفون فى قونية بتركيا وتعرف القاعة باسم السمعخانة "أى مكان الاستماع" وكان يعتقد خطأ أنها بنيت سنة ١٢٢٥هـ ولكن عثر على وثيقة محفوظة فى دار الوثائق بالأوقاف "دفترخانه" مؤرخة بسنة ١٠٠٥هـ تحوى أجورا للعاملين بالموقع مما يدل على أن القاعة بنيت قبل ١٠٠٥هـ (والفرقة المولوية مكونة من ثلاثين درويشا يلفون فى دائرة يتوسطهم راقص بالتنورة بالإضافة إلى ثلاثة عازفين بالناى وضارب للدف ولذلك أطلق عليهم الأجانب راقصين بمسرح الدروايش ومن هنا عرفت تسمية مسرح الدروايش.)
وتقع السمعخانة خلف الضريح وترتفع أرضيتها بمقدار ٣ر- م عن أرضية الضريح وتشغل مساحة قدرها ١٥ X ١٥ م٢ ويتوسطها منصة مستديرة قطرها مثل قطر القبة التي يبلغ قطرها ٥٦ر١٠م ويحيط بالمنصة درابزين خشبى فى الدور السفلى به بوابات لدخول الدروايش أثناء العرض وكذلك يوجد دور علوى مثل السفلى محاط بدرابزين خشبي أيضا محمول على الأعمدة الخشبية الاثنى عشر والتى تحمل القبة ويوجد بهذا الدور جزء للحرملك.وأعمدة الدور العلوى يعلوها عقود تحمل القاعدة الدائرية للقبة المكونة من عدة دعامات خشبية على شكل أشعة من المركز ومجلدة بالخشب

معالجة أخشاب القبة و الأجزاء التالفة بها

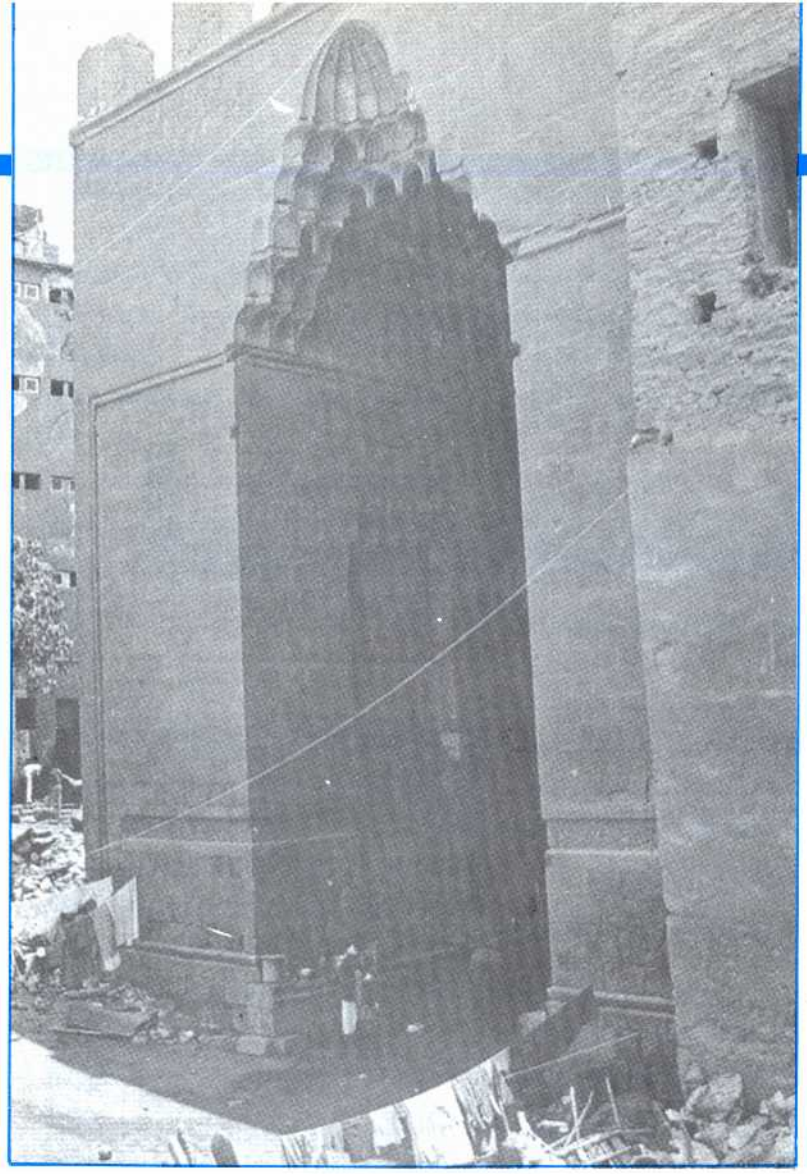

مدخل قصر بشـــتاك

ومكسوه بطبقة من الملاط سمك ٤سم من الداخل والخارج لتعطى الشكل الدائرى للقبة وبها ثمانية نوافذ خشبية والقبة مزخرفة من الداخل بالتصوير الزيتى يمثل قرص الشمس فى المركز ويتوسطه كتابات قرآنية كتبت بالخط الثلث من الذهب على أرضية زرقاء يرجع تاريخها إلى ١٢٧٤هـ ثم يلى هذا الجزء منظر يمثل السماء والطيور محلقة بها ترمز للكون والجزء السفلى به رسومات لمنظرين طبيعيين يتكرران على التوالى ثمانى مرات . أما الجزء الذى يقع أسفل قاعدة القبة فيوجد به شريط زخرفى عبارة عن قماش مرفق على خشب عليه كتابات قرآنية يقطعها زخارف نباتية برسوم زيتية (وقد قام بزخرفة القبة قاسم تبريزى نسبة لتبريز فى إيران) والألوان المستخدمة داخل السمعخانة كان معظمها من اللون الأبيض والأصفر العاجى وخطوط التحديد كانت من اللون الأزرق والأحمر والزخرفة كانت بالزخارف النباتية والكتابات القرآنية والدوائر التى بها أسماء أعلام الدراويش الاثنى عشر كل اسم فوق عمود من الأعمدة التى تحمل القبة.

ثالثا :التكية المولوية:

ألحق الدرويش المولوية بالسمعخانة تكية خاصة لإيواء الدراويش والفقراء وإطعامهم. والتكية هى منشأة من منشآت التصوف فى العصر العثمانى وكانت الدولة العثمانية تنفق عليها. وكان يسبقها فى العصر الأيوبى - المملوكى الخانقاه وهى دار العبادة والتصوف وكان يسبقها قبل ذلك منذ بداية الإسلام الرباط وهو منشأة دينية دفاعية وهو يقابل الدير فى المسيحية ولكن مع الفارق فلا رهبنة فى الإسلام وظل دراويش المولوية يمارسون طقوسهم ثم حدثت مضايقات لهم فى سنة ١٩٤٦ عندما ألحق بهم مجموعة من المسنين والعجزة للإقامة بينهم حتى سنة ١٩٥٢ عندما قضت الثورة عليهم وأمرت بتسريحهم وذلك لتعارض اتجاهاتهم مع تعاليم الدين الإسلامى و ظل الموقع يستعمل كملجأ للعجزة حتى سنة ١٩٨٤م ثم أخلى لإجراء الترميم به.

رابعاً: قصر يشبك بن مهدى :

عرف هذا القصر بعدة أسماء مختلفة لكنه مشهور باسم قصر يشبك بن مهدى حيث أنه كان باسم أزبك والد زوجة الناصر محمد ابن قلاوون وقد أهداه قوصون إليه من باب المجاملة والتقرب من الناصر. ثم حدثت وقيعة بين أزبك والناصر محمد بعدها عاد القصر إلى قوصون زوج ابنة الناصر محمد وعرف باسم قصر قوصون.

ثم تغير الاسم عندما آل القصر إلى يشبك بن مهدى فعرف باسمه ثم إلى آق بردى وحرف بالعامية إلى حوش بردق ولكن الاسم التاريخى الأكثر شهرة هو قصر يشبك أو قوصون.

* حالة المجموعة المعمارية قبل الترميم:

أولاً حالة الجدران: وجدت معظم الجدران فى حالة سيئة نتيجة للأسباب الآتية:

١-الرطوبة الموجودة بالحوائط وهى ناتجة من المياه الجوفية و مياه الصرف الصحى ، وارتفاع الرطوبة النسبية وانخفاضها حيث أنها تصعد فى الحوائط عن طريق الخاصية الشعرية وتملأ جزيئات الحجر والمونة فتجعلها هشة مفككة وتحدث شروخ على الأسطح الخارجية للحجر وكذلك تشققات فى طبقة الملاط والزخارف.

٢- نتيجة لارتفاع الرطوبة حدث نمو للفطريات على الأسطح الخشبية المبطنة لجدران المسرح كذلك انبعاج أجزاء من الخشب نتيجة زيادة

حجمها بفعل الرطوبة المرتفعة وتنشيط عملية إذابه الأملاح فى الأحجار وبالتالى تآكل السطح الخارجى للحجر.

٣- تأثير تلوث الهواء الجوى على الحوائط والسقف واللوحات الزيتية فى القبة حيث أنه يؤثر على الأحجار والنقوش والأخشاب والمعادن مثل المسامير المستخدمة فى القبة وهى من الحديد حيث يحدث تفاعل بين هذه المواد وبين الغازات الملوثة للجو مثل ثانى أكسيد الكربون ، وثانى أكسيد الكبريت نتيجة الصناعات والاحتراق الغير كامل وعادم الأفران خاصة الفرن المجاور للأثر (مخبز) حيث أنه ينبعث منه غاز كبريتيد الهيدروجين وذرات الكربون التى تغير من لون وشكل الزخارف.

٤- ضعف قوة التحمل الميكانيكى وهى قدرة الحجر على مقاومة الأحمال والضغوط الموجهة على الحجر نفسه وبشكل عمودى عليه قبل أن يتفتت الحجر ' وتقدر بوحدة الكيلوجرام /سم ٢ ' وقد وجد أن الحجر المستخدم فى هذا الأثر هو الحجر الجيرى وهو نو قوة ميكانيكية كبيرة ولكن عندما تشبع بالرطوبة تغيرت صفاته الفيزيقية وأصبحت قوته الميكانيكية ضعيفة نظراً لضعف الحجر وخاصة الأجزاء السفلية من الحوائط والأساسات.

ثانياً حالة القبة : بالنسبة للقبة فقد كانت متهالكة جداً وفى حالة سيئة حيث وجد بها شروخ كبيرة والتواءات كذلك تشقق طبقة الملاط المبطنة للقبة مما أدى إلى تلف وتآكل معظم الرسومات الزيتية فى معظم الأجزاء المبطنة للقبة ففى الجزء الطوى من القبة وجد أنه متلف إلا أنه محتفظ بكل رسوماته ولا يمثل مشكلة فى الترميم أما باقى الأجزاء فهى سيئة جداً نظراً لتساقط طبقة الملاط واندثار معظم الرسومات بها والجزء السفلى تأكسدت فيه الرسومات وكساها السناج ' ذرات الكربون ' والأتربة

كذلك من العوامل التى أثرت على القبة تأثير مباشر وقوى هو إصابة أخشاب القبة بالرطوبة والعوامل الجوية مما أدى إلى إصابة أخشاب القبة بالفطريات حيث أنه السبب الرئيسى فى تلف خشب القبة نظراً لأنها تستهلك بعض مكونات الخشب فى تغذيتها وهذا يضعف من تركيب الخشب ويتحول لونه إلى اللون البنى أو الأحمر ويعطى صوت مكتوم عند طرقه وهذا يظهر من خلال وجود تشققات مجعدة وتشققات متعامدة أو وجود برادة الخشب والتى قد تكون نتيجة وجود بعض الحشرات التى تصيب الخشب مثل ناخرات الخشب.

ورغم هذه الحالة فقد قررت مجموعة العمل ترميم القبة وإعادتها إلى حالتها الأصلية مع الحفاظ على أثريتها بحيث يتسنى ملاحظة أثر الشروخ التى كانت موجودة قبل الترميم - على عكس ما حدث فى مبانى أخرى مثل قبة مسجد سيدنا الحسين الخشبية التى كانت أحسن حالاً من قبة السمعخانة ومع ذلك فقد تم إزالتها بدلاً من إصلاحها ووضع مكانها قبة معدنية صنعت فى ألمانيا. مما أثر على شكل الجامع وأفقده أثريته.

أعمال الترميم التى تمت فى الأثر:

أولاً ترميم الحوائط الحجرية:

تم التخلص من كمية كبيرة من الأملاح التى تشبع بها الحجر نتيجة صعود مياه الصرف بالخاصية الشعرية خلال الحوائط وذلك باستخدام الطمى بواسطة رش الحوائط بالطين بطريقة يدوية لتمتص الأملاح - وحقن الحوائط بواسطة الجير المطفى أو مادة الكازينا وهى مادة لاصقة مقوية وذلك فى الحوائط التى كانت شبه مفككة لتهالكها ثم بعد ذلك تم عمل قنوات أسفل بعض الحوائط لمنع الرطوبة ومياه الصرف من الارتفاع داخل الحوائط مرة أخرى ولكن لم تعمم هذه الطريقة لأنها لا تجدى فى كل المناطق وبالأخص المناطق التى تغمرها المياه

بنسبة تصل إلى ٥سم وقد تم التغلب على هذه المشكلة باستخدام ماكينة خاصة ذات سلاح طويل كالمنشار الآلى وبسمك ١٣مم لقطع الحوائط فوق منسوب المياه وعلى مسافات متساوية كل ١٠سم ثم توضع مادة بلاستيكية عازلة فى صورة ألواح مضلعة بسمك ٤,٦ مم وعرض اللوح ١٠سم بالإضافة إلى مونة بلاستيكية عازلة من اللدائن ذات لون مشابه لمونة الأسمنت وذلك لعزل الحوائط الطوية عن الأساسات والأرضيات المغمورة بالمياه وذلك بهدف معالجة الحوائط أولاً ثم يلى ذلك مرحلة علاج الأرضيات والأساسات.

أما بالنسبة لمشكلة الصرف الصحى فقد قام الحى بتغيير شبكة الصرف الصحى المتهالكة فى المنطقة خلال هذا العام

ثانياً ترميم قبة السمعخانة:

من المعروف أن عملية الترميم يسبقها عملية تنظيف وإزالة للأتربة والعوالق ولكن نظراً لتآكل الزخارف والتى كانت أشبه بالقشور فقد قامت البعثة بعمل تثبيت للزخارف قبل عملية التنظيف وذلك باستخدام طريقة الرش بمادة الباراليود لتثبيت الرسوم الزيتية والزخارف حتى لا تسقط عند التنظيف ثم تمت عملية التنظيف بواسطة الماء والنشادر لإظهار معالم الزخارف والرسوم الزيتية الموجودة على القبة من الداخل مما أظهر أسلوب المدرسة القديمة فى التصوير والمتمثل فى الأهلة والأعلام والفنارات وشجر السرو ونبات الصبار بالإضافة للطيور المحلقة والتى ترمز للروح والسماء والتى ترمز للكون كذلك تم إظهار اسم مزخرف اللوحة الزيتية بالقبة وقد تم عزل السطح بطبقة بيتومين ثم طبقة من الملاط ' طبقة جير أو جص .

و فى النهاية نشير إلى أنه تم الإعداد لتقديم عرض لتراث طائفة الدراويش المولوية وذلك بالسمعخانة وقد قام بالإعداد لهذا العمل مدير المركز الايطالى المصرى للترميم والاثار دكتور حجاجى إبراهيم ، و تبنى العمل وزير الثقافة السيد فاروق حسنى وذلك للاستفادة من الأثر بعد ترميمه وإعادة توظيفه.

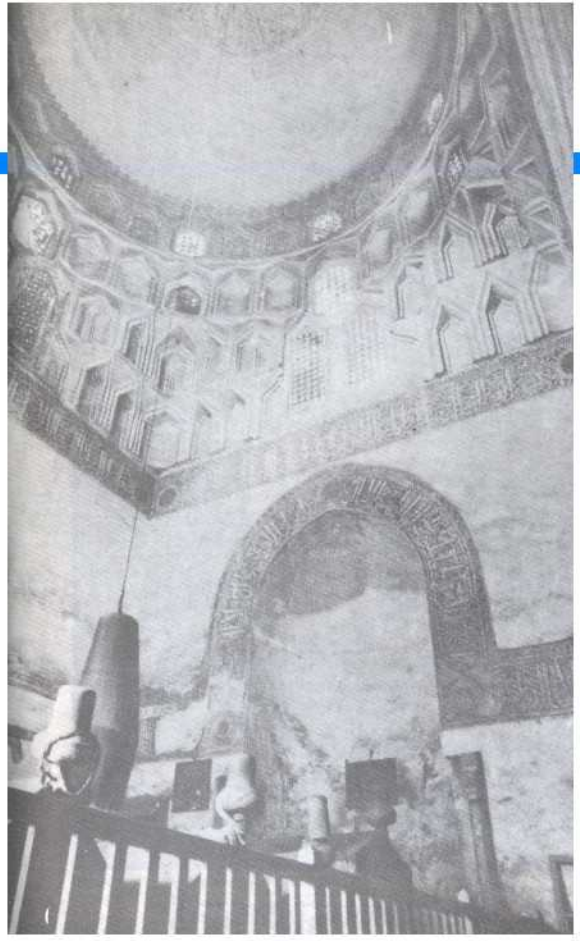

ضريح حسن صدقة

صدر أخيرا

عن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

كتاب

"المنظور الإسلامي للتنمية العمرانية"

تأليف الدكتور عبد الباقى ابراهيم

ويتناول الكتاب

- ❖ النظرية التخطيطية فى الغرب
- ❖ النظرية التخطيطية فى المنظور الإسلامى
- ❖ البحث عن النظرية التخطيطية
- ❖ مقومات النظرية الجديدة
- ❖ النظرية الجديدة للتنمية العمرانية

وقفة لمراجعة النظريات والأساليب التخطيطية الغربية بمنظور المنهج الإسلامى فكريا وعقائديا تمهيدا للبحث عن النظرية الإسلامية من واقع التعاليم الإسلامية ومن خلال التجربة التاريخية فى بناء و تعمير المدينة الإسلامية.

يطلب من

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

١٤ شارع السبكى - منشية البكرى- هليوبوليس - القاهرة - ج.م.ع.

ت: ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٨٤٣ - ٦٧٠٧٢١

ويتوفر بمكتبات :

❑ القاهرة

* مدبولى - طلعت حرب * مدبولى الصغير - المهندسين * الشروق - طلعت حرب * عالم الكتب - عبد الخالق ثروت
* النهضة المصرية - عدلى * الأنجلو المصرية -محمد فريد * دار الفكر الحديث - شريف * دار حراء - شريف
* دار الوفاء - شريف * المهندسان - حلمية الزيتون * شادى - عبد الخالق ثروت * كرماني - المطرية
* VIP - المطرية * الاكاديمية - الدقى * مكتبة الهندسة - عبده باشا * مكتبة العرب - الفجالة
* و نقابة المهندسين - رمسيس

❑ بالإسكندرية

* مكتبة سكارابيه - جليم * دار المطبوعات الجديدة - المنشية * ركن الصحافة الدولى- محطة الرمل * مكتبة الشيمى - جليم

تطل وحدات الإعاشة علي حمام السباحة داخل القرية

مشـــروع العـــدد

قريـــة ســـــياحية بشـــرم الشـــــيخ

مهندس معمارى / حسن عبد الرحيم

تتميز منطقة جنوب سيناء باحتوائها لكثير من نوعيات السياحة الشبابية والسياحة الترويحية وسياحة الشواطئ (المصايف والمشاتى) بالإضافة إلى السياحة الدينية والثقافية وسياحة الصحارى وتمتاز المنطقة بالكثير من المقومات الطبيعية نظراً لتوافر الظروف الملائمة على مدار العام وكذا توافر الشواطئ الجذابة ومناطق الغطس الغنية بالشعب المرجانية واحتوائها كذلك للآثار القديمة التاريخية والدينية.

وتعتبر منطقة شرم الشيخ مصدراً لجذب حركة سياحة شواطئ المياه الدافئة للاستجمام وممارسة الأنشطة البحرية وهواية الغوص لما تتمتع به المنطقة من شعب مرجانية تعتبر من أغنى وأجمل بقاع العالم كما تتميز بالكثير من الجبال ذات النوعيات والتى تتخللها الوديان ذات المياه

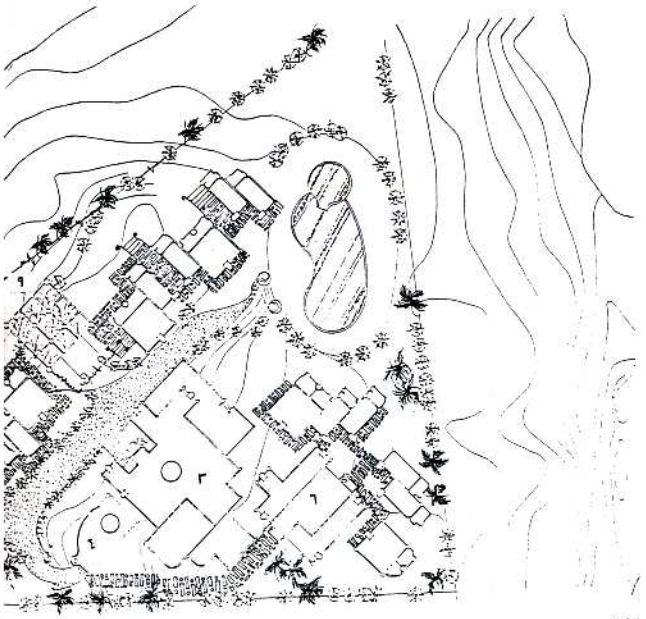

مكونات المشروع :

١- مبني الاستقبال
٢- غرف فندقية
٣- المطعـــم
٤- ديســـكو
٥- حمام السباحة
٦- مركز غطس
٧- مسـرح
مكشـــوف
٨- خيمة بدوي
٩- برجـولا

موقع عـــام

معالجة التدرج الطبيـعي للأرض و استخدام عناصر الديكور الخـــارجي من البيـــئة

تصميم القرية لتأخذ الطابع الريفي و إيجاد شوارع منحنية بين الوحدات

للمستويات ونظراً لذلك تطلبت هذه الأرض تصميما يساعد على خدمة هذه العناصر وإبراز جمالها والاستفادة منها.

وبذلك نشأت فكرة التصميم المبدئى للقرية على أساس مجموعة من المفاهيم والحقائق:-

١- أن الموقع يعتبر شبه جزيرة داخل خليج العقبة حيث يحيط به الخليج من ثلاث جهات مما أتاح الفرصة لأن تتمتع جميع الغرف برؤية كاملة لمياه الخليج .

٢- في رأي المصمم أن أهم العناصر التي تم مراعاتها في تخطيط وتصميم القرية هو أن طبيعة أرض المشروع فرضت اتجاهات تخطيطية لوضع مجاميع شاليهات القرية سواء في هيئة صفوف متوازية أو غير متوازية.

دون تدخل لعمل تسويات بأرض المشروع تحقيقا للتوازن والتكامل التصميمي.

٣- ضرورة تشكيل مجاميع الشاليهات على أساس توفير الأحجام الهوائية بين المبانى وذلك بتجميع الشاليهات حول أفنية تجميعية موزعة لخلق مناخ ملطف يتناسب مع طبيعة هذه المنطقة.

الاتجاه التصميمي للقرية :

نظراً لبعض المحددات التى أسفرت عنها الدراسات التحليلية للموقع تم وضع التخطيط العام للقرية السياحية ، ثم توزيع الخدمات والأنشطة المختلفة الخاصة بالقرية فى تسلسل وذلك حسب احتياجاتها بالنسبة للسائح.

وقد كانت نقطة انطلاق الطابع المعمارى للقرية من المناطق الصحراوية الكثيرة المحيطة بالقرية وكذلك كان عامل المناخ من المحددات الأساسية الخاصة بهذه المنطقة حيث الحرارة المرتفعة على مدار السنة ، وبدراسة المناطق المشابهة لمثل هذه الظروف وجدت عمارة الصحراء ، كذلك بدراسة المتطلبات وجد أن القرية المصرية القديمة هى أكبر مثال على تطبيق العمارة النابعة من البيئة من حيث شكل المساكن أو طريقة التجميع أو الخدمات وكذلك مدى التأثير والاندماج فى العمارة البيئية من حيث التوافق التام من المسقط الأفقى والقطاع الرأسى ومواد الإنشاء ذات الطابع الخاص ، وقد اعتمدت الفكرة التصميمية لقرية شرم كلوب على تحقيق الطابع التخطيطي للقرية المصرية بداية من المدخل الرئيسى للقرية حيث توجد مجموعة الخدمات مثل الاستقبال ، ويؤدى المدخل إلى الشارع الرئيسى للقرية الذى ينتهى بالساحة الرئيسية التى تحتوى على الأنشطة الترفيهية وأماكن الجلوس. ونهاية هذا الشارع هى المنطقة المطلة على البحر ويتفرع من الشارع عدة حارات الصافية وكذلك الشواطئ الرملية الخالية من الصخور والطحالب.

الاتجاه المعمارى:

إن مجتمعنا المعمارى المصرى القديم ملئ بالعمارة المتميزة وذلك لكونها تعكس روح التفاعل بين البيئة والثقافة المحلية من خلال المجتمع وعلى هذا فإنه من الضرورى أن تكون هذه العمارة قاعدة فكرية يضاف إليها الأبعاد والتغيرات الداخلية فى المجتمع بحيث تكون ركيزة إبداعية لانطلاقة نحوتحقيق ذاته.

وتعتبر القرية السياحية محاولة لتطبيق التوافق مع هيكل المجتمع علاوة على كونها طابعاً معمارياً متميزاً يعمل على وصل حاضر المدينة بمستقبلها.

موقع القرية

تقع قرية شرم كلوب فى منطقة التاورو هي ذات طبيعة أرض متدرجة غير منتظمة هندسيا من حيث الأبعاد الخارجية أو من جهة التدرج بالنسبة

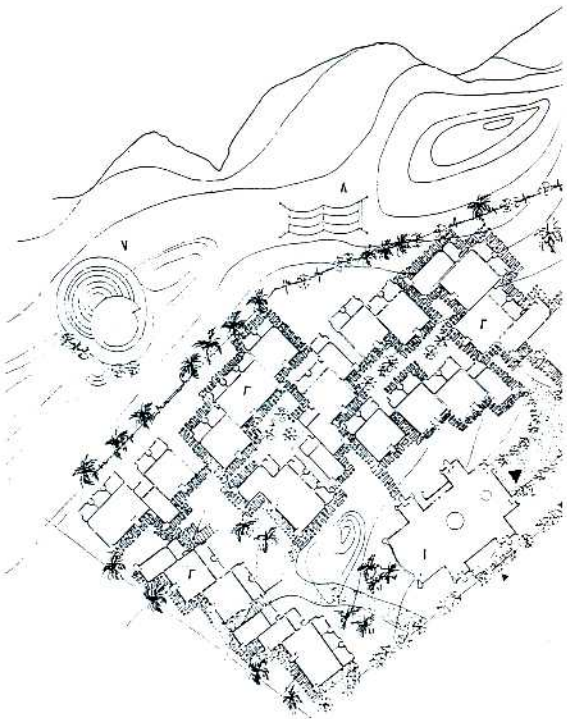

المبني الرئيسي و يتضح التشكيل الكتلي و الزخرفي للمواد المستخدمة

التصميم الداخلى للقرية وانتقاء الأثاث ولمسات الديكور الفنية بدقة.

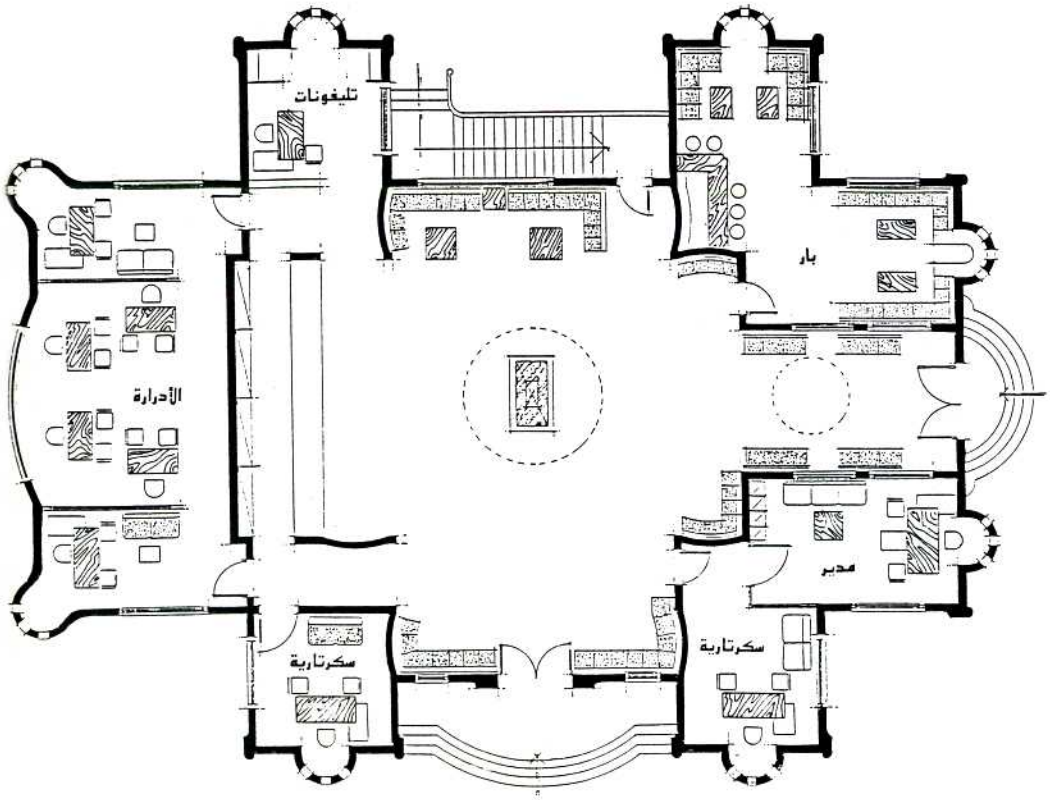

مسقط أفقي لمبني الاستقبال

تتجمع حولها الشاليهات ، وذلك لتوفير أكبر كمية من الظلال وتجدر الإشارة إلى أن وجود الانحناءات فى هذه الشوارع والكتلة السكنية الموجودة حولها كانت معالجة بصرية جيدة ، وقد روعى أن يكون البحر هو الامتداد البصرى الطبيعى لكل شارع من شوارع القرية. وعند النظر للتصميم المتكامل بالنسبة للقرية نجد أنها تمثل قرية حقيقية.

مواد الإنشاء والعمالة:

اعتمد التصميم على العناصر البيئية والمحلية المتوفرة فى مثل هذه المناطق وكانت الحوائط بسمك ٢٥سم لتكون عازلاً للصوت والحرارة واستخدم الحجر الطبيعى فى الممرات الرئيسية والفرعية للمشاه.

وقد اعتمد التصميم على الفكر الابداعى الحرفى بالنسبة للعمالة وإظهار الحس الفنى الخاص بالعامل المصرى ويظهر ذلك فى الطلاء الخارجى للحوائط والذى كان صدى لمدى ابداع العامل وقدرته على التشكيل ، وعلى الرغم من أن التصميمات من وحى المهندس المعمارى إلا أن جزءا كبيراً من تنفيذها كان يعتمد علي الجانب الإبداعى للعامل المصرى.

ومن المعالجات الناجحة التي اكسبت القرية طابعا متميزاً المعالجة الخاصة بحمامات الشاليهات من الواجهة حيث تظهر على أنها قبو وفراغ صرف الحمامات يبدو كملاقف هوائية من الخارج هذا إلى جانب تغطية الواجهات باللون الأبيض واستخدام العقود فى معالجة الفتحات مع تغطية بعضها بالزجاج المعشق الملون تغطية فتحات الأبواب والشبابيك التى تركت بلونها الطبيعى لتعطى روح الطبيعة والقرية ، وبالنسبة للأثاث كان يتناسب مع الطابع العام للقرية.

مكونات المشروع:

يحتوى المشروع على العناصر المعمارية الآتية:

- **مبنى الاستقبال** وقد روعى فى تصميمه أن يكون بمثابة البوابة الرئيسية للقرية والكتلة المسيطرة على المشروع وروعى فى التصميم الداخلى أن يكون معبراً عن البيئة المصرية من خلال رسومات على الجدران ووجود نافورات المياه.
- **مبنى المطعم الرئيسى** ويوجد على ربوة عالية بحيث يرى البحر من كل جوانبه المختلفة ويتسع لعدد حوالى ثلثمائة شخص وملحق به مطبخ ومخازن.
- **مبنى الديسكو** وروعى فيه أن تكون جدرانه سميكة وتعتبر عازلاً للصوت.
- **حمام السباحة** ويوجد فى نهاية الشارع

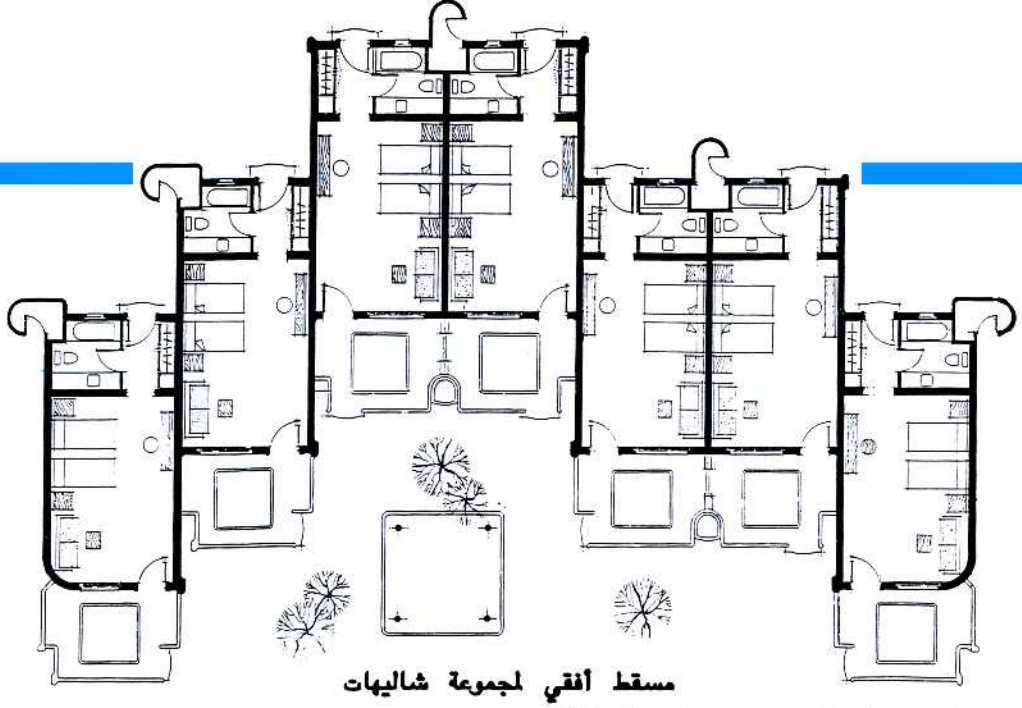

مسقط أفقي لمجموعة شاليهات

الرئيسى للقرية وروعى توفير زاوية الرؤية الجيدة بحيث يرى الجالس على حمام السباحة جزيرة تيران.

- **مركز الغطس** وروعى فى التصميم أن يكون قريبا من منطقة الغطس تاور وعلى اتصال مباشر بها وهو يحتوى على العناصر المكملة من ورش وغرف ملابس وأمانات وعلاقاتها بالدور الطوى الخاص بمديرة المركز

- **المسرح المكشوف** ويوجد فى منطقة طبيعية ذات مناسيب مختلفة تم تمهيدها وتحيطها الخيام اليدوية وهى بمثابة الساحة التجميعية لزائرى القرية ويمكن إقامة الحفلات بها.

- **مناطق خضراء** توجد حول الشاليهات ومناطق الخدمة وقد استخدمت الأوانى الفخارية والدوارق وبعض هذه الاشياء للاحساس بروح القرية ، كذلك روعى اتجاهاتها بالنسبة لاتجاه الهواء وعلاقته بالصوت.

وبعرض كل محتويات القرية نجد أن المصمم قد حاول أن يبرمج عناصر المشروع ومتطلباته فى علاقة متوائمة مع البيئة الريفية والقرية التقليدية وجمال تشكيلاتها المعمارية من خلال رؤية حقيقية لها بحيث تؤثر على السائح أو أى زائر للقرية وتعطيه صورة عن مدى الابداع المعمارى وتوافقه مع الطبيعة.

نظرة نقدية لقرية شرم كلوب

د. هشام فتحي

يتقيد المهندس المعمارى بقيود عديدة عند قيامه بالتصميم وخاصة تلك المشاريع ذات الاستخدام العام من حيث خاصية برنامج المشروع وطبيعة الموقع ونوعية المالك وقدرته على الاستثمار وكذلك المستوى الفنى للقائمين على التنفيذ ومواد البناء المتاحة له وينجح المعمارى عندما يستطيع تطويع قيود التصميم لخدمة رؤيته المعمارية وفلسفته الخاصة للاختيارات الرئيسية فى تشكيل المنتج المعمارى الذى يكون بدوره نو ملامح ثلاث رئيسية هى : الهيكل (المكونات الوظيفية) ، التكوين (التشكيل البصرى) ، الأسلوب (القدرة على التعبير).

ونستطيع أن نحكم على نجاح الفكرة المعمارية عند عرضها على مستويات ثلاث من التقويم ، المستوى الأول هو توافق عناصر المشروع المختلفة وطبيعتها الوظيفية واحتياجاتها المعمارية ، المستوى الثانى هو مدى تناسق الأجزاء وسهولة الاتصال والترابط بينها ، المستوى الثالث يقيس مدى ارتباط المنتج المعمارى بالهدف الأصلى من الإنشاء والذى يرجع فى الأساس إلى طبيعة المشروع ومستخدميه.

ونحن فى هذا العدد بصدد مشروع متميز بموقعه وتشكيله فقد استطاع المهندس المعمارى ان يخلق جواً خاصاً لمشروعه ويحسب له كذلك استخدامه مواد طبيعية وتباين التشكيل. ففى القرية صورة بصرية جيدة ومتغيرة وقد استطاع المعمارى كذلك ان يربط هذا التباين بخيوط بسيطة متكاملة من حيث اختيار اللون الأبيض كلون سائد ، واستخدام الممرات الحجرية لتأكيد التواصل بين أجزاء المشروع.

ولكن المعمارى وقع فى عدة اشكالات فنية وفلسفية فمن الناحية الفنية توجد لنا بعض الملاحظات على التخطيط والعناصر المعمارية وأسلوب الإنشاء. فقد احتار المهندس المعمارى فى تحديد الاتجاه المناسب للمشروع فتارة نجده موجه للغرف لداخل المشروع وتارة أخرى فى اتجاه البحر ، كذلك فى تكوين المجموعات فمره نرى مجموعة عبارة عن صف من الغرف بدون فراغ تجميعى ومرة أخرى نرى المجموعة مكونه من صفين ومرة ثالثة تكون المجموعة متعددة الاضلاع أما من الناحية المعمارية فلا نجد سببا لوجود معظم انصاف الدوائر فى المساقط الأفقية فهى فى كثير من الأحيان إضافة شكلية ليس لها مضمون معمارى وأحيانا أخرى تفسد الفراغ نفسه كما هو واضح فى مبنى الديسكو. ومن جانب آخر نرى أن ال Duct بدون وظيفة معمارية حيث أن جميع الحمامات فى الدور الأرضى ولا تحتاج الى عناصر صرف رأسية ولذلك فقد أضاف المعمارى Duct لاعطاءه عنصر رأسى فى تشكيل الواجهات.

أما أسلوب الإنشاء فقد استخدم العقود فى الفتحات مع إظهار الطوق الخشبية بها ثم أهمل هذا العنصر فى الفتحات ذات الأربعة أضلاع مما يوحى بتردد المعمارى فى استخدام أسلوب واحد للغرض نفسه كذلك استخدامه لفروع الأشجار العرضية فى الواجهات بدون أي مبرر إنشائى أو معمارى.

أما من ناحية الإشكالات الفلسفية ونقصد بها هنا رؤية المعمارى وتعبيره فهى الأهم والأخطر. فنرى المهندس المعمارى متردد فى تحديد هوية القرية أهى قرية مصرية ريفية نابعة من الواقع المصرى وتاريخه أم هى وليدة عمارة الصحراء. وقد حسم المعمارى هذا التردد باختياره شيئا ثالثا. ففى الواقع لا توجد قرية مصرية ذات لون أبيض أو ذات مدخل من خلال مبنى رئيسى فنحن لا نرى فى طول البلاد وعرضها قرية مصرية تشبه قريتنا بكل المقاييس أو بأى من تفاصيلها. وهى كذلك لا تنبع من واقع البيئة الصحراوية بل على العكس تبدو فى تناقض واضح مع البيئة الصحراوية فى سيناء من حيث الشكل وأسلوب التعبير فالمجتمعات السيناوية تستخدم الحجر وجنوع النخيل والخيام سواء فى جنوب شبه الجزيرة أو شمالها.

فى الحقيقة إنى أتعجب فى أحيانا كثيرة من محاولة تأصيل العمارة ومدى توافقها مع المجتمع فى ماضيه وحاضره أو مدى ارتباط العمارة بالبيئة وخصائصها فى حين أن من الأفضل والأوضح أن نطن ببساطة فى مثل هذه المشاريع التحرر والتجرد والتجديد فالقرى السياحية فى خصائصها الذاتية أنها منشأة لمجموعة من البشر المتغير والمتباين وليس لمجتمع محدد ، والهدف الأول من إنشائها هو جذب السائحين إليها من داخل مصر وخارجها وهى بذلك تكون ناجحة إذا كانت متميزة بصرياً ومستغله وظيفياً. وبمحاولة الزج بالتأصيل والتطيل نكون قد مهدنا الطريق إلى هوه التزييف للفكرة المعمارية وهو ما ليس فى خاطر المصمم ولا المستخدم.

النـــوافـــــــذ

تلبية لرغبات العديد من قراء المجلة سنقوم بنشر استعراض موجز لنظام النوافذ WINDOWS والذى اتسع انتشاره واتسعت زاوية الرؤية من خلاله لما حققه من سهولة فى تعامل المستخدم مع البرامج المختلفة .. كذلك مع ظهور العديد من البرامج التى تعمل من خلال النوافذ. وسنوالى نشر هذا العرض فى حلقات متتالية آملين أن نحقق الاستفادة للقاعدة العريضة من مستخدمى الكمبيوتر فى المجالات المختلفة.

ولتبسيط معنى النوافذ نذكر أنها برنامج يتم الدخول إليه من نظام التشغيل DOS ثم من خلال هذا البرنامج يمكن فتح أكثر من برنامج تطبيقى والتعامل معها فى آن واحد ، حيث تقسم الشاشة إلى أجزاء (نوافذ) كل برنامج يخصص له نافذة ولكل نافذة عنوان بأعلاها يوضح اسم البرنامج المستخدم ، ويمكن تكبير أو تصغير هذه النوافذ ، كما يمكن تبادل البيانات بين البرامج التطبيقية المختلفة للنوافذ.

قبل أن نسترسل فى شرح النوافذ بداية يجب الإشارة إلى المتطلبات التى يجب توفرها لتشغيل نظام النوافذ وهى:

جهاز كمبيوتر ٨٠٨٨ أو ٨٠٢٨٦ أو ٨٠٣٨٦ أو ٨٠٤٨٦

مساحة فارغة على الأسطوانة الصلبة تقدر بـ ٧ ميجابايت

شاشة من نوع VGA او EGA او CGA وموفق رسومات (كارت) SVGA او VGA و EGA

فأرة MOUSE - لوحة مفاتيح KEYBOARD طابعة متوافقة مع البرنامج

مشغل أسطوانات مرنة - مشغل أسطوانة صلبة

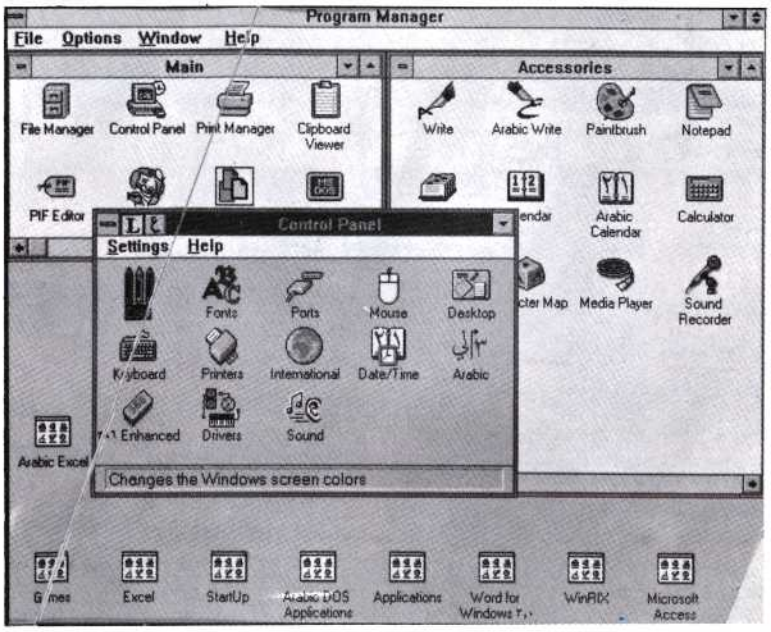

اختلاف الرموز لكل برنامج و عنصر داخل منظم البرنامج Program Manager

يحتوى نظام النوافذ على مجموعة من البرامج الفرعية التى تتحكم فيه ويمكن التعامل معه من خلالها ، كما يحوى النظام مجموعة من البرامج التطبيقية التى يمكن استخدامها فى الأغراض المختلفة وهى برامج خاصة وضعت خصيصا ليتم تشغيلها من خلال النوافذ .. ومنها برامج لمعالجة النصوص وبرامج للرسم .. وغيرها وقد اتسعت دائرة البرامج التى يمكنها العمل من خلال النوافذ.

ضـــبط البرنـــامج :

تنسخ ملفات البرنامج على الاسطوانة الصلبة فى فهرس فرعى يتم إنشاؤه وتسميته WINDOWS بعد ذلك يمكن ضبط البرنامج لتعريفه على مكونات جهاز الكمبيوتر المستخدم وذلك من خلال البرنامج الفرعى SET UP ويتم تحميل هذا البرنامج بكتابة SET UP عند محث ال DOS ثم من خلاله يتم تعريف النوافذ على نوع الشاشة المستخدمة ونوع الفارة إن وجدت والطابعة وكل المكونات التى يستخدمها الكمبيوتر .. ويستلزم ذلك وجود ملفات ال -DRIV ERS على الأسطوانة الصلبة .. ثم يتم حفظ التغييرات وإغلاق هذا البرنامج الفرعى. وجدير بالذكر أنه يمكن تشغيل هذا البرنامج UP SET بعد فتح النوافذ وذلك عند تغيير أي جزء من مكونات الكمبيوتر والرغبة في تعريف النوافذ عليها.

بـــداية التشـــغيل :

يتم استدعاء البرنامج بكتابة WIN عند محث ال DOS عندئذ تظهر النافذة الرئيسية للبرنامج تحتوى على مجموعة من العلامات كل علامة تمثل برنامجا قابلاً للتشغيل ويتوقف عدد هذه العلامات وأشكالها على البرامج التطبيقية المخزونة على الأسطوانة الصلبة.

وبالنظر إلى الشكل العام للنافذة الرئيسية للبرنامج يمكن رؤية شريط علوى على جانبه الأيمن مربعان صغيران بأحدهما سهم متجه لأعلى والآخر سهم يتجه لأسفل وهما مربعات التصغير والتكبير للنافذة وعلى الجانب الأيسر للشريط توجد علامة

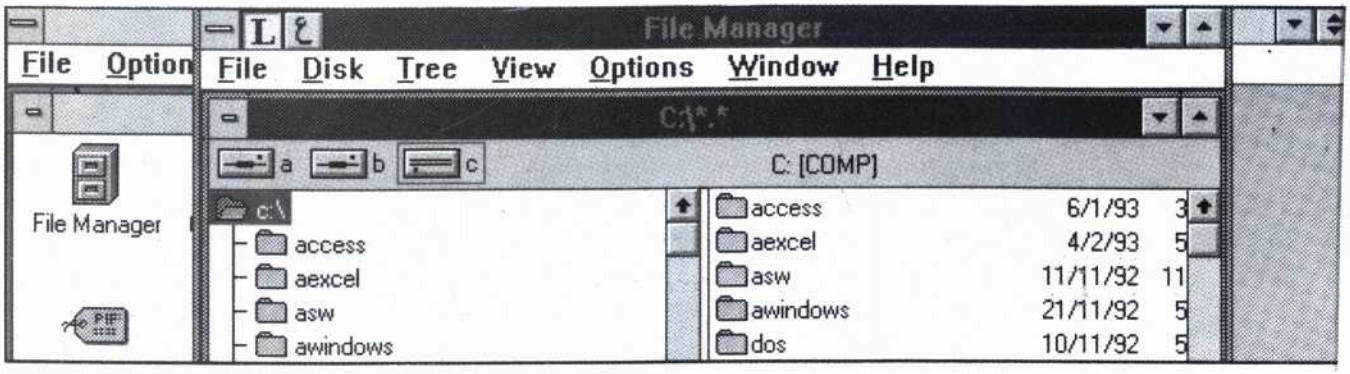

(-) وتسمى الشارطة وهى تعبر عن قائمة التحكم للنافذة. وهى تتضمن مجموعة الأوامر التى يمكن من خلالها تكبير النافذة أو تصغيرها وتحريكها وإغلاقها وتغيير الألوان وتهيئة الطابعات والمخارج .. وفى منتصف الشريط العلوى يوجد عنوان PROGRAM MANAGER وهو يعبر عن البرنامج الفرعى الذى ينظم العمل.

تحت الشريط العلوى يوجد شريط آخر يضم مجموعة من القوائم وهى OPTIONS - HELP - FILE - WINDOWS وتحت كل منها توجد مجموعة من الاختيارات أو الأوامر.

وبداخل النافذة الرئيسية توجد مجموعة من العلامات التى ترمز كل منها إلى برنامج فرعى معين للتعامل مع النوافذ.

وبالجزء السفلى من النافذة يوجد شريط على جانبيه مربعان أحدهما على اليمين لحركة صفحة النافذة إلى اليمين والمربع اليسارى للحركة يسارا.

منظم البرامج:

عند تشغيل برنامج WINDOWS يبدأ على الفور تشغيل برنامج PROGRAM MANAGER (منظم البرامج) كذلك عند الخروج من برنامج النوافذ يكون ذلك مرورا بمنظم البرامج.

ويقوم منظم البرامج بتنسيق وتنظيم البرامج المختلفة ووضعها فى مجموعات منها التطبيقية والغير تطبيقية والاكسسوارات (الساعة – الحاسبة ...) والألعاب ... وكل مجموعة يضعها فى إطار خاص بها.

ويقوم البرنامج بتقسيم النافذة إلى عدة أقسام NON-APPLICATIONS ومجموعات أخري وهذا يتوقف على البرامج المخزونة فى الأسطوانة الصلبة.

تنظيم الملفات:

يتضمن نظام WINDOWS برنامج فرعى يطلق عليه منظم الملفات FILE MANAGER عن طريق هذا البرنامج يمكن التعامل مع الملفات بالنسخ أو الإلغاء أو إنشاء فهرس فرعى SUB DIRECTORY وبواسطة هذا البرنامج أيضا يمكن الانتقال بين الفهارس الفرعية ويتضمن برنامج FILE MANAGER مجموعة من الأوامر التى ممكن من خلالها استعراض شجرة الفهارس وما تحويه من فهارس فرعية ويمكن التعرف أيضا على مزيد من المعلومات عن كل ملف والبحث عن الملفات.

ويلاحظ تعدد العلامات التى ترمز إلى الملفات وذلك لاختلاف طبيعة هذه الملفات من ملفات برامج أو ملفات تطبيقية لبرامج ... أو رموز لفهارس فرعية.

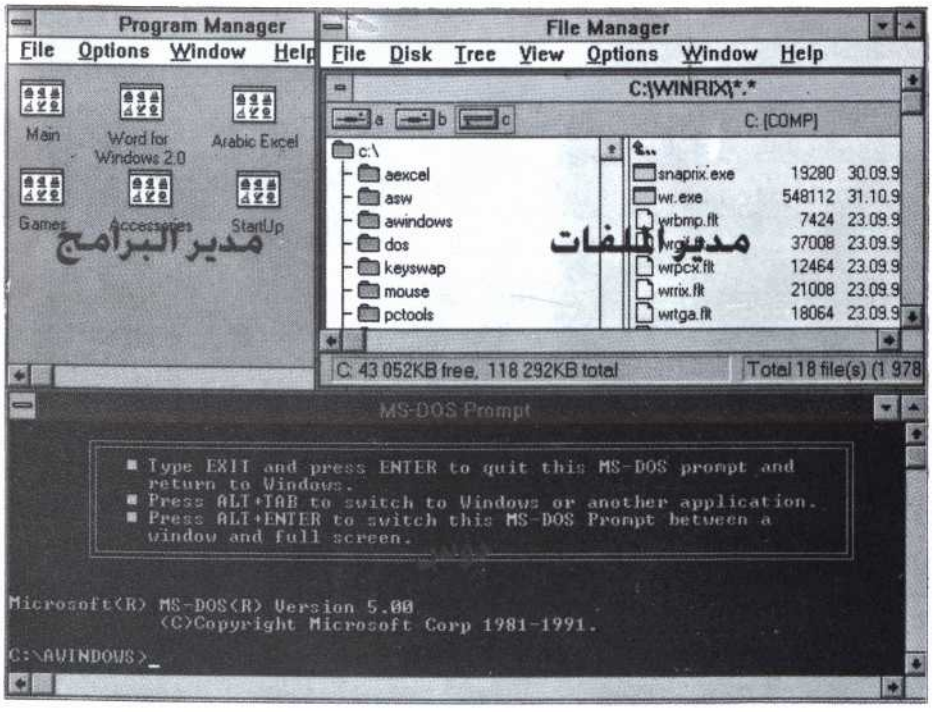

تقسيم الشاشة إلي عدة نوافذ

النوع	الرمز
دليل فرعي	
ملف برنامج	
ملفات نصية	
أنواع أخري من الملفات	

مدلول العلامات التي يحتويها أي فهرس

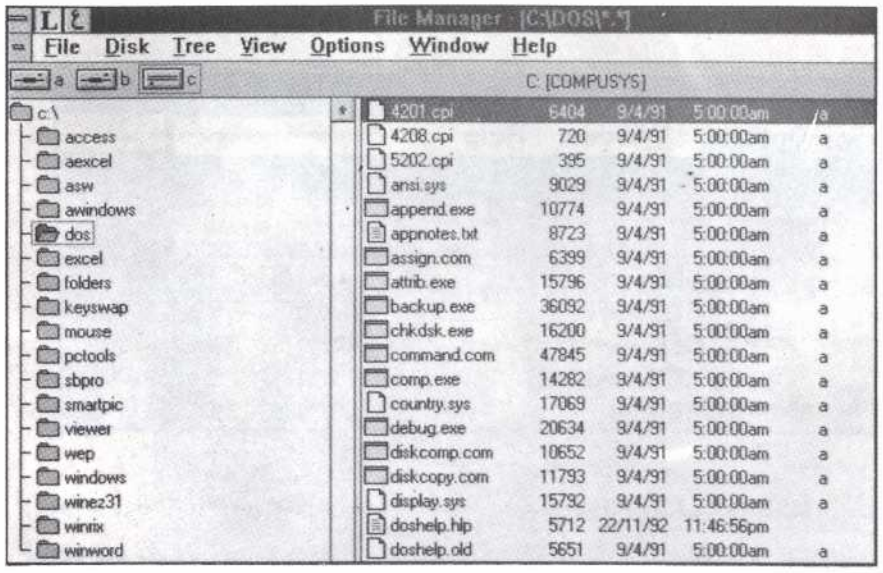

تنظيم الملفات داخل الفهارس بواسطة منظم الملفات

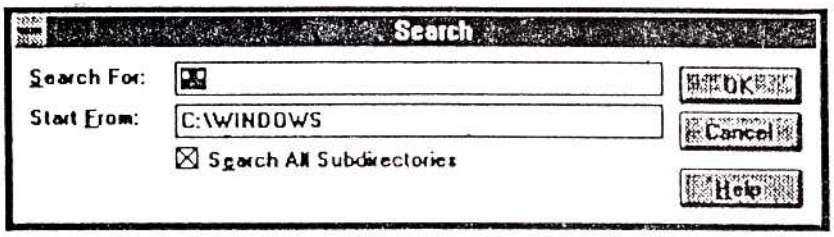

عملية البحث عن الملفات

كيف يمكن تحميل أي برنامج؟

هناك أكثر من طريقة لتحميل البرامج إما بالإشارة بمؤشر الفارة إلى الملف التطبيقى للبرنامج ثم الضغط مرتين ... أو من خلال منظم الملفات FILE MANAGER يكون اختيار RUN من قائمة FILE .

ويتيح برنامج النوافذ إمكانية تشغيل البرامج التى لا تعمل تحت سيطرته دون الخروج من البرنامج ... وتظهر هذه البرامج بصورتها المعتادة. ويكون ذلك بإنشاء ملفات لهذه البرامج لها نهاية PIF وهى اختصار PROGRAM INFORMATION FILE وملف PIF هو ملف خاص يبلغ النوافذ بصفات البرنامج المراد العمل به مثل حجم الذاكرة المطلوبة . والفهرس الموجود به .. وكيفية تشغيل البرنامج ... ويكون إنشاء هذا الملف من خلال برنامج PIF EDITOR الموجود بمنظم الملفات.

هذا ويمكن الخروج مؤقتا من نظام النوافذ عن طريق منظم الملفات ويمكن عندئذ إصدار أى أمر من أوامر ال DOS وعند الرغبة فى العودة إلى النوافذ يكتب الأمر EXIT فيعود البرنامج بالصورة التى كان عليها قبل الخروج المؤقت.

المشاركة:

تسمى طريقة فتح برنامج بواسطة الملف التطبيقى له بالمشاركة ... ويمكن التغيير في عملية المشاركة. ولتوضيح ذلك نأخذ مثالا بسيطا ... إذا كان هناك ملف تطبيقى لبرنامج WRITE وهو برنامج معالجة الكلمات فإن هذا الملف يكون مشارك للبرنامج ويمكن فتح البرنامج من خلاله ولكن إذا أردنا تغيير ذلك والحاق هذا الملف بالملفات المشاركة لبرنامج NOTEPAD وهو برنامج آخر لمعالجة الكلمات فإن ذلك يتم عن طريق أمر ASSOCIATE من قائمة FILE حيث يظهر صندوق محادثة يمكن من خلاله تغيير البرنامج الذى يستخدم الملف المقصود.

المشاركة فى البيانات:

يمكن تحقيق المشاركة فى البيانات عن طريق برنامج يسمى CLIBOARD وهو جزء من امكانات النوافذ وهو يحتوى على مكان تخزين مؤقت للبيانات التى يمكن استخدامها فى برنامج أو أكثر. وتوجد عدة برامج تطبيقية تابعة للنوافذ لها قائمة تعديل EDIT بها عمليات CUT (قص) COPY (نسخ) ... ويمكن إجراء هذه العمليات من قص ونسخ ثم وضع البيانات المنسوخة أو التى قصت فى برنامج CLIPBOARD وعندئذ يمكن تعامل أى برنامج تطبيقى آخر مع هذه البيانات بالنسخ أو اللصق . وتبقى المعلومات فى ال Clipboard حتى يتم مسحها أو نسخ معلومات جديدة عليها أو غلق النافذة أو الخروج من النوافذ.

Ver. 12.0

TRAINI-CAD

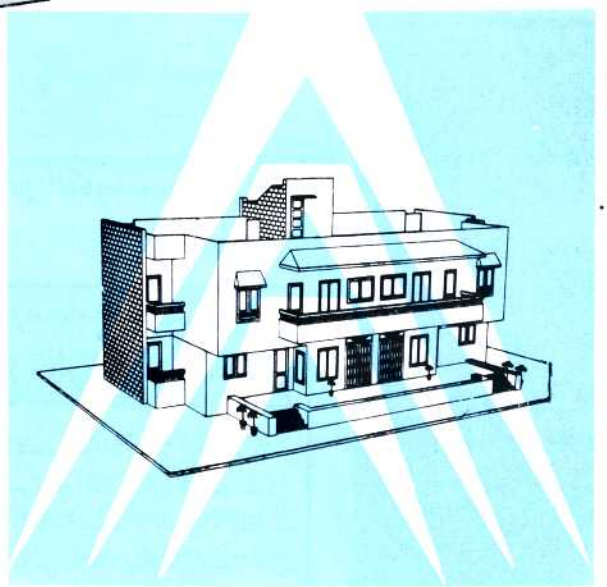

نحـــن نوفـــر لك :

- التدريب علي برنـــامج AUTOCAD Ver. 12.0 .
- جهاز 486 / 66 لكل طالب بحد أقصي ٧طلاب للدورة .
- تدريب عمـلي طـــوال فتـــرة الدورات .
- خصم خاص للطلبة و المجموعات

و لأول مـــرة :

- نظام تقسيط للدورات علي ١٢ شهر
- دورات اليوم الواحد
- دورات 3D Stodio

وأخـيراً... مفاجـــأة المركز :

دورات في برنامج إدارة المشروعات Primavira
و بأحدث إصدار Ver. 5.0

دورات اليـــوم الواحـــد Crash Courses

AUTOCAD
TRAINING CENTER

المقـر الجـــديد :٧١ش أبو بكرالصديق - ميدان سفير - مصر الجديدة ت:٢٤١٠٥١٤-٢٤١٥٨٧٩-٢٤١٣٣٤٢ فاكس:٢٤١٣٣٤٢

دورات تدريبية للمهندسين
ACAD TRAINING COURSES

يطن **مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية**

عن بدء الدورات التدريبية الصيفية للمهندسين والطلبة في الرسم المعمارى بمساعدة الحاسب فى ثلاث دورات متميزة:-

* ACAD LEVEL 1 (2D)
* ACAD LEVEL 2 (ADVANCED 2D)
* ACAD LEVEL 3 (3D)

- مدة كل دورة ١٨ ساعة ثلاث مرات اسبوعيا علي مدي ثلاثة اسابيع.
- عدد الدارسين بالدورة ٤
- يقوم بالتدريس معماريون متخصصون

لكـــل دارس :

جهـــاز "ALR - 386 - 25"
شـــاشة ملونة SUPERVGA
لوحة ادخال رقمية DIGITIZER
راسمـــــة "PLOTTER"

مواعيد الدراسة بالدورات من الساعة ٥ الى ٧ مساء

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

١٤ شارع السبكي - خلف نادى هليوبوليس - مصر الجديدة - القاهرة

تليفون: ٦٧٠٨٤٣ - ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١

أحـــدث البرنـــامج المعمـــارية في مـــؤتمر دولي بالقـــاهرة

أقيم بالقاهرة يوم الأحد الموافق ٢٧ يونيو مؤتمر دولي عن أحـدث البـرامج المعـمـارية وذلك بفندق شيـراتون القـاهرة بقـاعـة صـلاح الدين . وقـد تم تنظيم هذا المؤتمر الدولي خـصـيـصـا للـمـهندسين المعماريين وتم دعوة كافة الجهات العاملة في هذا المجال لإتاحة الفرصة لهم للتعرف علي أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الكمبيوتر في مجال الهندسة المعـمـارية ذلك لمواكبـه التطور التكنولوجي العـالمي ولمناقشة أحدث نظم العمارة والتصميمات الهندسية.

هذا وقد حاضر بالمؤتمر خبير الكمبيوتر العالمي " ميكلوس سيزوفيني Miklos Szovenyi " - " Lux المدير الاقليمي. لمؤسسة " جرافيسوفت " " GraphiSoft وهي المؤسسة المطورة لبرنامج " اركي كـاد Archi Cad " اقـوي البـرامج المعمارية علي الكمبيوتر الشخصي " ماكنتوش " وقد تحدث ميكلوس " عن استخدامات الماكنتوش في مـجـال الهندسـة المعـمـارية وعـرض نماذج لتطبـيـقـاته في العـالم ، كـمـا حـاضـر بالمؤتمر المهندس المعماري ماجد ابراهيم المتـخـصص في نظم الهندسة المعمارية .

وخلال المؤتمر تم عرض أحدث تكنولوجيا الكمبيوتر " ماكنتوش " في مجال الهندسة المعمارية والمتمثلة في برنامج " اركي كاد " Archi Cad " والـذي يتيح تنفيذ التـصـمـيـمـات والرسومات التنفـيـذية والتمثيل الثلاثي الأبعاد وعرض المناظير من مساقط مـخـتـلفة وحسـابات جداول الكميات لأصغر وأدق التفاصيل. فباستخدام الماكنتوش وبرنامج " اركي كـاد " Archi Cad يتمكن المستخدم من انتاج الاسكتشات الأولية لتصميمات المشاريع المختلفة ثم تنفيذ جميع الرسومات والمناظير اللازمة للتاكد من شكل المبني علي الطبيـعـة..كـمـا يمكن للمـسـتـخـدم السير حول المبني وداخله علي شاشة الكمبيوتر وباسـتـخـدام بعض البـرامج الأخري المكملة يمكن عرض المشروع بصـورة متكاملة وتسـجـيلهـا علي شـريط فـيـديو. وبذلك يستطيع المهندس والمصـمم استخدام الماكنتوش في جميع مراحل التصميم و التنفيذ و الاشراف إلي اتمام المشروع.

نظـــام كـــويك تـــايم

ظهر الاصدار ٥و١ من نظام كويك تايم لإدارة الوسائط التوضيحية المتعددة والذي يأتي كملحق لنظام تشغيل الماكنتوش ٧ وقد أدخلت العديد من التحسينات علي هذا الإصدار أهمها دعمه لإطارات أفلام أكبر من الإطارات التي كان يدعمها الإصدار السابق. وأصبح الآن بإمكان التطبيقات الداعمة لنظام " كويك تايم " عرض الأفلام بإطارات بحجم ٣٢٠ X ٢٤٠ نقطة ومع هذا الإصدار صار بامكان جهاز ماكنتوش ال س ٢ عرض افلام باطارات ٣٢٠ X ٢٤٠ وبوتيره ١٥ اطارا في الثانية وفي مجال عرض الافلام في اطارات كبيرة اصبح " كويك تايم " يدعم بطاقات عرض مشاهد الفيديو علي كامل الشاشة وبالحركة الكاملة مثل بطاقات (راستر اوبس) و (سوبر ماك) و (نيو فيديو) اي بحجم ٦٤٠ X ٤٨٠ وبوتيره ٣٠ اطار في الثانية ومن جهة اخري يحتوي الإصدار الجديد من كويك تايم علي دعم لتقنية فوتو س دي التي طورتها شركة كوداك والتي تسمح بتخزين الصور التي يلتقطها المستخدم علي اقراص ليزر. ومن الوظائف التي طرات عليها تحسينات مهمة يمكن ذكر التحسين في التعامل مع البيانات المخزنة علي أقراص الليزر من اجل تسريع عرض الأفلام علي اجهزة الكمبيوتر المنفردة او عبر انظمة الشبكات.

هذا وقد انتجت نسخة جديدة من كويك تايم تدعم نظام النوافذ الذي يعمل علي الكمبيوترات الشخصية المتوافقة مع اي بي ام و هذه النسخة علي شكل مجموعة من المكتبات الديناميكية المترابطة Dynamic Lineked Libraries ويمكن تثبيتها علي اي جهاز كمبيوتر شخصي واستخدامها من خلال تطبيق متوافق مع بيئة (كويك تايم) البرمجية. ومع كويك تايم للنوافذ اصبح من الممكن تبادل ملفات الفيديو الرقمي والأصوات والمشاهد المتحركة بين بيئتي ماكنتوش و النوافذ.

برنـــامج DLG2 DWG

يقـوم برنامج DWG 2DLG بتحـويل بيانات الرسوم graph Digital Line (DLG) - مباشرة الي صيغة DWG الخـاصة ببرنامج Auto Cad والبرنامج يتعامل مع ملفات DLG الكبيرة او الصغيرة وينتج ملفات DWG في[اكثر من ٣٥٠ نظام متـضمنا جميع مناطق ال UTM Zones وجميع انظمة NAD ,NAD33 وانظمة Albers Equal Area Systems المستخدمة في ملفات VS-C-S الصـغـيـرة . ويستطيع المستخدم التحكم في شفافات Auto-Cad وألوانه وأنواع الخطوط وعـرضـهـا ووضح البلوكـات ويدعم برنامج DWG 2DLG أيضـا وضع النصـوص الكتـابـيـة والاتصـال بقـواعـد البيانات والخطوط المزدوجة.

مقال فني

سبيل وكتاب الست مباركة بطنطا والأسبلة المعاصرة في عهد الخديوي اسماعيل

وجدت الأسبلة في مصر منذ فترة مبكرة نسبياً من تاريخها الإسلامي وربما نالت حظها من اهتمام الدارسين في الآثار أكثر مما نال غيرها من الآثار الإسلامية.

وقد عرفت مصر في العصر العثماني طرازاً خاصاً للأسبلة وإليه ينتمي سبيل الست مباركة في مدينة طنطا.

وقد أقامت هذا السبيل مباركة بنت علي بن زقزوق بن عبد الله ومن المحتمل أنها كانت وصيفة دولت خوشيار هانم والدة الخديوي اسماعيل، وقد ذكر لقب أميرة في اللوحة الرخامية التي كانت على واجهة السبيل من قبيل التبجيل والاطراء لأنه لا يوجد في أسرة محمد علي من يحمل اسم علي زقزوق وقد أنشئ هذا السبيل سنة ١٢٩٢هـ - ١٨٧٥م في عهد الخديوي اسماعيل وهذا واضح في نص لوحة التأسيس والتي كانت على الواجهة وهي محفوظة الآن بمتحف طنطا بعد هدم السبيل والذي أزيل في غفلة من الزمن وغفلة من المسؤلين عن الآثار الإسلامية حيث أنه لم يكن مسجلاً ولم يتبق منه سوى خمس لوحات رخامية وضعت في متحف مدينة طنطا.

وكانت الواجهة الرئيسية للسبيل هي الواجهة الغربية التي كانت تطل على الشارع السلطاني المعروف حالياً بشارع داير الناحية وكانت واجهته الشماليه تطل على درب اللوزي والواجهة الشرقية على حارة الست مباركة أما الواجهة الجنوبية فكانت ملاصقة للمباني المجاورة وهذا الوصف ثابت في وثيقة وقف الست مباركة والمؤرخه في سنة ١٢٩٥هـ والمحفوظ بأرشيف وزارة الأوقاف، ونستعين في تقديم الوصف المعماري للسبيل بالإضافة لما ورد في وثيقة الوقف بالمسقط الأفقي للطابق السفلي في السبيل وكذلك المسقط الأفقي للطابق العلوي للكتاب وكذلك مقارنته بسبيل علي بك الكبير وسبيل الأحمدي بمدينة طنطا وبقية الأسبلة المعاصرة له في القاهرة.

وصف السبيل:

أقيم هذا السبيل على طراز الأسبله العثمانية التي كانت شائعة في استانبول وتخطيطها العام من الخارج على شكل نصف دائري أو على شكل قوس من دائرة وجدير بالذكر أن أول سبيل ذو واجهة مقوسة باقي حتى الآن هو سبيل السلطان محمود بالجبانية وتبعه في ذلك سبيل إبراهيم بك الكبير ومن الأسبلة العثمانية المقوسة أيضاً سبيل السلطان مصطفى بالسيدة زينب وسبيل رقية دودو بسوق السلاح وسبيل حسين الشعيبي وسبيل نفيسة البيضاء وسبيل جنبلاط وغيرهم. أما من ناحية التكوين فقد كان يشتمل على ثلاثة طوابق أحدها أسفل مستوى سطح الأرض وهو الصهريج الذي يخزن فيه الماء والذي اشترطت صاحبة الوقف أن يملأ بالماء العذب وخصصت من عائد الوقف ما يكفي ذلك وقد كان يقدر باتساع مبنى السبيل وهذا ثابت في وثيقة وقف الست مباركة ورقة رقم "١". وغالباً ما يكون السقف من أقبية متقاطعة أو قباب ضحلة من الآجر ترتكز على دعامات ويستخدم في بنائها مونة من خليط الحمرة والجير وتبطن به الحوائط لمنع تسرب المياه. والطابق التالي يكون في منسوب سطح الأرض والوصول إليه يكون عن طريق مدخل

سبيل رقية دودو - العصر العثماني

سبيل محمد علي بالنحاسين

سبيل قايتباي - العصر المملوكي

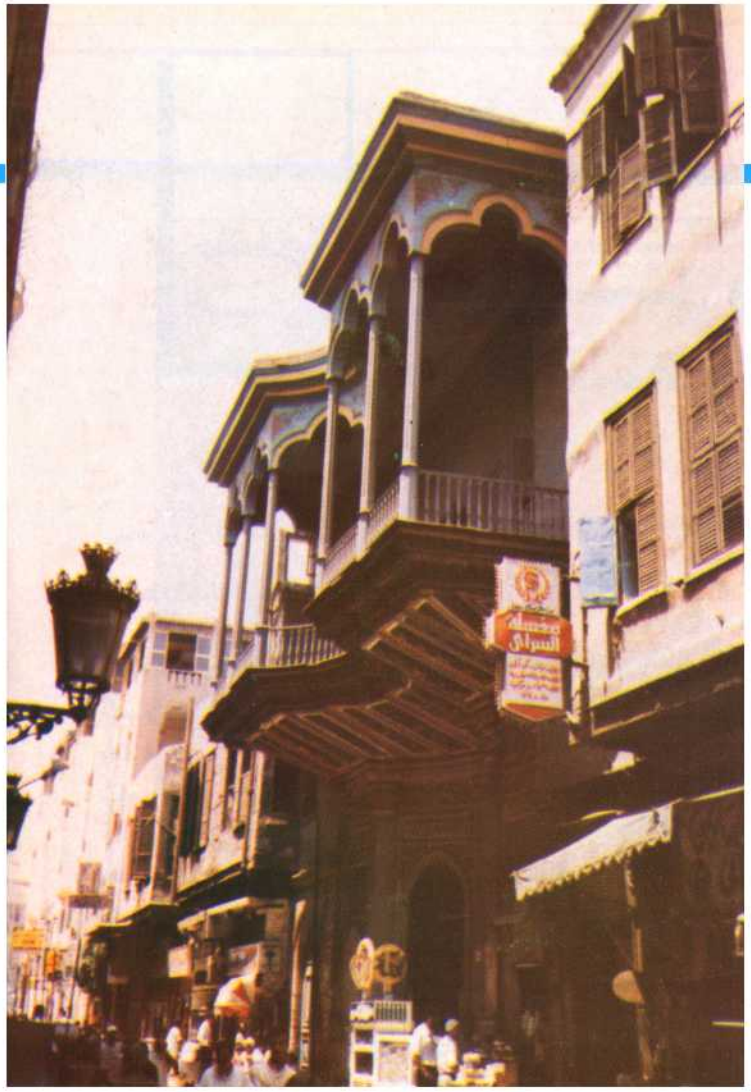

سبيل أم الأمير أحمد باشا بالحسين

مشترك ويتكون هذا الطابق من حجرة التسبيل ومسطحها ٣٠ر٧م X ٢٠ر٢م وهى على شكل قطاع من دائرة بارز للخارج وحولها باقى الملحقات وكانت حجرة التسبيل تطل على شارع داير الناحية بثلاثة شبابيك للتسبيل مغشاه بالنحاس يتقدمها أفريز خاص لوضع أكواب الشرب وهذا ثابت فى وثيقة الوقف ، ويلاصق حجرة التسبيل فى الجانب الشمالى حجرة مربعة صغيرة للتسبيل أيضا وهو ما يعرف بسبيل مصاصة كان يشتمل على أربعة بزابير من النحاس وهذا من الإضافات التى ألحقت بالأسبلة العثمانية وهى لوح من الحجر أو الرخام به بزابيز من النحاس يمتص منها الماء ومن هنا جاءت كلمة سبيل مصاصة ، وعلى الجانب الآخر حوض لسقى الدواب كما هو ثابت فى وثيقة الوقف وكان يفتح بالكتلة البنائية للسبيل باب آخر من الناحية الشرقية على الحارة الجانبية يؤدى إلى سلم خاص بالسكن الذى كان بأعلى السبيل. أما الطابق العلوى فكان يشتمل على الكتاب ومسكن صغير يصعد لكل منهما بسلم منفصل أحدهما فى الطرف الشرقى والآخر فى الطرف الغربى ومسطح الكتاب ٤٥ر٧م X ٧٠ر٤م ويطل على الشارع ببائكة خماسية على شكل نصف دائرى وهذا ثابت فى وثيقة الوقف وكذلك من رفع المساقط الأفقية والتى قام بنقلها مهندس لجنة حفظ الآثار العربية يوسف بك أحمد فى ٧ أغسطس سنة ١٩١٣م نقلاً عن رسم كان محفوظاً بمأمورية أوقاف طنطا وهو ضمن محفوظات مركز تسجيل الآثار الإسلامية.

طراز السبيل العثمانى:

وقد وفد هذا الطراز من الأسبلة إلى مصر بعد الفتح العثمانى ثم شاع استخدامه بعد ذلك ولكن لا يعنى أن طراز الأسبلة التى كانت فى العصر المملوكى قد بطل استخدامه ولكن طراز الأسبلة العثمانية تبوأ مكان الصداره فى عهد محمد على وقد بلغ عددها أربعة أسبلة وهى :-

١- سبيل محمد على بالعقادين ويقع بالقرب من مسجد السلطان المؤيد شيخ وهو ذو مسقط على شكل نصف دائرى.

٢- سبيل محمد عل بالنحاسين وقد أنشأه محمد على لابنة طوسون وأوقفه عليه ويقع أمام مجموعة قلاوون ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون.

٣- سبيل حسن أغا أرزنكان.

٤- سبيل سليمان أغا السلحدار

ولم يبن أسبلة على طراز الأسبلة المحلية سوى سبيل واحد هو وقف الحرمين (مرجع)

* الأسبلة المعاصرة فى عهد الخديوى اسماعيل:

وبعد محمد على استمر طراز الأسبلة الوافدة (العثمانى) وخاصة فى عهد الخديوى اسماعيل والذى يعتبر عهده بحق عصر النهضة المعمارية بعد جده محمد على حيث بنى فى عهده بالقاهرة سبعة أسبلة على الطراز العثمانى هى :-

١- سبيل أم حسين : وقد أنشأته زوجة محمد على باشا الكبير وكان يقع أمام جامع البنات " عبد الغنى الفخرى " وقد تم نقله عند مد خط الترام إلى شارع بين النهدين بجوار مدرسة القاضى يحى زين الدين (غير مدرج بفهرس الآثار الإسلامية).

٢- سبيل أم مصطفى باشا فاضل وقد أنشأته السيدة ألفت هانم زوجة إبراهيم باشا لابنها الأمير مصطفى فاضل وهو أخو الخديوى اسماعيل من أبيه ويقع فى درب الجماميز خلف تفتيش آثار جنوب القاهرة. * " خانقاه سعد ابن غراب " (وغير مدرج بفهرس الآثار الاسلامية).

٣- سبيل أم أحمد باشا: وقد أقامته أم الأمير أحمد باشا وهى إحدى زوجات محمد على

باشا ويقع فى شارع الإمام الحسين أمام المشهد الحسينى وهو من الأسبلة النصف مستديرة ولكنه يأخذ الشكل المقعر إلى الداخل وليس للخارج (غير مدرج بفهرس الآثار الإسلامية).

٤- سبيل الشيخ صالح أبو حديد: وقد أنشأه الخديوى اسماعيل وملحق به مدرسة وقد أوقفه هو والمدرسة على مسجد الشيخ صالح أبو حديد المواجه له هو وأوقاف أخرى كثيرة بالمنطقة بالإضافة إلى أرض بمحافظة الجيزة ويقع بالناصرية بجوار مسجدى أبو حديد والحنفى (غير مدرج بفهرس الآثار الاسلامية).

٥- سبيل أم عباس: وقد أنشأته والدة عباس باشا الأول السيدة بامبة قادن سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٧٦م ويقع فى حى الصليبة فى نهاية شارع السيوفية ويتميز بأنه مضلع الشكل وعلى هيئة نصف دائريه وهو من أهم وأميز هذه الاسبلة من حيث الشكل المعمارى (غير مدرج بفهرس الآثار الاسلامية).

٦- سبيل أم محمد على الصغير: وقد أنشأته زوجة محمد على باشا سنة ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م ويقع فى ميدان باب الحديد .... (غير مدرج بفهرس الآثار الاسلامية).

٧- سبيل إلهامى باشا: وقد أقامه إلهامى باشا ابن عباس الأول وألحق بالمدرسة الإلهامية ويقع بشارع الحلمية أمام جامع الماس الحاجب (غير مدرج بفهرس الآثار).

* ويلفت نظرنا أيضا ظاهرة هامة وهى مشاركة النساء فى إقامة هذه المنشآت ورغم أن هذه الظاهرة ليست جديدة إلا أن تزايد نسبة هذه المشاركة بشكل واضح هو الجديد فى الأمر حيث أن الأسبلة الباقية والتى أقيمت فى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر الهجرى نجد أن نصيب ما

البقية ص ٣١

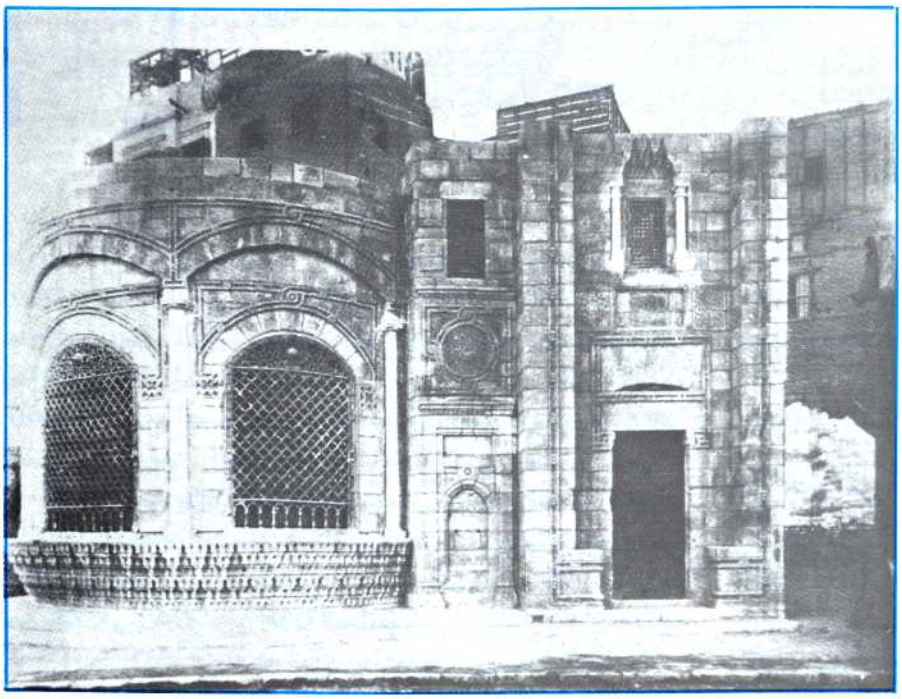

سبيل علي بك الكبير بطنطا

مسقط أفقي الدور الأرضي بسبيل الست مباركة

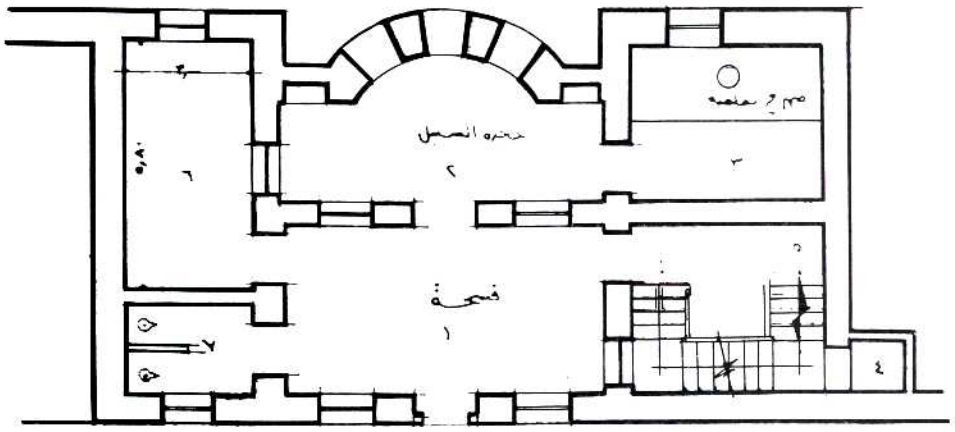

مسقط أفقي للدور العلوي

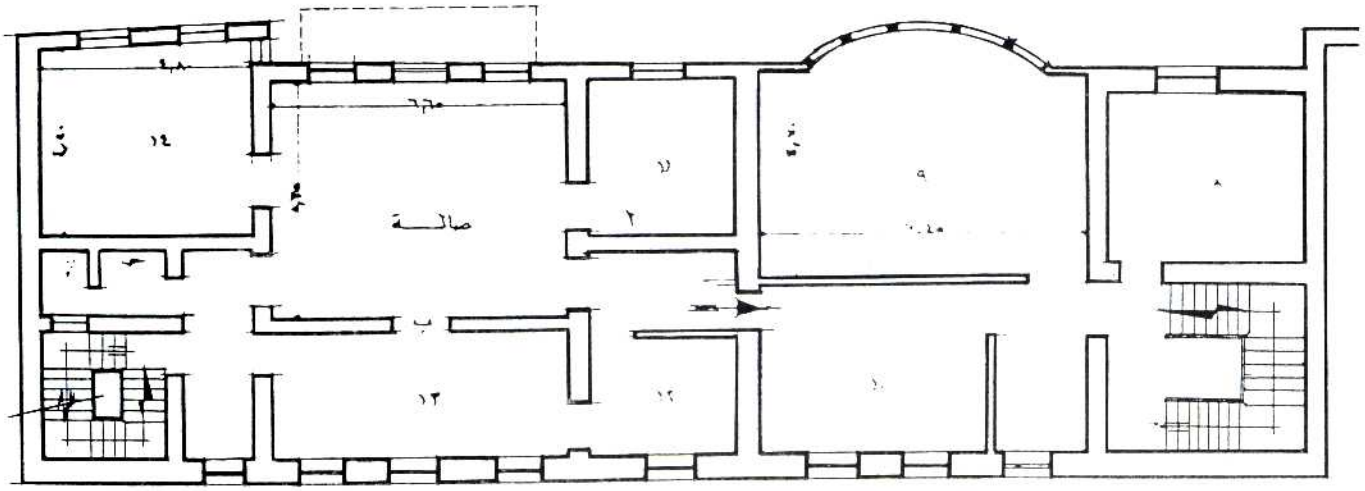

رأي

البحـــث العلمي ومعضلة التقدم في دول العالم الثالث

د. هشام ابو سعده
باحث بمركز بحوث البناء - القاهرة

لم يبق من عمر الزمن إلابضع سنوات ويبدأ العقد الأول للقرن الحادي والعشرين ويتوقع البعض في بلدان العالم الثالث انفراج الأزمات متجاهلين حقيقة أن بداية القرن القادم تعني تحولا كبيرا في مفاهيم العالم المتقدم وأنماط تعامله مع المسائل التي تشغله تجاه مجتمعه وحياته ، تلك التي تتزامن مع الوصول إلي قمة التجانس والتكامل النسبي بين ظروف وإمكانيات العصر وآلياته وبين دقة الاستخدام وتلاؤمه مع الأنظمة والتقنيات المستخدمة.ويمكن الجزم بأن هذه الدعوة تتمركز في مجملها حول أهمية توفير التوافق بين الواقع الفعلي وحياة هذه التجمعات والتي تتسم أهم ملامحها في تركيزها علي أهمية العمل واستمراره بانتظام لفترات طويلة وممتدة وبين الاحتياج لبيئة عمرانية مريحة تنقلهم إلي مستقبل أفضل.

وبالدعوة إلي كشف ومراجعة الكيفية التي يجب التعامل بها مع الزمن والاحساس به نجد:

- أنه لا مجال للتقدم إلا بتتبع التاريخ ومحاكاته ولكن يجب أن يكون استقراء التاريخ للتعرف علي الخبرات والمباديء ومع الإيمان بقيمة العمل الدينوي والأخذ بكل ما وصل إليه العلم في الحاضر والمستقبل.
- يجب أن تكون هناك مشاركة فعالة ومحسوبة لحصر النتائج وتدوين الملاحظات لكي نبدأ من حيث انتهي الآخرون.

والحل من وجهة نظرنا يكمن في التخلي عن تجاهل أساسيات التعامل مع تأثيرات العصر الحديث وفروضه وتنظيم مداخل التوجه نحو صياغة مستقبل أفضل للعالم الثالث بما يتناسب معه وليس بما هو مفروض عليه بالإضافة إلي التسليم بأن بحث كيفية مواجهة العصر القادم لا تكون إلا بإيجاد مكان علي خريطة الانتاج العلمي المتوافق والملائم

ونوجز هنا في تصاعد بعض المؤشرات التي تلمح إلي افتقاد البحث العلمي لدوره في دول العالم الثالث وأهم أسبابها:

- في الوقت الذي تتبلور فيه كل الرؤي نحو أهمية الأخذ بالأساليب العلمية المتطورة في العالم المتقدم أو غير المتقدم علي حد سواء مازال أهم ما يشغل الطرف الثاني هو كيفية وإمكانية الحصول علي الأدوات والانجازات التي يحققها الأول والاكتفاء بذلك دون التفكير في الاشتراك في هذا السباق المشروع.
- تداعي مكانة الباحثين والتجاهل النسبي لدورهم بداية من التعامل معهم كموظفين تحكمهم كادرات أو رتب ووقف صلاحية انتاجهم العلمي علي الترقي إلي الوظائف العليا ، وأصبحت الدرجات العلمية مسميات طبقية للتفرقة بين الحاصلين عليها وبين العامة والبسطاء.
- أصبحت المؤتمرات والندوات تمثل حيزا للنقد من المسئولين والمتخصصين في كل القطاعات حيث يبدو الاهتمام منحصرا في أماكن انعقادها أو توفير موضوعات تمكن الباحثين من الترقي ، وقد تفيد التجربة التي تقول بعدم اعتماد الأوراق البحثية بشكلها الحالي للترقي ، ولنرصد بعد ذلك نسبة الحضور أو المشاركة الفعالة في هذه المؤتمرات .
- أما عن الدورات التدريبية في الداخل والخارج فهي تشكل وسيلة للترفيه والرحلات والبعد عن أماكن العمل ، ولعل مراجعة موضوعية لنتائج هذه الدورات ، أو الشهادات التي يحصل عليها المتدربين ، أو بسؤال الدول المانحة عن قيمتها تفيد في إثبات مدي جديتها أو فائدتها العلمية.
- ولعل أبرز سلبيات المناخ العلمي - والتي تتسبب في تراجع قيمة وفعالية العملية البحثية - تبدو في عدم الاهتمام بمواضع وأماكن ممارسة النشاط البحثي علي مستوي الأفراد والجماعات من ناحية التجهيز والتكامل والاستقلالية وافتقار الوسائل المساعدة مثل المكتبات وبنوك المعلومات والورش وعدم مرونة الجهاز الإداري والتنظيمي في اتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء اجراءات أعمال البحوث والدراسات.
- عدم الوضوح النسبي لدور الإعلام في دفع العملية البحثية ممثلا في انخفاض كم البرامج المسموعة والمرئية ، والدوريات العلمية المتخصصة ، والتأليف والترجمة ، والنشر والجمعيات العلمية وكلها عوامل تشير إلي مدي التراجع العلمي.

وتدعو المؤشرات السابقة إلي إعادة التفكير في دور البحث العلمي وقيمته في دول العالم الثالث ونطرح هنا مجموعة من الخطوط الإرشادية تساعد علي إعادة صياغة استراتيجية العملية البحثية:

- الثقة بالنفس أول خطوات النهضة كمحور إرتكاز للتنمية والتأكيد علي أن المسافة بين العالم المتقدم وغير المتقدم نتاج لطريقة تفكير واسلوب حياة ، فلا يمكن ضغط هذه المسافة بين مظاهر التخلف وبين استيفاء متطلبات وأسس التقدم إلا بالإيمان بأن الوصول إلي أقصي درجات الحلم يبدأ بمعالجة واستكشاف طبيعة المجتمع ومشكلاته.
- الاكتفاء الذاتي وترشيد الاستعانة بالخبرات الخارجية وبعث الخبرة المحلية تدريجيا وتمهيد الطريق لها لتسود في ضوء ما انتهي إليه العلم من تقدم ، وهذا ما اتخذته بعض الدول كقاعدة لها (اليابان ، كوريا ، تايلاند ، ماليزيا)
- التعامل مع العملية البحثية علي أنها عملية موجهة تدريجية تستهدف تحقيق بعدين: أولهما يتزامن مع الظروف الحالية ويبتغي الارتفاع بمستوي الفرد والجماعة ، وثانيهما التمهيد لمستقبل أكبر إشراقا عن طريق تنمية الوعي القومي بأهمية العملية البحثية.
- التقييم والتقويم عن طريق :

*إعادة النظر في الشكل الحالي لمعاهد ومراكز البحوث من حيث القوانين الحالية الحاكمة لشروط التعيين والترقي ومواعيد العمل والتعامل مع الباحثين علي أساس قيمة ومقدار الإنجاز الممكن الحصول عليه ، وغرس القيم التي تنظر إلي العمل كقيمة في حد ذاته بعيدا عن الإنجاز في حدود المقابل المادي والمعنوي.

* إبراز الدور الفعال والحيوي لهذه المراكز ورفع كفاءتها من خلال تزويدها بالتجهيزات الحديثة والتوسع في نشر البيانات والمعلومات المساعدة عن

طريق الدوريات العلمية المتخصصة.

* مراجعة خطط وأعمال بعض المراكز البحثية والاكاديميات العلمية والجامعات والمعاهد المتخصصة لوضع تصورات عن الأدوار الملائمة لها في تكامل ودون تداخل والبعد عن المركزية لتخفيف العبء عن الجهات الرسمية.

* التركيز علي الدراسات التخصصية وثيقة الصلة بمشكلات المجتمع والواقع المحلي ويشترط فيها أن تكون قابلة للاختيار العلمي التطبيقي مع مراجعة الدراسات النظرية والتطبيقية التي أجيبت في السنوات الأخيرة وإعادة تقييمها وفتح المجال لاستكمال الصالح منها.

– إعادة التفكير في أسلوب عقد المؤتمرات والندوات – علي أن يكون التعامل بمنطق توثيق وعرض كل ما هو جديد ومستحدث علي مدار فترات محدودة ، مع رصد الجوائز والمنح لكل من يأتي بجديد من جهة ويتوافق مع ظروف الواقع والبيئة من جهة أخري والدعوة إلي التنسيق الكامل بين الجهات المختلفة.

– تشجيع حركة الترجمة وتعريب المصطلحات وتوثيق الدراسات باللغة المحلية كأساس وإعطاء موجز لها باللغات الأخري الأمر الذي يعمق أهمية اللغة الأم وتشجيع باقي الدول علي تعلمها والاهتمام بها وبحث طرق ووسائل تنوع مصادر المعلومات والتوسع في انشاء بنوك حفظ المعلومات وتداولها وتسهيل الحصول عليها.

– إجراء حصر شامل وعام لجميع الباحثين الذين يعملون في الدول المتقدمة وتصنيفهم حسب تخصصاتهم ومكانتهم العلمية – ووضع تصور كيفية الاستفادة منهم كل في مجاله عن طريق بروتكول دولي أو تعاون مشترك فردي / حكومي علي أن يكون هذا التعاون حر وغير ملزم ويتميز بالمصداقية والتطور والتحرير ويتزامن مع ذلك إجراء حصر من نوع آخر وطني محلي لتصنيف العاملين في هذا المجال وبيان دور كل منهم ومدي إمكانية وكيفية رفع الفائدة من التخصصات الموجودة .وكشف أوجه القصور أو الاحتياج لتخصصات أخري تتلاءم مع العصر العلمي القادم.

– الدعوة إلي تأسيس " نقابة للبحث العلمي " تضم كل التخصصات أو التي تعمل في هذا المجال مع بحث الشكل القانوني والتنظيمي الذي يمكن من الجمع بين النقابة المهنية ونقابة مزاولة البحث العلمي. علي أن تقوم هذه النقابات بإصدار التشريعات والقوانين الحاكمة للعاملين في هذا القطاع الحيوي والهام . وأن يكون لها الحق في قبول أو رفض العضوية في ضوء إجراء الاختبارات العلمية المؤهلة وأن تعقد هذه الاختيارات دوريا لبيان قدرة الباحث علي الاستمرار.

كنتيجة لهذا التصاعد الدرامي في المؤشرات والخطوط الإرشادية علي حد سواء. يجدر الإشارة في الختام إلي ضرورة تناول هذا العمل في إطاره المحدود ، والذي لا يخرج عن كونه أكثر من مجرد طرح موضوعي لمجموعة من الأفكار والتصورات ، نامل أن تجد لها مكانا رحبا لدي المتخصصين والمهتمين بشئون البحث العلمي ، حيث لا زالت في طور التحول والنمو ، وتحتاج إلي كثير من الوقت والجهد والدراية لبلورة بعضها وحذف البعض الآخر وتصويبه.

بقية المقال الفني ص ٢٧

أقامته النساء منها يمثل نسبة عاليه ومن الأسبلة الباقية حتى الآن (سبيل أم حسين ، وسبيل أم مصطفى ، وسبيل أم عباس ، وسبيل أم الأمير أحمد باشا ، وسبيل أم علي الصغير) ومن الممكن أن يضاف إليهم سبيل وكتاب الست مباركة بطنطا " ١٢٩٢هـ – ١٨٧٥م".

الأسبلة العثمانية بطنطا.

وقد امتد الطراز العثمانى فى الأسبلة إلى بعض المحافظات والأقاليم ومنها بصفة خاصة مدينة طنطا التى ترجع معرفتها للطراز العثمانى إلى عهد على بك الكبير الذى أنشأ بها سبيلاً على الطراز العثمانى " وهو سبيل على بك الكبير " وقد أنشأه سنة ١١٨٥هـ – ١١٨٧هـ وكان هذا السبيل يقع فى بداية الأمر أمام الجامع الأحمدى ثم نقل إلى موقعه الحالى ليكون فى مدخل مدينة طنطا. وكذلك سبيل الأحمدى ويقع فى مقابلة الجهة الشمالية الغربية من جامع سيدى أحمد البدوى أمام معهد الدعاة ويرجع إلى عهد محمد على.

وفى عهد الخديوى اسماعيل عرفت المدينة أيضاً نفس الطراز فمن الأسبلة التى وجدت فى تلك الفترة سبيل الست مباركة " موضوع البحث " والذى هدم منذ وقت قريب فى غفلة من المسؤلين عن الآثار الإسلامية نظراً لأنه لم يكن مدرج بفهرس الآثار الإسلامية.

* **وظيفة السبيل:** بالرغم من أن وثيقة الست مباركة الخاصة بالسبيل لم تمدنا بتفاصيل دقيقة عن عمارة السبيل والكتاب إلا أنها ألقت الضوء على الوظيفة الاجتماعية لهذه المنشأة حيث أنها كرست ربع أملاكها الموقوفة بمدينة طنطا للمشاركة فى إحياء ليالى مولد السيد البدوى وتقديم الطعام والشراب للفقراء وتلاوة القرآن الكريم وحلقات الذكر ، كما أولت السبيل والكتاب أهمية خاصة حيث أنها أوصت أن يكون اهتمام ناظر الوقف بصيانة المبنى وترميمه ليظل قائماً بأداء خدماته التى أنشئ من أجلها وهى تسبيل للماء وتعليم للفقراء ، كما خصصت من مصاريف الوقف ما يكفى لملء صهريج السبيل بالماء العذب وشراء ما يلزم من أدوات خاصة برفع الماء (دلو ، سلبة ، كيزان) وهذا ثابت فى وثيقة الوقف. كذلك نصت الوثيقة على أن يعمل الناظر على شراء كسوة للأطفال الفقراء حسب ما يراه.

وهكذا نرى كيف كان أهل الخير يوجهون زكاة أموالهم فى مشروعات عمرانية تغير من وجه المدينة وتعطى الفرصة للمعماريين والحرفيين لإظهار مهارتهم . ويوجد بمتحف طنطا لوحات رخامية من سبيل الست مباركة وهى ذات أهمية تاريخية وأثرية كبيرة حيث أن الأسبلة العثمانية تميزت بوجود أشرطة من الكتابات القرآنية تدور حول الجزء العلوى لواجهة السبيل.

الخاتمة:

هذه دعوة لهيئة الآثار الإسلامية وللمهتمين بالآثار للقيام بعملية تسجيل منشآت أسرة محمد على عامة والخديوى اسماعيل خاصة حيث أن معظمها وإن لم تكن جميعها غير مسجلة لا سيما آثار الخديوى اسماعيل والتى كان معظمها من المبانى العامة مثل الأوبرا وقصر عابدين وغيرهما حيث أنه أراد أن يجعل من القاهرة باريس الشرق ، لذا أقام نهضة عمرانية كبيرة فى القاهرة وفى بعض المدن الأخرى مثل طنطا..

من خلال هذه المقالة نوجه الدعوة للباحثين فى مجال الآثار الإسلامية بتسجيل المزيد من الرسائل العلمية حول عمائر أسرة محمد على المدنية (كالمدارس) والدفاعية والدينية ومنشآت الرعاية الاجتماعية " كالاسبلة" وكذلك فترة الخديوى اسماعيل ويرجع فى البحث إلى دار الوثائق المصرية ، ووزارة الأوقاف " دفترخانه" لما تحويه تلك المحفوظات من تفاصيل دقيقة ووصف شامل لما تتميز به العمائر من سمات لها أسلوبها الخاص. ويكفى أن معظم ما نلمسه اليوم فى حياتنا العامة يرجع الفضل فيه لأسرة محمد على عامة والخديوى اسماعيل.

بريد القراء

الزميل العزيز دكتور / عبد الباقي ابراهيم

تحية طيبة وبعد ،،،

أرسل لسيادتكم الإعلان المنشور بجريدة الاهرام صباح ١٩٩٣/٥/٢٢ والذي تعلن فيه الإدارة العامة للمشتريات والمخازن بالأزهر الشريف عن مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص لعملية تصميم مجموعة من المشروعات المعمارية تتكون من عدد ٦ مباني خاصة بالأزهر وأنه قد تحدد يوم ١٩٩٣/٦/١٥ موعداً لفتح المظاريف أي في مدة أقل من شهر واحد ... وذلك بدون ذكر أي شئ عن وجود هيئة تحكيم هندسية أو عن تقديم جوائز مادية للفائزين بل علي العكس طُلِبَ من المشتركين تقديم خطابات ضمان بواقع ١٪ من قيمة العطاء يزيد إلى ٥٪ عند رسو العملية تطبيقا للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

لا أعتقد أن هناك بلدا في العالم تهان فيه مهنة الهندسة المعمارية كما تهان في بلدنا حتي أصبح تقديم الفكر والخيال المعماري مساويا لتقديم وتوريد الرمل والزلط ... وأصبح المسئول عن اختيار أصلح وأكفأ التصميمات المعمارية موظفي إدارة المشتريات والمخازن ومعيارهم في الكفاءة هو أقل الأسعار ولا شئ آخر.

كيف يمكن لمهنة العمارة في بلدنا أن تنهض مع هذه الأوضاع الخاطئة التي تطبقها عقول لا تفرق بين الخلق والإبداع والجهد والتكاليف التي يبذلها وينفقها المعماريون للتوصل إلي أفضل وأنسب الحلول للمشاريع التي يقدمونها وبين توريد السلع مهما كان نوعها.

أرجو أن ينال هذا الموضوع عنايتكم والعمل بكل الطرق للاتصال بالجهات

الأزهر

الإدارة العامة للمشتريات والمخازن

يعلن الأزهر عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لعملية تصميم مجموعة المشاريع التالية بالأزهر الشريف وهي :

١- مشروع مبنى المطابع .
٢- مشروع مبنى المشتريات والمخازن والجراج والمبنى الإداري لها .
٣- مشروع معهد البعوث الإسلامية .
٤- مشروع معهد الدعاة .
٥- مشروع معهد الدراسات الخاصة .
٦ مشروع مبنى مطبعة الامتحانات .

المسئولة لعدم تطبيق القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ علي أعمال المسابقات المعمارية والأخذ بلائحة المسابقات المتعارف عليها دوليا.

مع خالص الشكر ،،،

المهندس المعماري الاستشاري

صلاح زيتون

كتاب العدد

الأحياء السكنية الفقيرة في بانكوك

Bangkok Slums

المؤلف : Sopon Pornchokchai

الناشر: Agency For Real Estate Affairs
99/395, Sri Pramote, NonseeRd
Ynnawa ,Bangkok 10120
Thailand

يتناول الكتاب في ٤٨١ صفحة الأحياء السكنية للفقراء بالمناطق الحضرية والمشكلات التي تواجهها اقتصاديا أواجتماعيا واتجاهات النمو بهذه الاحياء وأسبابها ويتم توضيح هذه الابعاد من خلال إلقاء الضوء علي تجربة بانكوك في تايلاند بجنوب شرق آسيا. بداية بالتعرض للموقع الجغرافي لمدينة بانكوك والدراسة الاحصائية للسكان بها واستعمالات الأراضي ثم تنوع الاسكان منخفض التكاليف والعناصر الأساسية لأحياء الفقراء وطبيعة هذه الأحياء واتجاهات النمو واساليب التنمية المقترحة.

ويعد هذا الكتاب مرجعا لمخططي المدن وصانعي القرارت وعلماء الاجتماع ويهدف إلي تنمية مساكن الفقراء ومساعدة السكان بشكل مناسب. وهولا يقدم حلولا جاهزة للمشكلات المختلفة ولكنه يشرك القاريء في وضع استراتيجيته الخاصة للتطوير .والكتاب مزود بالصور والرسومات البيانية والجداول الإحصائية.

تفاصيل معمارية

القواطيع الثابته

تنتج شركة نجيب بانلفولد حوائط ترتكز علي الأرضية سريعة التركيب بين الأسقف والأرضيات. وتتكون هذه الحوائط من أجزاء تقبل الفك وإعادة التركيب بسهولة وتتم أكثر مراحل الانتاج في المصنع مما يؤدي إلي سرعة ونظافة التركيب في الموقع.

المميزات:

العزل الصوتي : جهزت الحوائط بمانعات لتسرب الصوت تمتد أفقيا بين الحائط والسقف وأيضا الأرضيات لإحكام العزل الصوتي ويتكون الحشو الداخلي للقاطوع من البلاكارول الكثيف نسبيا مما يساعد علي زيادة العزل الصوتي.

المظهر المتميز: تتميز بامكانية كسوتها بالعديد من المواد مثل الفينيل بألوانه الخشبية و السادة ومادة الريكسين والفورمايكا والقشرة الطبيعي. أما الألومنيوم فيكون إما مؤنود او مدهون بمسحوق الفرن للحصول علي أي تاثير مطلوب.

مقاومة الاشتعال:تتميز بمقاومة الاشتعال حتي مع استعمال الأخشاب المضغوطة مثل الفينيل والفورمايكا.

سهولة التركيب والفك:صممت بحيث تقبل التركيب والفك وإعادة التركيب دون تلف للحوائط نفسها أو للأرضيات وتتم أعمال كسوة السطح والكبس في المصنع لتورد علي هيئة قواطيع ساندويتش جاهزة للتجمع في الموقع باستعمال قطاعات الومنيوم خاصة لثبيت الحوائط دون اتلافها.

- بناء القاطوع:

١- يكون من طبقتين من الخشب المضغوط سمك ٨مم أو الجبس السليلوزي سمك ١٠مم وبينهم حشو من لفائف الخشب الطبيعي (البلاكارول) سمك اجمالي ٦٢مم - يتم الكبس مكيانيكيا في المصنع لتكوين قطاع ساندويتش مجمع.

٢- يتم تجميع القاطوع بواسطة قوائم ومجاري من الألومنيوم المؤنودأو المدهون بمسحوق الفرن _(الكيتروساتيك).

٣- مواد التكسيات: فنيل ألوان خشبية أو سادة يلصق ميكانيكيا تحت ضغط وحرارة وهو قاوم انتشار الحرائق (CLASS A)

ريكسين ألوان سادة السطح الخارجي من الفنيل ومقوي بالنسيج يلصق ميكانيكيا ويقاوم انتشار الحرائق (CLASS A)

فرومايكا ألوان مختلفة سمك ٦و١ مم يلصق ميكانيكيا يقاوم الاشتعال ..قشرة طبيعي حسب مواصفات العميل.

٤- الأبواب المفصلية:

سمك ٤سم من طبقتين من أبلاكاج ٤ مم وحشوة بلاكارول. حلق ألومنيوم داخل قاطوع مزود بفرش لإحكام العزل الصوتي وامتصاص الصدمات.

الخردوات محلية الإنتاج أو مستوردة حسب رغبة العميل.

٥- الزجاج - ٦م شفاف أو ملون حسب رغبة العميل.

٦- الكماليات :بمسارات الكابلات الكهربائية بفتحات التكييف ، تكسيات طبقا لرغبة العميل.

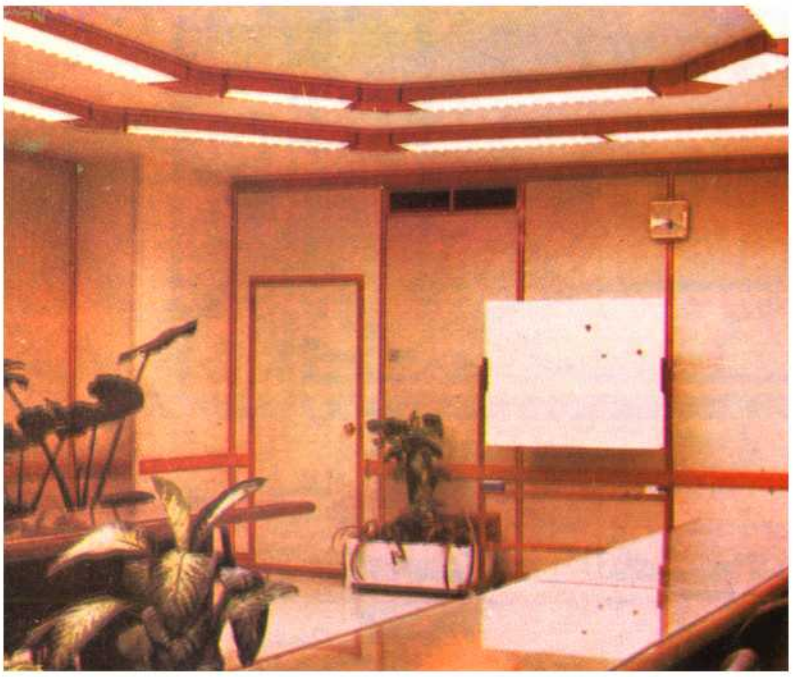

استخدام القاطع الثابتة في أحد المباني الإدارية

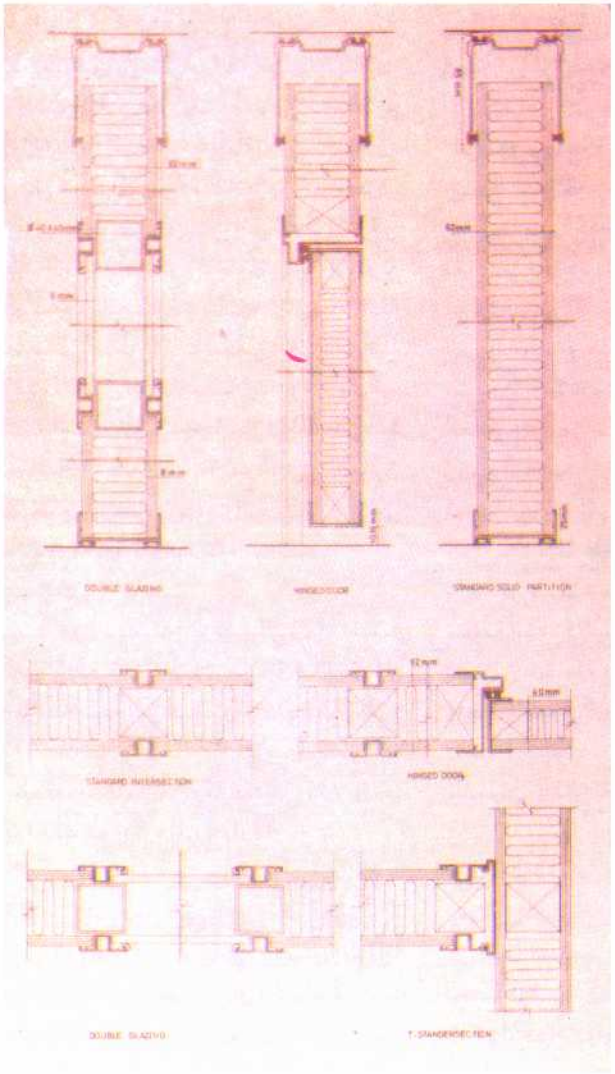

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث الموئل

أسس ومعايير التصميم الحضرى فى المدينة الإسلامية المعاصرة

عن موسوعة أسس التصميم المعماري و التخطيط الحضري

من واقع الدراسات الميدانية وبالرجوع إلى الأصول التاريخية للمدينة الإسلامية – مدينة القاهرة – وبالقياس بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، يمكن وضع أسس التصميم الحضرى والمعايير التصميمية للمدينة الإسلامية.

وجدير بالذكر أن اسس التصميم الحضرى بالمنظور الإسلامى ترتبط بالجوانب العمرانية فى بناء المدينة الإسلامية ولا تكتمل صورة المدينة الإسلامية إلا بالجوانب الأخرى الاقتصادية والاجتماعية فى منظورها الإسلامى أيضا. من هنا تصبح هذه الأسس التصميمية جانبا من جوانب بناء المدينة الإسلامية ، بعناصرها العمرانية والاقتصادية والاجتماعية ، الأمر الذى يتطلب من المتخصصين البحث فى الجوانب الأخرى حتى تكتمل الصورة الحقيقية للمدينة الإسلامية.

المسجد:

المسجد هو العنصر الرئيسى ونواة المدينة الإسلامية ، فقد كان المسجد هو أول ما يبنى فى المدينة الإسلامية الجديدة ، وهو نهج سار عليه القادة الإسلاميون اقتفاء لأثر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة للمدينة وكان أول ما أقامه بها مسجده وداره إلى جوارها.

وقد يقال أن إقامة المسجد كنواة أولى إنما كانت للدعوة للدين الإسلامى الجديد فى ذلك العهد ، إلا أن المتتبع للمدينة الإسلامية فى العصور التالية سيجد مكانه المسجد محفوظة. وأن المساجد كانت العناصر المركزية التى تتجمع حولها الخدمات وكانت ومازالت العلامات المتميزة على القصبات الرئيسية ، مثل قصبة المعز لدين الله بالقاهرة .

ومازال للمسجد دوره الهام فى المجتمع الإسلامى ، كمركز للإشعاع الثقافى والدينى والنشاط الاجتماعى إلى جانب دوره الأساسى فى جمع المسلمين فى صلاة الجماعة.

ويحدد مدى خدمة المسجد بأقصى حد لمسافة المشى الميسرة للقادرين ، وكذلك أقصى مدى يمكن فيه سماع صوت المؤذن ، فى دائره قطرها ٤٠٠م مع الأخذ فى الاعتبار الارتفاعات المختلفة للمبانى التى قد تحد من مدى الصوت. والاسلام دين يسر لذا يجب أن لا تزيد هذه المسافة عن قدرة الإنسان العادى وهى من ٢٠٠ إلى ٤٠٠م ؛ فعن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا وراح . متفق عليه.

وقد كان سماع صوت المؤذن عاملاً فى تحديد منطقة الخدمة للمسجد ، فمجال الصوت الطبيعى للمؤذن محدود والمدى الذى يصل له كان يحدد المجال الطبيعى للمنطقة التى يخدمها المسجد. وقد دأبت المساجد حديثا على استخدام مكبرات الصوت ، وبذلك تغير مجال صوت المؤذن وأصبح أكبر مدى ، بل ان مجال الصوت أصبح متغيرا تبعا لقدرة المكبر ووجود الكهرباء من عدمه. لذا لم يعد من العملى الاعتماد على مجال صوت المؤذن – فى حالة استعمال مكبر الصوت – لتحديد نطاق خدمة المسجد. وقد اختلف الائمة حول استخدام المكبرات ، لكن يمكن القول أنه مع ارتفاع المبانى فى المدينة – بما يشكل عائقاً للصوت –أصبحت

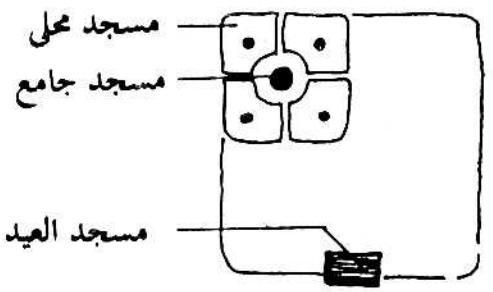

المكبرات عاملاً مساعداً لإيصال صوت المؤذن للمصلين. لكن مع تقارب المساجد المحلية ربما أدى استخدام المكبرات إلى تداخل أصوات المؤذنين بشكل غير مرغوب فيه ، وفى هذه الحالة يكون من المناسب استخدام مكبرات الصوت فى المساجد الجامعة ومساجد الأعياد فقط.

يتراوح اجمالى عدد سكان وحدة الجوار بين ٨٠٠ إلى ٢٤٠٠ نسمة منهم ٢٠٪ اطفال (ذكور واناث) و٤٠٪ إناث غير مفروض عليهم الصلاة بالمسجد ، يتبقي لنا ٤٠٪ ذكور بالغين مفروض عليهم الصلاة في الجماعة. وهذا يعطينا عدد الذكور الذين سيذهبون للصلاة بالمسجد ، بافتراض أنه هناك غائب أو مسافر أو مريض أو متغيب لسبب أو لآخر ، وهذه مسالة تقديرية وبالتالى فيمكن أن يصمم المسجد علي أحسن الفروض ولكى يتسع لاجمالى عدد الذكور البالغين ٣٢٠ إلى ٩٦٠ نسمة ، كما يمكن أن يصمم علي أسوأ الفروض بحيث يتسع

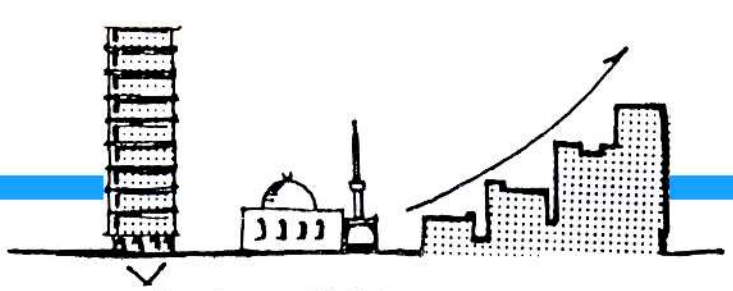

علاقة المسجد بما حوله

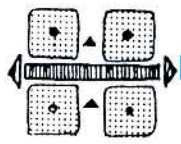

في حالة عدم وجود وسائل عبور مشاه

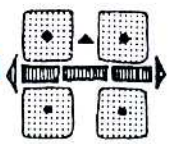

في حالة وجود وسائل عبور مشاه ميسرة

العـــلاقة بين الجـــامع و الشـــرايين الرئيـسية

لعدد ٤٠ فردا وهو الحد الأدنى لكى تصح إقامة صلاة الجمعة . ويمكن أن نعتبر أن مسجدا سعته من ٢٠٠ إلي ٢٥٠ فردا يعتبر مناسبا كرقم متوسط يصلح علي مستوى وحدة الجوار ، خاصة وإن أي زيادة في عدد المصلين يمكن أن تستوعبها الساحة ومناطق الفضاء الأخرى الموجودة بجوار المسجد.

ويتم حساب مساحة المسجد علي أساس أن احتياج المصلى الواحد داخل المسجد يقدر بحوالى من ١ر٢٠ إلى ١ر٤٠ مترا مربعا وبالتالى فالمسجد الذى سعته ٢٠٠ مصليا تتراوح مساحته بين ٢٤٠ إلي ٢٨٠م٢ ، والمسجد الذى سعته ٦٠٠ مصليا تتراوح مساحته بين ٧٢٠ إلى ٨٤٠م٢ وهلم جرا.

مستويات المساجد ومسافات المشى إليها وسعتها:

* **المسجد المحلى:** نواة وحدة الجوار – يوصى أن تكون مسافة المشى إليه فى حدود ١٥٠ إلى ٢٠٠م ، ويتجمع حوله محال بسيطة وحديقة صغيرة أو مساحة صغيرة. وسعته من ٣٢٠ إلى ٩٦٠ مصل.

* **المسجد الجامع** : نواة مراكز الخدمات للأحياء – يوصى أن تكون مسافة المشى إليه فى حدود ٢٥٠ إلى ٣٠٠م وتتجمع حوله المحال التجارية والخدمات والحديقة العامة. وسعته من ٩٦٠ إلى ٢٠٠ مصل.

* **مسجد العيد:** يكون على أطراف المدينة ، وفى المدن التى يزيد عددها عن ١٠٠ ألف نسمة قد يكون هناك أكثر من مصلى عيد ، ويمكن استعمال المساجد الجامعة ومساحاتها كمساجد أعياد . ولا يشترط لمصلى العيد أن يكون فى حدود مسافة المشى . وسعته لا تقل عن ٤٠ ألف مصل.

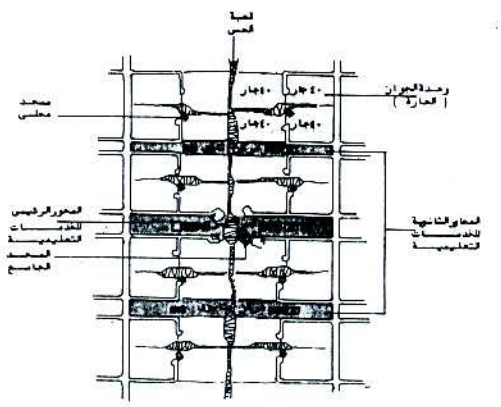

حي سكني يقدر حجمه بثماني وحدات جوار

اعتبـــارات تخطيطـــية عـــامة:

– يوصى أن تزود المساجد بساحات مكشوفة خارجية تمثل امتدادا طبيعيا للمسجد وحرما له.

– يجب أن لا تقل مساحة المسجد عن عدد المصلين داخل حدود منطقة تخديمه.

– فى حالة الأحياء السكنية الكبيرة (١٠ الآف نسمة مثلا) وحتى لا تزيد مساحة المسجد الجامع يوصى بعمل عدة مساجد.

– يجب أن يزود المسجد بموقف سيارات مناسب فى حالة وقوعه على طريق مرور آلى أو قريبا منه.

– يراعى عدم ارتفاع المبانى المجاورة للمساجد عن مآذنها وأن لا تطغى علي المساجد سواء بحجمها أو ارتفاعها أو طرازها.

وحـــدة الجوار والحى السكنى:

تمثل وحدة الجوار (الحارة) اساس التصميم الحضرى للمدينة الإسلامية ، وقد سبق شرح وحدة الجوار والمجموعات السكنية فى العدد (١٤٢).

خدمات وحدة الجوار:

يخدم وحدة الجوار (الحارة) والتى يبلغ حجمها ٨٠٠ نسمة مصلى يسع من ٤٠ إلى ٣٢٠ فردا وحضانة وروضة أطفال ووحدة اجتماعية و١٢ محلا تجاريا ، ستة منهم بمحور خدمات وحدة الجوار وستة على القصبة . بينما يخدم وحدة الجوار (الحارة) عندما يكون حجمها ٢٤٠٠ نسمة مسجد يسع من ٣٢٠ إلى ٩٦٠ فردا ومدرسة تعليم ابتدائي ووحدة اجتماعية ومستوصف و٣٥ محلا تجاريا ، ثمانية عشر منهم على محور خدمات وحدة الجوار والباقى على قصبة الحى. وفيما يلى معايير حساب عناصر خدمات وحدة الجوار ما عدا المسجد والذى سبق شرحه.

* الخدمات التعليمية:

١– دور الحضانة ورياض الاطفال:

تخدم دور الحضانة فئة السن (صفر – ٢ سنة) وهم يمثلون للجنسين حوالى ٩٪ من اجمالى عدد السكان. أما رياض الأطفال فتخدم فئة السن ما بين (٣ – ٥ سنوات) وهم يمثلون أيضا حوالى ٩٪ من إجمالى عدد السكان.

وبوجه عام كان الاقبال على رياض الأطفال للتعليم المبكر أمر مرغوب فيه ، إلا أن الإقبال على دور الحضانة للأطفال أقل من سنتين أمر مكروه خصوصا وإن هذا يخل بتشكيل الأسرة ودور الأم فى رعاية الأطفال ، وهذا أمر يجب أن نضع له الضوابط ولا نعمل على تشجيعه.

٢– المرحلة الابتدائية :تخدم المدرسة الابتدائية فئة السن من (٦ إلى أقل من ١٢ سنة) وهى تمثل للجنسين حوالى ١٦٪ من اجمالى عدد السكان. ومرحلة التعليم الابتدائى مرحلة إلزامية وبالتالى فيجب أن تستوعب المدرسة الابتدائية اجمالى عدد الأطفال الواقعين فى فئة السن. وحيث أن الأطفال فى فئة (٦ إلى أقل من ١٢ سنة) دون سن البلوغ ، فإننا يمكن أن يكون أمامنا اختيار بديل من اثنين ، إما أن تكون المدرسة ابتدائية واحدة للبنين وأخرى للبنات ، وإما أن تكون مدرسة ابتدائية مختلطة وهذا الأمر يعتمد على الظروف الخاصة بكل حالة على حده. والأفضل الفصل بين الجنسين حيث يمكن للمدرسة الابتدائية أن تكون نواة لمدرسة إعدادية ، كما تسمح بضم الفصول الابتدائية إلى الفصول الإعدادية للحصول على مدرسة التعليم الأساسى.

وتتفاوت مساحة المدرسة الابتدائية وذلك تبعا لموقع المدرسة بالنسبة للمدينة والظروف الخاصة بالموقع ونوع وحجم المدرسة.

***الخدمات الصحية:**

المستوصف مكون من غرفتي كشف وغرفة طبيب وصالة انتظار وخدمات.

***الخدمات الاجتماعية:**

الوحدة الاجتماعية مكونة من صالة متعددة الأغراض وغرفة جلوس خاصة وخدمات وحديقة.

*** الخدمات الرياضية والترويحية:**

الساحة الرياضية ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠م٢ ويمكن الاستعاضة عنها فى حالة استعمال ملاعب المدارس.

*** الخدمات التجارية:**

– يختلف حجم المركز التجارى ونوع المحلات التجارية بوحدة الجوار وذلك تبعا لعوامل عدة ترتبط بمستوى الدخل وأوجه الانفاق والمستوى الاجتماعى والثقافى للسكان وموقع وحدة الجوار بالنسبة للمدينة ، ونوع السكان (حضر – ريف) وغير ذلك من العوامل ذات العلاقة.

– وترتبط الأنشطة التجارية بعملية العرض والطلب ولذلك فمن الصعب وضع تقدير مسبق لها. ومن واقع الدراسات والأبحاث الميدانية أمكن تقدير حجم الخدمات التجارية لوحدة الجوار على النحو التالى: عدد المحلات ١٤ محلا لكل ١٠٠٠ من السكان سبعة منهم لمحور خدمات الحارة وسبعة آخرون على القصبة الرئيسية.

Al-Mawel News:

* Arch. Mohamed Abdelbaki Ibrahim Demonstrator Assistant at Faculty of Engineering - Ain Shams University achieved a Ph.D. degree, the subject " Management of the Urban Development Operation in New Settlement in Egypt. "
Under the supervision of Prof. Abdellah Abdel Aziz Attia the former Head of Urban Planning Department.

* Arch. Lamis Saad El-Din Al-Gizawy editor in Alam Al-Benaa Magazine achieved M. Sc. degree Faculty of Engineering - Ain Shams University. The subject " Analytical study for Fishermen residents around Al-Bardawil Lake."

* The Center will participate in the Biennale of Arts and Architecture to be held in Buenos Aires, Argentina in September 1993, the Center will be joining with the following projects: The Future perspective for the Haram in Mecca, State Mosque in Baghdad, Al-Nourus city in Ismailia and the Ministry of Mortmain in Jeddah.

* A structural Engineering unit was established in CPAS under the Supervision of Dr. Ghouda Mohd. Ghanem, assisted by a group of structural engineers; the unit has been provided by the Computer equipments required.

* A Sanitary Engineering unit has been initiated under the supervision of Dr. Ahmed Refaat, Water Works and Sanitary Consultant, helping him a group of specialized engineers and the unit will be equipped by computers.

* The Center is putting together an Electrical and Mechanical units similar to the structural and Sanitary units established to achieve a complete consultant organization of a local and international standard.

* The specialized units started receiving different structural and sanitary projects, to be accomplished by the new frame network of the Center. The Center welcomes all offers from engineering offices in Egypt and abroad calling for our new specialities.

مجتمع الموئـــل

المهندس محمد عبد الباقي ابراهيم أثناء مناقشة رسالة الدكتوراه بكلية الهندسة جامعة عين شمس

اخبـــار الموئـــل

* حصل المهندس محمد عبد الباقي ابراهيم – المدرس المساعد بكلية الهندسة – جامعة عين شمس علي درجة الدكتوراه في الفلسفة في موضوع : " إدارة عملية النمو الحضرى فى المجتمعات الجديدة في مصر " تحت اشراف أ.د. / عبد الله عبد العزيز عطية رئيس قسم التخطيط العمراني سابقا " وكانت لجنة المناقشة مشكلة من كل من ا.د. / محمد سامي حسن رئيس قسم العمارة بكلية الهندسة والتكنولوجيا – جامعة حلوان – و د/ علي صبري ياسين الخبير الاقتصادي ورئيس مجلس ادارة البنك العقارى سابقا.

*حصلت المهندسة/ لميس سعد الدين الجيزاوي المحررة بمجلة عالم البناء علي درجة الماجستيرمن قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة عين شمس في موضوع " دراسة تحليلة لمساكن الصياد حول بحيرة البردويل" بشمال سيناء .

* يشارك المركز بأعماله المعمارية في بينالي الفنون والعمارة الذي يعقد في بوينس أيرس في الارجنتين في شهر سبتمبر عام ١٩٩٣ ويشارك المركز بمشروع التصور المستقبلي للحرم المكي ومسجد الدولة ببغداد ومدينة النورس بالاسماعيلية ومشروع وزارة الاوقاف بجدة.

* تم إنشاء وحدة للهندسة الإنشائية بالمركز برئاسة الدكتور جودة محمد غانم ويعاونه مجموعة من المهندسين الإنشائيين وتم تجهيز الوحدة بأجهزة الكمبيوتر اللازمة.

* تم إنشاء وحدة للهندسة الصحية بالمركز برئاسة الدكتور أحمد رفعت استشاري أعمال المياه والصرف الصحي ويعاونه مجموعة من المهندسين المتخصصين وجاري تجهيز الوحدة بأجهزة الكمبيوتر.

* يجري حاليا العمل علي إنشاء وحدة للهندسة الكهربائية والميكانيكية علي نمط وحدة الهندسة الإنشائية ووحدة الهندسة الصحية وبذلك يستكمل المركز كيانه كأحد المؤسسات الاستشارية المتكاملة علي المستوي المحلي والعالمي .

* بدات الوحدات التخصصية في المركز تتلقي مشروعات في الهندسة الإنشائية والصحية من بعض المكاتب الهندسية لإنجازها بمعرفة هذه الوحدات داخل الاطار التنظيمي للمركز. والمركز من جهتة يرحب بتلقي مثل هذه الطلبات من المكاتب الهندسية في مصر والخارج من التي لا تتوفر لديها الخبرات.

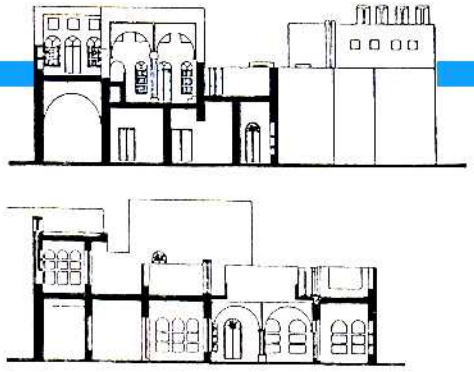

Hofuf house

rests the Najd Province which houses Riyadh or "Gardens", the capital of the kingdom. Najd architecture on this central plateau represents pure Saudi architecture.
The 1 to 3-storey attached organic houses, typical desert oasis structures engendered by a labyrinth of tiny streets, posses separate sections for men and women around a private central courtyard which works as a cool air well free of sand and dust. Roof terraces are used for evening activities, outside windows are kept small. Corbelled or tringular arches around the court, tringular small openings for ventilation, moderate mouldings and crenellations are the only decorative elements of Najdi architecture which is basically devoid of ornamentation, carved wooden shutters and doors enrigh the climate-concious dwellings built out of sun-dried mud-bricks finished by mud-plaster. These houses provided living arragements for as many as 200 people.

Al-Ahsa, or Eastern Province lies on the Arabian Gulf shores, east of the Peninsula. The architecture of the region exhibits peculiar characteristics reminiscent of styles on surrounding lands and Islands of the Gulf. Major settlements are Dammam-Khobar-Qatif on the hot-humid shores, and Hofuf on the hot-dry hinterlands.
The building habits on the shoreline and inland towns show slight variations yet the message is basically similar. The courtyards are surrounded by loggias in one or more sides to provide additional outdoor shaded areas in front of actual 4m -high living rooms. Roof terraces contain additional loggias. Vents or "badgeer" are openings in the walls and in the roof parapets obtained by placing two parallel partitions about 15 cm apart. These dwellings, with living quarters usually on upper-floors, exhibit curved, occasionally pointed arches and a rhythmic repetition of vertical column-like reinforcements on the facade. In Hofuf and Qatif courtyards are small and houses higher. Since the winds in Hofuf are dusty, there are few windows but ventilation towers, all controlled by shutters. Coral stone near the sea and adobe inland are the common building materials.

Conclusion:

Saudi Arabia still offers a rich and living vocabulary of climate and context-sensitive traditional and vernacular architecture and styles. Indications, however, signal a rapid extinction of this built heritage. Immediate action is indispensable in all the Kingdom's Provinces to save the balance of the architectural ,values from extinction. Yet, unless sound foundations are established with respect to the sensitivity of the professional and awareness of the public, attempts will remain of errant nature. Therefore, education programs and research focusing on the traditional processes of building - making such as the past role of governing authorities, the "fiqh", the trialerror approaches; and then studies emphasizing vernacular built form and its responsiveness to ecology and climate, its physical configurations, styles and decorative attitudes need to be initiated at once in Saudi Universities. In parallel, the potential role of the press and news media in establishing a cross-country momentum towards the revaluation of the Saudi architectural heritage is to be fully exploited.
I believe voices like mine repeatedly reinstated will serve as a warning message to those colleagues commissioned to design on the Saudi lands and to those academicians hired to teach to prospective Saudi practitioners and decision-makers.

Acknowledgement:
The support of the University of Petroleum and Minerals, Dhahran, Saudi Arabia towards the completion of this paper is gratefully acknowledged.

SYNOPSIS:-

Subject of the Issue:

- The subject discussed " The maintenance of Architectural Heritage starting to describe the various kinds of Architectural Heritage, maintenance procedures and improving its status, also it explains the ways of restoration for monumental Buildings.

Project of the Issue:

- The Architectural group of Al-Derwishes Al-Mawalia Sam'a - Khana, which include the mausoleum of Hassan Sadka, the remains of Sonkor Al-Sa'adi madrasa, Sam'a - Khana al Mawalia and Yashbak bin Mahdi palace. They were constructed about two centuries ago, a lot of restorations have been done starting in 1977 and lasted for several years.

- A touristic village in Sharm Al-Sheikh designed by Architect Hassan Abdal Rahim and it is identified with special characteristics.

Art Article:

- The Sabil and Kuttab of Al-Set Mubarka in Tanta and contemporary sabils at the time of Khedive Ismail, the article gives a description of the Sabil and Kuttab of Al-Set Mubarka which was demolished due to the lack of awarness of authorities. Also a comparison between the Ottoman's Sabils constructed during the Ottoman and Mamluks eras. The article emphasizes on taking good care of the Sabils as an architectural heritage which deserves attention.

Computer Review:

The computer column focuses on windows arragements.

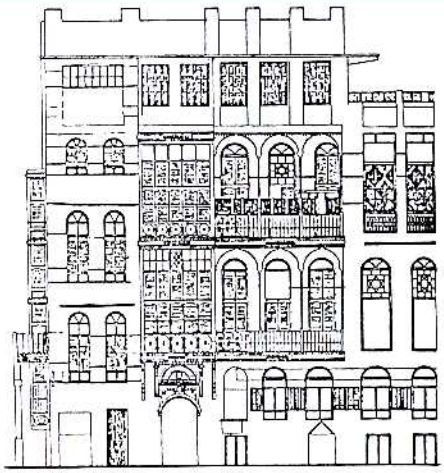

Jaddah house

mentation and stone facades.

The vernacular architecture of Medinah is mostly made of attached houses which may be categorized into three types:

The "courtyard" house, of 1 or 2 storeys, the best known dwelling form in Arab - Muslim circles and apparently the original model here in Medinah; the "Qa'a" house, of 2 to 3 storeys, with a small court, the qa'ah or the main reception area, whose central section pierces the house and goes up to the roof to open to the sky through an openable cover; and finally the "Mashrabiyah" house, 4 to 5 storey attached row structures with "mushrabiyahs" or delicate wooden cantilevered loggias projecting on the narrow streets and providing relatively cool air and view while maintaining the visual privacy. The rooms with mushrabiyahs posses high openings on the opposite side to allow ventilation and sun but still prohibit observation onto neighboring lots.

The architecture of Mekkah have much in common with that of Medinah. In both settlements, the desire of living as near as possible to the Holy focus has led to high density and vertical growth. Mekkah houses are attached multistorey row structures ornate with screened window openings projecting from massive basalt - stone walls, with upper parts mostly in white-washed brick. A lateral courtyard is occasionally present, yet a central one only appears where several houses built at different points in time were combined into one. Mekkah houses exhibit simple, compound, and complex plans and they may also be typified with respect to the arragement of mushrabiyahs, fat windows and entrance gate on the facades.

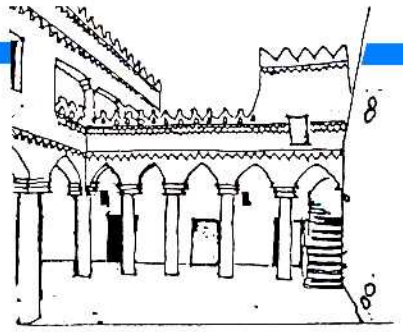

Najdi courtyards

The genuine architeture of the walled port-city of Jeddah enjoys more variations and heterogenety than that of its close neighbors, possibly due to 1000 years old port, its cosmopolitan character as the international trade focus and diplomatic center of the Kingdom.

Intricately worked details of wood carvings, mouldings, fretwork, iron-work, plaster work, pierced and crennelated roof-terrace-parapets, horse-shoe and shallow arches, and "shish" or latticed wooden screens embellish the verandahs, loggias, balconies, galleries, the eaved mushrabiyahs, fanlights, bow windows of Jeddah's merchants' houses, legations, chancelleries, and caravanserais. The structural material was coral-stone bound with date pulp - based mortar and tied with teak timber, the finish white or pastel-color-washed lime-stucco, and the timber insect and humidity - resistant Indian or Jawan teak worked by local carpenters, carvers and turners.

Strategically nestling at 2700m. altitude on Hejaz mountains, Taif is the summer capital of the Kingdom. Its building tradition had been subject to pronounced influence of Turkish-Ottomans who occupied it as a garrison for more than 300 years. The city still preserves some of the notorious Turkish families' houses. Mainly designed on a symmetrical plan, these 3 to 4 storey free-standing stone residences exhibit circular columns with capitals exposed at corners on facade, corniches delineating floor levels, and arched repetitive windows with delicate wooden shutters, and occasionally iron work and mushrabiyahs. They also are highlighted by a monumental central portico entrance and sophisticated configurations decorating the roof parapets. In contrast with Jeddah houses, their facades, repeated identically for each level, express regularity and formality.

Southeast of Hejaz lies the appealing and fertile Asir Province which houses the major cities of Abha and Nijran on higher plateaus, and Gizan on the Red Sea. Traditional settlements in this region date from the 18th through early 20th centuries and exhibit a unique architecture of towers crowned with imaginative crenellations and entoured with a stone plumage. Each house and its annexes is a free-standing complex. The rectangular tower-like structures with inwards slanted thick walls do not have central courtyards, but a terraced top is always present. The window openings are extremely small and occasionally frames with colored stripes. Mostly of 3 to 4 levels, these houses may have as much as 9 storeys and are basically designed on defensive concerns. Yet, their most intriguing aspect is the structure of their massive walls which varies from village to village in accordance with local conditions. One may distinguish mud-brick walls, either exposed or mud plastered, and delicately laid stone walls. The mud houses occasionally exhibit parallel layers of shale louvers on the outer wall to protect the surface from erosion. The largest houses are called " qasr" meaning castle or fort. On the other hand, the hot climate along the coast on the Red Sea has traditionally favored the development of huts topped with conical tatched roofs. They exhibit African influence since they sit on a trade route between the two continents.

At the center of the Arabian Peninsula

ARCHITECTS' RESPONSE TO SAUDI ARABIA'S TRADITIONAL AND VERNACULAR ARCHITECTURE

Dr. Ahmet Vefik AlpAssociate Professor
College of Environmental DesignUniversity of
Petroleum &Minerals, Dhahran , Saudi Arabia

Abstract:

I subdivide the architecture activity into two principal categories: Building a new and saving the good old.
Today countries exert efforts of various magnitude to protect and revive their built heritage. Saudi Arabia, however, exhibits a unique case in that regard due to its unusally rapid shift into urbanization and industrialization.
The present text and the associated pictorial demonstration aim to reveal the current state of the Kingdom's traditional and vernacular architectural stock, and occasionally, compare it with the work of non-Saudi consultants invited to practice in or for the Saudi Arabian context.
The paper mostly emphasizes the residential architecture of Hejaz, Asir, Najd and Al-Ahsa Provinces of the Arabian Peninsula and delineates the characteristic traits of each particular region. Recommendations conclude the manuscript.

The State of Architecture and Urbanism today in Saudi Arabia

Suddenly hit by oil revenues' wealth, Saudi Arabia has been subject to very fast development and had to transit drastically from nomadic and rural life to sophisticated urbanized style. As architects, one aspect of the consequences concerns us most predominantly: The traditional and vernacular building stock of the Kingdom, a spontaneous and genuine response to local cultural and climatic factors, has been seriously challenged by the rapid influx of an architecture mostly designed by non-Saudi consultants on imported models and sited in city lots and tracks reorganized in accordance with universal standards again, and all this at the expense of razing the existing Arab-Islamic building fabric.

The absence of an established professional organization and the international nature of the young Saudi Universities have been two facts that have delayed the warning message against the historic massacre. In spite of isolated efforts, the post-petroleum architecture of Saudi Arabia, residential and otherwise, has been mainly characterized by either buildings which would adopt western solutions and wholly ignore the cultural and environmental values of the locality .

Traditional Versus Contemporary Architecture in the Saudi Context.

It is not difficult to demonstrate that the principles and concepts of the Western World architecture and urbanism are basically different from those which have been traditionally referred to in the Arabian peninsula.

Tradiotnal and Vernacular Styles in Saudi Arabia

Although a significant portion of the traditional and vernacular architecture in Saudi's Land has been lost without even being recorded, distinct building habits and styles still splendidly reign in the Provinces of the Kingdom. Furthermore, each region exhibits readily identifiable transitions and variations within itself primarily due to particular climatic conditions, building material availability and, in some instances, external influences.

Hejaz Province

The Hejaz Province, the western region of the Kingdom, where lie the town of Jeddah, Taif and the Muslim Holy Lands of Mekkah and Medinah, has undoubtedly been the most celebrated sport of the

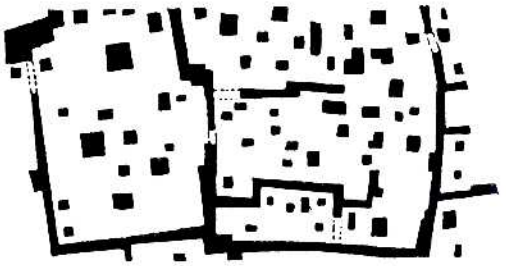

Traditional street pattern

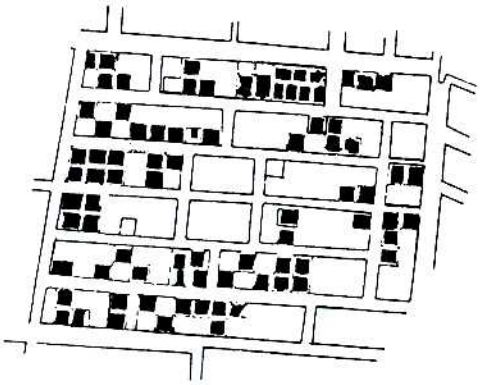

Modern street layout

Kingdom not only because Jeddah relays the Arabian Peninsula to the Mediterranean Sea and Europe through Suez Canal, but Mekkah and Medinah have been hosting millions of Muslim pilgrims annually from all corners of the world.
Hejaz architecture, influenced by Turkish-Ottoman builders, who reigned here between early 16th and 20th centuries AD, is charaterized mostly by richly carved wooden screens and cantilevered balconies, arched entrances, decorative orna-

ALAM AL BENAA

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr.Abdelbaki Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim
-1980-

Published by :
Center for Planning and Architectural Studies , CPAS
Prints and Publications Section

Issue No. (145) Aug.1993

Editor-in-Chief
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Editing Manager
Arch. Hoda Fawzy
Editing Staff
Arch. Hala Moustafa
Arch. Nariman Zein El Abedeen
Arch. Lamis El Gizawi
Arch. Ahmed Kamal Ebeid
Secretariat
Zeinab Shahein
Editing Advisors
Arch.Nora El Shinawi
Arch. Anwar El Hamaki
Dr.Galila Elkadi
Arch.Gamal Bakri
Arch. Salah Zaki Said
Arch. Salah Zeiton
Dr. Adel Yassine
Dr. Abdel Halim Ibrahim
Dr. Aly Bassyoni
Dr. Aly Rafat
Dr. Maged Kholosy
Dr. M. Tawfik Abdelgawad
Dr. M. Moustafa Safie
Dr. M. Salah El Dine Hegab
Dr. Mourad Abdel Qader
Dr. Hesham Fathy
Dr. Basil El Baiyati
Arch. Gafar Touqan (Jordan)
Dr. Abdel Mohsen Farahat
Arch. Ali Ghoubashi (Austria)
Arch. Khir El Dine El Rifaai (Syria)

Prices and Subscription

Egypt	P.T. 200	L.E. 22
Sudan	P.T. 200	L.E. 32
Arab Countries	U.S.$3.5	U.S.$42
Europe	U.S.$5 0	U.S.$60
Americas	U.S.$6.0	U.S.$72

Correspondence :
-Cairo-Egypt (A.R.E.)
14 El Sobki St.,Heliopolis-P.O.B.6
Saray El koba . Fax: 2919341
Tel.:670744 - 670271- 670843

Editorial

THE COMEDY OF NEGOTIATIONS WITH CONSULTANTS

DR. ABDELBAKI IBRAHIM

No one can write a comedy or a comic script with its real aspects unless he had lived and endured the events in real life, capable to control himself and adjust with the facts with high spirits. The writer should be able to study the different characters joining the Architectural Consultations in Negotiations meetings inorder to observe them and so he can feature them in his play, he also should to be aware of regulations and principles of this play. There is law No.9 that equalize the consulting work with importing potatoes; we have the state authorized personnel that has to attend those negotiations meetings he is the legal patron for any desicion taken and he only moves with a previous appointment and always arrive late by two hours and the poor members of the consulting offices have no alternatives, some of them attend by themselves enduring the insult and others send authorized representatives knowing their boundary limits to guide their moves. Also we have the representative of purchases and stores department who checks and completes the managerial and financial formalities, revises the bid bonds and other legal matters, and there is the sessian's clerk who gets his orders from the head of technical affairs who is usually a mechanical or electrical engineer, in the best cases a civil engineer and very rarely an architect.

The meeting session starts late after the arrival of his excellency the state authorized personnel whom is responsible to gaurd the state's property, under his guidance regulations can be reversed according to his interpretion of laws while consultants are unable to understand what's going on with the different procedures the place seems very crowded with the people in it, assistants moving with papers and files and the telephone ringing constantly while consultants are waiting and waiting.

The procedure starts by calling on the consultant offices present whether from public or private sector, joined or individual offices and each representative announces their presence, whether they are electrical or civil or mechanical engineer that makes no differences according to the law they are all engineers as long as they have their B.Sc. and an I.D.Opening the tenders start and the percentages for design and supervision of construction are stated as follows first office 4% for design and 3.5% for Supervision, second office O.5% for design and O.35% for Supervision, third office 2,5% for design and 1.5% for Supervision, the fourth office 5% for design and 2% for Supervision ... as we can see the percentages varies greatly, so will the methods of performance and everyone is looking for work by anyway and any method. The first round of negotiations start by decreasing the percentages the offices are called in order the first 3.5%, 2%, the second O.5% and O.35%, the third 2%, 1.25% the fourth 5%, 2% ... and the others. The second round of the adjudication starts ... the first 3%, 1.5%, the second O.4% and O.3%, the third 1.5%, 1%, the fourth 5%, 2% and the others one by one... The third round ... the first office 2.5%, 1%, the second O.35%, O.25%, third 1%, O.75%, the fourth 5%, 2% and so on the rounds are held until they reach the least bid which is O.3% for design and O.25% for supervision for a project of investment value of 3 million L.E.

All offices compete whether in the public or private sector ... and the technical offer which is the second part of the negotiations will not be opened as decided by the state personnel until opening the bids for financial offers and there is no turning point or objections to his decision no one whatsoever can object. Finally the office with the least percentage gets the job even if owner is a mechanical, electrical, civil engineer ... as we mentioned before according to the law there is no difference.

Negotiations as we can see is more or less a comedy cheered by office representatives where they were able to exchange jokes and funny comments they are only laughing at this tragedy. This comedy takes place on the theatre of architectural practice while all architects leaders and pioneers are sitting as audience not even trying to end this tragedy demeaning architecture and architects but they are convinced by protesting and pleaing and this is very little to do and will not be enough to stop the injustice ... they are not ready to endure a sacrifice or to struggle for the welfare of their supporters who helped them to be where they are today and led them to the conference stages and sadly they do not deserve it .. architects have to realize to what extent they are deceived and how degrading the architectural move have reached represented in the negotiations comedy.

rotring drawing system

MOVE UP TO ROTRING

rotring

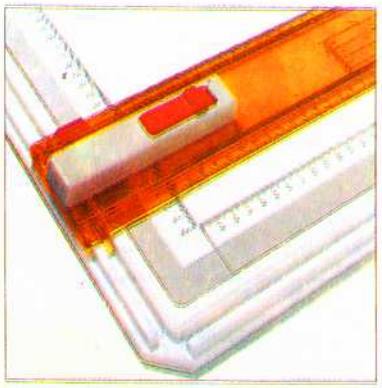

Drawing boards

Compasses

Technical pens

Fine-lead mechanical pencils

Precision templates

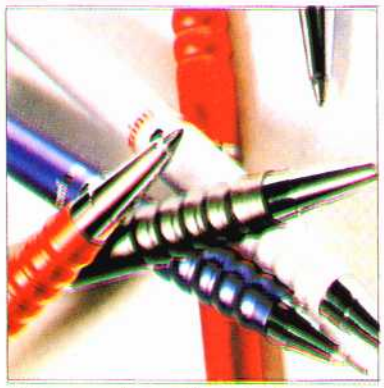

High-quality writing instruments

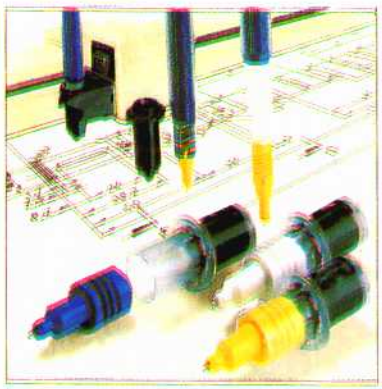

Plotter-pen equipment

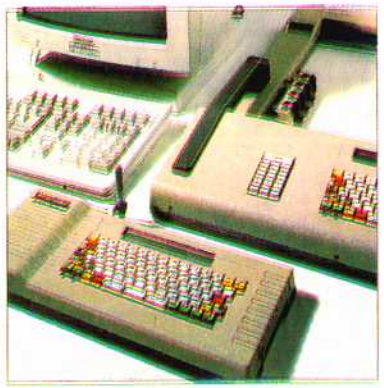

NC-scriber

Graphic-Arts equipment

مكتبات سمير وعلي

المركز الرئيسي : ٦٤ش زاكر حسين ـ مدينة نصر ت: ٢٦٢٧٣٣٣ ـ ٢٦٢٢١٥٨ ـ فاكس ٢٦٣٥٣٤٩ (٠٢)

الفروع المختلفة : ٧٨ ش العباسية ت: ٨٣٥٤١٨ ـ ٢٣ ش شريف ت: ٣٩٢٦٠٦٢

: ٢١ ش شريف ت: ٣٩٢٩٤٣٥ ـ برج النيل طه حسين / الزمالك ت : ٣٤٢٠٢٧٥

أحـدث أجـهزة طـــاولات الرســـم

موديلات مختلفة مستوردة من شركة MUTOH اليابانية

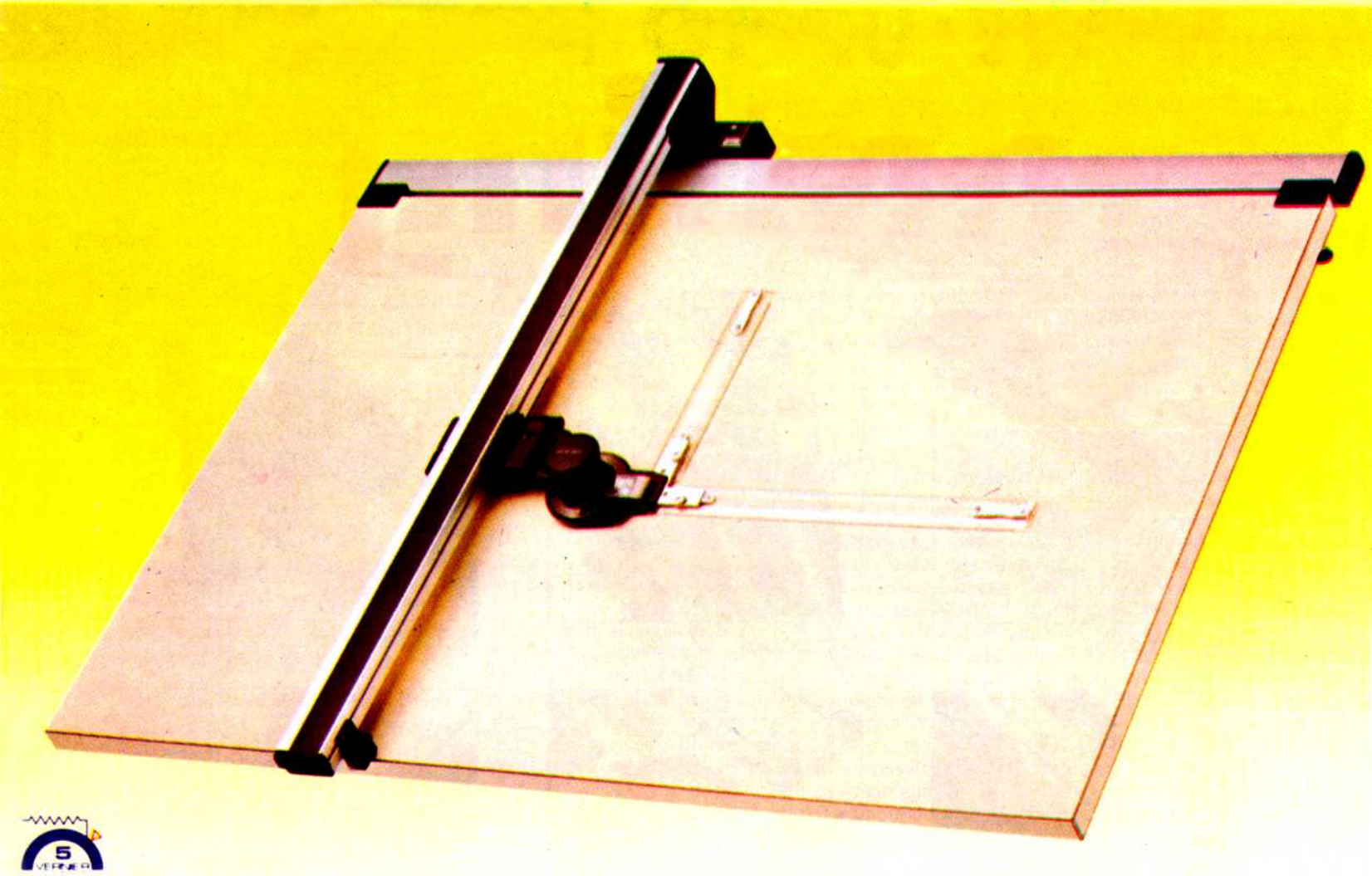

الأجـــهزة مضـمونة مـدي الحـياه

- الميـكانيزم الداخلي مصـنوع من الستانلستيل وليس من البلاســتيك .
- دليل رأسى من المعدن يتحرك أفقيا على الطاولة
- نظام محرك زاوى لمسطرتى رسم أفقي و رأســي وفي جميع الزوايا بدقة فائقة .
- رأس محرك الزوايا مغلف بحيث يعزل عن الاتربة عزلا كاملا فيحافظ علي دقته بلا حدود
- مزودة بقارئ لدرجات الزوايا .
- حـــامل هيدروليـــكي .

مع تحيـــات مكـتبات ســـمير وعـــلي الموزعـــون الوحـــيدون

المركز الرئيسى : ٦٤ ش زاكر حسين – مدينة نصر ت: ٢٦٢٧٣٣٣ – ٢٦٢٢١٥٨ – فاكس ٢٦٣٥٣٤٩ (٠٢)

الفروع المختلفة : ٧٨ ش العباسية ت: ٨٣٥٤١٨ – ٢٣ ش شريف ت: ٣٩٢٦٠٦٢

: ٢١ ش شريف ت: ٣٩٢٩٤٣٥ – برج النيل طه حسين/ الزمالك ت: ٣٤٢٠٢٧٥

الشركة الإسلامية لانتاج الأرضيات

ريكيت مصر

Rikett-Misr

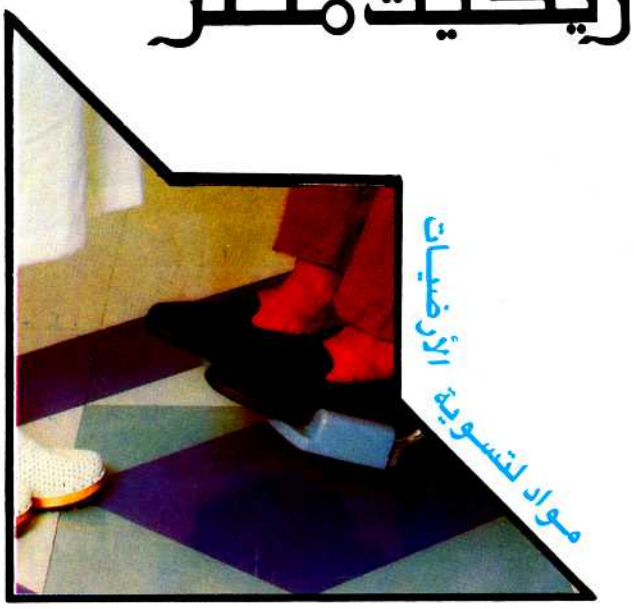

الارتفاع بالأرضيات لمستوى الأناقة

بلاطات ريكيت ٣٠ × ٣٠ سم

مرنة مقواة بمادة الكوارتز

إنتاج متكامل من أرضيات الفينيل

قطاعات متعددة من بى / فى / سى .

- مصنعة طبقا للمواصفات البريطانية - BS 3261/1973 Type B .
- مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسبستوس .
- اعتاب الأبواب - أحرف سلالم - مواد اللصق المختلفة - مواد لتسوية الأرضيات .
- تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت .
- وزرات بارتفاع ١٠ سم ، ٦,٥ سم .

SMART

للإستعلام : فيلا الدكتور منير ش ١٦١ تقاطع ش ١٠٤ خلف مستشفي المعادي العسكري ت: ٣٧٥٠٦٥٦

المصنع : مدينة ٦ أكتوبر – ت: ٢٣١١٤٠ -٠١١/٢٣٠٢٢٩.

المركز الرئيسى : ٥ شارع عرابى ـ الأسكندرية تليفون : ٤٨٣٨٥٣٣/٤٨٢٣٥٣٣ ـ س . ت ٨٥٤٢٨ تلكس ٥٤٠٣٤ LCICO UN فاكس: ٠٣ ٤٨٣٩٥٩٠
المصانـــــع : خـورشـيد ـ الأسكندريـة تليفـون : ٥٧٠٦٧٢٢ فاكـس : ٥٧٠٥٤٤٤
مكتب القاهـرة : ١٠٦ شـارع محمـد فريـد تليفـون : ٣٩٣١٩٥٥ / ٣٩٣٨٢٢٩ تلكـس : ٩٢٣٩٣ GAREZ UN فاكـس: ٣٩٢٦٣٢٦